

خطاب الشرعية وعدم الشرعية للمنظمات المسلحة المدعومة من إيران في

الأخبار العربية: تحليل الخطاب النقدي

رسالة الماجستير

إعداد:

محمد عاقل واحد

الرقم الجامعي: ٢٤٠٣٠١٢٢٠٠٠٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

خطاب الشرعية وعدم الشرعية للمنظمات المسلحة المدعومة من إيران في
الأخبار العربية: تحليل الخطاب النقدي

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لاستيفاء
شروط من الشروط للحصول على درجة الماجستير في قسم اللغة العربية وأدبها

إعداد:

محمد عاقل واحد

الرقم الجامعي: ٢٤٠٣٠١٢٢٠٠٠٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

الاستهلال

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا
فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ

(سورة الحجرات: ٦)

الإهداء

أهدي وأقدم هذه رسالة الماجستير لأسرتي المحبوبة.

عسى الله أن يحميهم جميعا ويجزيهم جزاءا حسنا على جهدهم ودعائهم

موافقة المشرف

بعد الإطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب:

الإسم : محمد عاقل واحد

الرقم الجامعي : ٢٤٠٣٠١٢٢٠٠٠٣

عنوان الرسالة : خطاب الشرعية وعدم الشرعية للمنظمات المسلحة المدعومة من إيران
في الأخبار العربية: تحليل الخطاب النقدي

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة مناقشة رسالة الماجستير

باتو، يوليو ٢٠٢٦

المشرف الثاني

الدكتور عبد المنتقم الأنصاري

المشرفة الأولى

الدكتورة ليلى فطرياني

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢ رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

إعتماد

رئيسة قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتورة ليلى فطرياني

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان خطاب الشرعية وعدم الشرعية للجماعات المدعومة من إيران في الأخبار العربية: تحليل الخطاب النقدي التي أعدها الطالب:

الإسم : محمد عاقل واحد

الرقم الجامعي : ٢٤٠٣٠١٢٢٠٠٠٣

قد قدمها الطالب أمام لجنة المناقشة في يوم الجمعة، بتاريخ ٧ أغسطس ٢٠٢٦ م، وقررت اللجنة بقبولها شرطاً للحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وأدبها. تتكون لجنة المناقشة من السادة

الدكتور حلیمي زہدی

المناقشة الأولى

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧ ()

الدكتورة معرفة المنجية

المناقشة الثانية

رقم التوظيف: ١٩٧٧.٢١٣٢.٠٠٦.٤٢.٠٠٥ (٥٤٢٥)

الدكتورة ليلى فطرياني

المشرف على الأولى

رقم التوظيف: ١٩٧٧.٩٢٨٢.٠٠٦.٤٢.٠٠٢ (*Handwritten Signature*)

الدكتور عبد المنتقم الأنصاري

المشرف الثاني

رقم التوظيف: ١٩٨٤.٩١٢٢.١٥.٣١.٠٠.٦ (Ze)

إعتماد

كلية الدراسات العليا



رقم التوظيف: ١٩٦٥.٨١٧١٩٩٨.٣١٠.٠٣

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه، وبيانات كالآتي:

الإسم : محمد عاقل واحد

الرقم الجامعي : ٢٤٠٣٠١٢٢٠٠٠٣

الجهة : كليات دراسات العليا، قسم اللغة العربية وأدبها

عنوان الرسالة : خطاب الشرعية وعدم الشرعية للمنظمات المسلحة المدعومة من إيران

في الأخبار العربية: تحليل الخطاب النقدي

أقر بأن هذه الرسالة بكافة أجزائها أخضرتها من رسالتي وكتبتها بنفسني إلا مواضع منقولة عزوت إلى مصادرها. هذا، وقد حررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة، ولا يجبرني أحد على ذلك.

باتو، أغسطس ٢٠٢٦

الطالب المقرر
محمد عاقل واحد
METERAI
TEMPER
00F52ALX386528520

الرقم الجامعي: ٢٤٠٣٠١٢٢٠٠٠٣

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، الصلاة والسلام على رسوله أمينه على وحيه، أرسله ربه رحمة للعالمين وحجة على العباد أجمعين. شكرا جزيلا على من شرف الباحث وأعان الباحث في إتمام كتابة هذه الرسالة مباشرة:

١- الأستاذة الدكتورة إلفي نورديانا، مديرة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢- الأستاذ الدكتور أغوس ميمون، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانج

٣- الدكتورة ليلي فطرياني، رئيسة قسم اللغة العربية وأدبها للدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانج.

٤- الدكتورة ليلي فطرياني والدكتور عبد المنتقم الأنصاري، المشرفان اللذان قد شرفا الباحث أثناء كتابة هذه الرسالة.

٥- إلى زملائي في قسم الماجستير، شكرا لكم على ما قدمتم من دعم وإلهام ومرافقة في كتابة هذه الرسالة. وخاصة صديقي علم أنصاري على حسن دعمه في كتابة هذه الرسالة.

قد تم هذه رسالة الماجستير بعنوان التشكيل الخطابي للشرعية وعدم الشرعية للمنظمات المسلحة المدعومة من إيران في الأخبار العربية: تحليل الخطاب النقدي عند فاركلوف. وأخيرا يرجى الباحث أن يكون هذه الرسالة المقدمة لإستفتاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة ماجستير نافعة للقارئ والمجتمع، ويرجى الباحث أن يقدم القارئ النقد والإقتراح من أجل كمال هذه الرسالة في المستقبل

محمد عاقل واحد

مستخلص البحث

واحد، محمد عاقل (٢٠٢٤). خطاب الشرعية وعدم الشرعية للمنظمات المسلحة المدعومة من إيران في الأخبار العربية: تحليل الخطاب النقدي. رسالة الماجستير. مرحلة الماجستير قسم اللغة العربية وأدبها. كلية الدراسات العليا. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرفة الأولى: الدكتورة ليلي فطرياني. المشرف الثاني: الدكتور عبد المنتقم الأنصاري.

الكلمات الرئيسية: الشرعية، عدم الشرعية، تحليل الخطاب النقدي.

في سياق السياسة في الشرق الأوسط، تستخدم الأخبار الشرعية وعدم الشرعية عبر اللغة بوصفهما أداتين لبناء تصورات وخطابات محددة في أذهان الجمهور. يهدف هذا البحث (١) تحليل كيفية بناء الجزيرة ومعهد واشنطن خطاب الشرعية أو عدم الشرعية تجاه الميليشيات المدعومة من إيران بناء على بُعد النص. (٢) استكشاف كيفية إنتاج الجزيرة ومعهد واشنطن خطاب الشرعية أو عدم الشرعية تجاه الجماعات المدعومة من إيران بناء على بُعد الممارسة الخطابية. (٣) استكشاف كيفية بناء الجزيرة ومعهد واشنطن الاستراتيجيات الخطابية المعتمدة للشرعية أو عدم الشرعية تجاه الجماعات المدعومة من إيران بناء على بعد الاجتماعي-الثقافي.

نوع هذا البحث هو بحث وصفي نوعي يتبنى منهج تحليل الخطاب النقدي لنورمان فاركلوف. تأتي مصادر البيانات الأولية من الأخبار الإخبارية معهد واشنطن، ومن وسيلة الإعلام الجزيرة. وتتمثل مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث من الكتب والمقالات المنشورة والمجلات العلمية ذات الصلة. جمعت البيانات باستخدام تقنية التوثيق. تم تحليل البيانات استنادًا إلى تقنية تحليل البيانات لمايلز وهابرمان مع دمجها مع ثلاثة أبعاد لتحليل الخطاب النقدي لفاركلوف.

خلصت الدراسة (١) على مستوى البعد النصي، توصل الباحث إلى ٣ حالات في معهد واشنطن استخدمت فيها مصطلح "الميليشيا" و"الإرهاب" في ٦ مواضع، وجد الباحث ٧ حالات تُظهر فيها توظيف علاقات محددة، و ١١ حالة تُظهر استخدام تراكيب جمالية ونحوية محددة. أما في الجزيرة، وجد الباحث ٧ حالات لاستخدام المقاومة، مصطلح الاحتلال لتمثيل إسرائيل في ٣ حالات، ٤ حالات على بناء العلاقات، ١٢ حالة لاستخدام تراكيب جمالية واستراتيجيات دلالية محددة (٢) على مستوى بُعد الممارسة الخطابية، تبنى معهد واشنطن خطابًا يوظف الجماعات المسلحة المدعومة من إيران، بنت الجزيرة خطابًا يوظفها، ويضع ممارساتها ضمن إطار التحرر الوطني والدفاع المشروع عن النفس. (٣) على مستوى بُعد الممارسة الاجتماعية والثقافية، يُظهر التحليل أن معهد واشنطن يعيد إنتاج خطاب أمني مهيم يتماشى مع المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة وحلفائها، في حين تتبنى الجزيرة خطابًا مضادًا للهيمنة يوظف الجماعات المسلحة المدعومة من إيران ضمن سياق مقاومة الاحتلال، مما يسهم في إضفاء الشرعية الاجتماعية والسياسية عليها، ويعكس في الوقت ذاته أثرًا أيديولوجية متنافسة في تمثيل الصراع في الشرق الأوسط.

ABSTRACT

Wahid· Mohammad Aqil (2026) *Legitimization and Delegitimization Discourse of Iranian-Backed Armed Groups in Arabic News: A Critical Discourse Analysis*. Master's Thesis, Master of Arabic Language and Literature, Postgraduate School, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Supervisor 1: Dr. Laily Fitriani. Supervisor 2: Dr. Abdul Muntaqim Al-Anshory.

Keywords: Legitimization, Delegitimization, Critical Discourse Analysis.

Within the context of Middle Eastern politics, news media employ legitimization and delegitimization through language as discursive tools to construct particular perceptions and narratives in the minds of audiences, especially regarding the justification of military interventions and political pressure. This is particularly evident in the representation of Iranian-backed armed groups. This study aims to: (1) analyze how Al Jazeera and Ma'had Washington construct discourses of legitimization and delegitimization toward Iranian-backed armed groups at the textual level; (2) investigate how Al Jazeera and The Washington Institute produce these discourses at the level of discursive practice; and (3) examine how both institutions construct legitimization and delegitimization strategies at the socio-cultural level.

This study adopts a qualitative descriptive approach using Norman Fairclough's Critical Discourse Analysis framework. The primary data consist of news articles published by Ma'had Washington and Al Jazeera. The secondary data include books, relevant academic journal articles, and publications. Data were collected using the documentation method and analyzed following the data analysis procedures of Miles and Huberman, integrated with Fairclough's three-dimensional model of Critical Discourse Analysis.

The findings indicate that: (1) at the textual level, the researcher identified three instances in Ma'had Washington in which the terms “المليشيا” and “الإرهاب” were used across six occurrences. The researcher also identified seven instances demonstrating the deployment of specific relational patterns, as well as eleven instances involving the use of particular sentence structures and grammatical constructions. In *Al Jazeera*, the researcher identified seven instances of the use of “المقاومة”, while the term “الاحتلال” was used to represent Israel in three instances. In addition, four instances demonstrated the construction of specific relational patterns, and twelve instances involved the use of particular sentence structures and semantic strategies. (2) At the level of discursive practice, Ma'had Washington frames these groups as terrorist organizations, Iranian proxies, and security threats, thereby legitimizing U.S. and Israeli military operations. In contrast, Al Jazeera frames them as resistance movements confronting occupation and aggression, situating their actions within the discourse of national liberation and the legitimate right to self-defense. (3) At the socio-cultural level, the analysis demonstrates that Ma'had Washington reproduces a hegemonic security discourse aligned with the strategic interests of the United States and its allies, whereas Al Jazeera advances a counter-hegemonic discourse that frames Iranian-backed armed groups within the context of resistance to occupation, thereby contributing to their social and political legitimization while reflecting competing ideological frameworks in representing the conflict in the Middle East.

ABSTRAK

Wahid, Muhammad Aqil (2026) Diskursus Legitimasi dan Delegitimasi Kelompok Bersenjata yang Didukung Iran dalam Berita Berbahasa Arab: Analisis Wacana. Tesis, Magister Bahasa dan Sastra Arab, Pascasarjana, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing I: Dr. Laily Fitriani. Pembimbing II: Dr. Abdul Muntaqim Al-Anshory.

Kata Kunci: Legitimasi, Delegitimasi, Analisis Wacana Kritis.

Dalam konteks politik Timur Tengah, media berita menggunakan legitimasi dan delegitimasi melalui bahasa sebagai perangkat diskursif untuk membentuk persepsi dan narasi tertentu di benak khalayak, terutama dalam membenarkan intervensi militer dan tekanan politik. Penelitian ini bertujuan untuk: (1) menganalisis konstruksi wacana legitimasi dan delegitimasi terhadap kelompok bersenjata yang didukung Iran dalam berita Al Jazeera dan Ma'had Washington pada dimensi tekstual; (2) mengkaji konstruksi wacana tersebut dalam berita Al Jazeera dan The Washington Institute pada dimensi praktik diskursif; dan (3) menganalisis konstruksi strategi legitimasi dan delegitimasi dalam kedua institusi tersebut pada dimensi praktik sosial-budaya.

Penelitian ini merupakan penelitian deskriptif kualitatif dengan menggunakan pendekatan Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough. Data primer penelitian berupa berita yang dipublikasikan oleh Ma'had Washington dan Al Jazeera. Adapun data sekunder meliputi buku-buku tentang artikel jurnal ilmiah yang relevan, serta publikasi dari situs resmi. Data dikumpulkan melalui teknik dokumentasi dan dianalisis menggunakan model analisis data Miles dan Huberman yang dipadukan dengan tiga dimensi Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa: (1) pada dimensi tekstual, peneliti mengidentifikasi tiga kasus di Ma'had Washington yang menggunakan istilah “المليشيا” dan “لإرهاب” dalam enam kemunculan. Peneliti juga mengidentifikasi tujuh kasus yang menunjukkan penggunaan relasi-relasi tertentu, serta sebelas kasus yang menunjukkan penggunaan struktur kalimat dan konstruksi gramatikal tertentu. Di Al Jazeera, peneliti menemukan tujuh kasus penggunaan istilah “المقاومة”, sementara istilah “الاحتلال” digunakan untuk merepresentasikan Israel dalam tiga kasus. Selain itu, terdapat empat kasus yang menunjukkan pembentukan relasi-relasi tertentu dan dua belas kasus yang menunjukkan penggunaan struktur kalimat serta strategi-strategi semantik tertentu. (2) Pada dimensi praktik diskursif, The Washington Institute membingkai kelompok-kelompok tersebut sebagai organisasi teroris, proksi Iran, dan ancaman terhadap keamanan, sehingga melegitimasi operasi militer Amerika Serikat dan Israel. Sebaliknya, Al Jazeera membingkai mereka sebagai gerakan perlawanan terhadap pendudukan dan agresi, serta menempatkan tindakan mereka dalam kerangka pembebasan nasional dan hak yang sah untuk membela diri. (3) Pada dimensi praktik sosial-budaya, analisis menunjukkan bahwa The Washington Institute mereproduksi wacana keamanan hegemonik yang sejalan dengan kepentingan strategis Amerika Serikat dan sekutunya, sedangkan Al Jazeera membangun wacana tandingan yang membingkai kelompok bersenjata yang didukung Iran dalam konteks perlawanan terhadap pendudukan. Wacana tersebut berkontribusi pada pembentukan legitimasi sosial dan politik bagi kelompok-kelompok tersebut sekaligus mencerminkan kerangka ideologis yang saling bersaing dalam merepresentasikan konflik di Timur Tengah.

محتويات البحث

خطاب الشرعية وعدم الشرعية للمنظمات المسلحة المدعومة من إيران في الأخبار العربية: تحليل الخطاب النقدي.....	ب
الاستهلال.....	ج
الإهداء.....	د
موافقة المشرف.....	هـ
اعتماد لجنة المناقشة.....	و
إقرار أصالة البحث.....	و
شكر وتقدير.....	ح
مستخلص البحث.....	ط
ABSTRACT.....	ي
ABSTRAK.....	ك
محتويات البحث.....	ل
قائمة الجداول.....	ع
الفصل الأول: الإطار العام والدراسة السابقة.....	١
أ. مقدمة.....	١
ب. أسئلة البحث.....	٧
ج. أهداف البحث.....	٧

د. فوائد البحث	٨
هـ. حدود البحث	٩
و. تحديد المصطلحات	٩
ز. الدراسات السابقة	١٠
الفصل الثاني: الإطار النظري	٢٥
المبحث الأول: تحليل الخطاب النقدي	٢٥
أ. مفهوم الخطاب والتحليل	٢٥
ب. مفهوم تحليل الخطاب النقدي	٢٦
ج. أنواع نظريات تحليل الخطاب النقدي	٢٧
المبحث الثاني: تحليل الخطاب النقدي لفاركلوف	٢٩
أ. مفهوم تحليل الخطاب النقدي لفاركلوف	٢٩
ب. مراحل تحليل الخطاب النقدي عند Fairclough	٣٢
المبحث الثالث: الجماعات المسلحة المدعومة من إيران	٣٤
المبحث الرابع: أهمية الأخبار	٤٢
الفصل الثالث: منهج البحث	٤٤
أ. نوع البحث ومدخله	٤٤
ب. مصادر البيانات	٤٤
ج. أسلوب جمع البيانات	٤٦
د. أسلوب تحليل البيانات	٤٧

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها	٥٠
المبحث الأول: بناء خطاب الشرعية وعدم الشرعية عن الجماعات المسلحة المدعومة	
من إيران في وسائل إعلام معهد واشنطن والجزيرة بناء على بعد النص	٥٠
أ.عدم الشرعية في الأخبار لمعهد واشنطن	٥١
ب.الشرعية في الأخبار لقناة الجزيرة.....	٧٠
المبحث الثاني: إنتاج خطاب الشرعية وعدم الشرعية للمنظمات المسلحة المدعومة	
من إيران في الخطاب الإعلامي لمعهد واشنطن وقناة الجزيرة بناء على بُعد الممارسة	
الخطابية.....	٨٧
أ.الممارسة الخطابية في معهد واشنطن	٨٧
ب.الممارسة الخطابية في قناة الجزيرة.....	٩٨
المبحث الثالث: بناء خطاب الشرعية وعدم الشرعية تجاه الجماعات المسلحة المدعومة	
من إيران في إعلام معهد واشنطن والجزيرة بناء على بعد الممارسة الاجتماعية-	
الثقافية.....	١١٣
أ.بعد الممارسة الاجتماعية-الثقافية في أخبار معهد واشنطن	١١٤
ب.بعد الممارسة الاجتماعية-الثقافية في قناة الجزيرة	١٢٣
الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث	١٣٢
أ.بناء خطاب الشرعية وعدم الشرعية في معهد واشنطن وقناة الجزيرة تجاه الجماعات	
المسلحة المدعومة من إيران بناء على بعد النص	١٣٢
ب.إنتاج خطاب الشرعية وعدم الشرعية في معهد واشنطن وقناة الجزيرة تجاه الجماعات	
المسلحة المدعومة من إيران بناء على بُعد الممارسة الخطابية	١٣٥

ج. بناء خطاب الشرعية وعدم الشرعية في معهد واشنطن وقناة الجزيرة تجاه الجماعات المسلحة المدعومة من إيران بناء على بُعد الممارسة الاجتماعية والثقافية.....	١٣٧
الفصل السادس: الخاتمة.....	١٤٣
أ. ملخص نتائج البحث.....	١٤٣
ب. التوصيات.....	١٤٥
قائمة المصادر والمراجع.....	١٤٧
قائمة الملاحق.....	١٦٤
أ. الملاحق من معهد واشنطن.....	١٦٤
ب. الملاحق من الجزيرة.....	١٦٨
السيرة الذاتية.....	١٧١

قائمة الجداول

جدول ١. ١ الدراسات السابقة	١٩
جدول ١. ٤ استخدام مصطلح "الميليشيا" في الأخبار لمعهد واشنطن	٥١
جدول ٢. ٤ استخدام مصطلح "الإرهاب" في الأخبار لمعهد واشنطن	٥٤
جدول ٣. ٤ الاختيار المعجمي (Lexical Choice) في بناء العلاقات في الأخبار لمعهد واشنطن	٥٧
جدول ٤. ٤ استخدام مصطلح "المقاومة" في الأخبار للجزيرة	٧١
جدول ٥. ٤ استخدام مصطلح "الاحتلال" في الأخبار للجزيرة	٧٣
جدول ٦. ٤ الاختيارات المعجمية في بناء العلاقات في الأخبار للجزيرة	٧٥
جدول ٧. ٤ الممارسة الخطابية في الأخبار لمعهد واشنطن	٩٥
جدول ٨. ٤ الممارسة الخطابية في الأخبار لقناة الجزيرة	١٠٩

الفصل الأول

الإطار العام والدراسة السابقة

أ. مقدمة

الأخبار كجهاز أيديولوجي يمتلك قوة رمزية في التأثير على الرأي العام، فإنه يؤدي دورًا بالغ الأهمية في عملية إنتاج الخطاب الإعلامي الإيجابي أو السلبي، وفي بناء خطاب الشرعية أو عدم الشرعية لأدوار الأفراد أو المنظمات ضمن الديناميات الجيوسياسية في الشرق الأوسط. ويوضح برايتنو أن الأخبار تُعدّ فاعلاً في البناء الاجتماعي، وتؤدي دورًا جوهريًا في تشكيل التصورات العامة إزاء الأحداث الكبرى، لا سيما في مجال السياسة العالمية.¹ ولا تقتصر الأخبار على نقل أو تغطية النزاعات، بل تشارك فيها من خلال بناء النصوص والسرديات والحوارات المتعلقة بالأفراد أو المنظمات المتنازعة.

تعدّ الأخبار أحد الفاعلين الرئيسيين في بناء التصورات العامة، وتضطلع بدور محوري في عرض وتمثيل الجماعات المسلحة المدعومة من إيران². ويميل الأخبار إلى اتخاذ مواقف غير حاسمة في تمثيل الفاعلين المسلحين من غير الدول، ولا سيما الميليشيات المدعومة من إيران. إذ تتجه بعض الأخبار إلى تبني خطاب يعدم الشرعية عن هذه المنظمات،³ في حين تميل الأخبار أخرى إلى إضفاء الشرعية عليها.⁴ وتسهم قضايا الشرعية وعدم الشرعية في تشكيل ساحات إدراكية متناقضة في كيفية تصوّر الأفراد أو المنظمات.⁵ وعلاوة على

¹ Prayetno, et al. Peran Media Massa Nasional Dalam Politik Internasional. *Jurnal Komunikasi*, 1(6), (2023): 277–284. <https://doi.org/10.31219/osf.io/q8yz2>

² Sutkutė. Public Discourse on the Israel-Hamas War 2023: A Comparative Analysis of Lithuania and the United Kingdom. *Sociology Lens*, 37(3), (2024): 371-392. <https://doi.org/10.1111/johs.12471>

³ Henarni & Surwandono. Framing Hamas: A Comparative Discourse Analysis of Western and Middle Eastern Media. *Al-Balagh: Jurnal Dakwah dan Komunikasi*, 9(1), (2024): 31-54. <https://doi.org/10.22515/albalagh.v9i1.8474>

⁴ Abdi & Basarati. A Critical Analysis of the Representation of Yemen Crisis in Ideologically-Loaded Newspaper Headlines. *GEMA Online: Journal of Language Studies*, 16(3), (2016): 37-52. <http://doi.org/10.17576/gema-2016-1603-03>

⁵ Singh. Media Shapes Public Perception on War: A Critical Analysis of International Media Coverage with Reference to Israel-Hamas Conflict. *Communication, Conflict & Change eJournal*, (2024): 1-23. <https://dx.doi.org/10.2139/ssrn.5013142>

ذلك، فإن وجود هذه الساحات قد يُحدث أحياناً تأثيراً كبيراً بوصفه عاملاً في تأكيد أو نفي الدعم الشعبي للسياسات التي يصوغها أصحاب السلطة.^٦

إن ظاهرة الشرعية وعدم الشرعية تُنتج طبيعة معقدة وملتبسة لواقع الصراعات في الشرق الأوسط، وهو ما يدفع إلى تباينات ملحوظة في إدراك الرأي العام الدولي. ويشير فوكس إلى أن النزاعات المسلحة في الشرق الأوسط تُعد من الموضوعات التي نادراً ما تغيب عن الخطاب الإعلامي الدولي.^٧ ويتوافق هذا الواقع مع رأي كانط الذي يرى أن الأخبار تمتلك سلطة تحديد القضايا والأحداث العالمية التي تُسلط عليها الأضواء، وتحديد ما يُعدّ جديراً بالتغطية الإعلامية.^٨ وتقوم الأخبار بانتقاء هذه القضايا وتنظيمها، وتوفير السياق لها، وصياغة الأجندة السياسية، وبناء الوعي العام تجاه قضايا متعددة، من بينها حقوق الإنسان.^٩ وتتملأ النزاعات بين إيران وإسرائيل، والإبادة الجماعية في غزة، والصراع بين حزب الله وإسرائيل، فضلاً عن النزاعات الداخلية بين الفاعلين السياسيين، صفحات الصحف وشبكات الإنترنت وشاشات التلفزة.^{١٠} وفي هذا السياق، تنخرط الأخبار في تبرير الأنشطة السياسية والعسكرية من خلال توظيف آليات الشرعية وعدم الشرعية، وهو ما يعكس الأثر الجوهري لبناء الشرعية ونفيها في الخطاب الإعلامي.

تُستخدم الشرعية عبر اللغة من قبل الأخبار لإنتاج وبناء الكيفية التي يُدرك بها الجمهور الواقع ويُعيد جدلته فيما يتعلق بأوضاع أو سياسات أو منظمات معينة.^{١١}

⁶ Abdi & Basarati, A Critical Analysis of the Representation of Yemen Crisis in Ideologically-Loaded Newspaper Headlines. 37-52

⁷ Fox, J. Religious Armed Conflict and Discrimination in the Middle East and North Africa: An Introduction. *Civil Wars*, 15(4), (2013): 407-410. <http://dx.doi.org/10.1080/13698249.2013.853406>

⁸ Priscilla, et al. Agenda-Setting Theory in Mass Communication: The Influence of Media on Issue Prioritization in Society. *Journal of Media and Digital Society on SDGs*, 1(1). (2025): 1-11. <https://journal.unesa.ac.id/index.php/jmdss/article/view/44514>

⁹ Kareem & Najm. A critical discourse analysis of the biased role of western media in the Israeli-Palestinian conflict. *Journal of Language Studies*, 8(6), (2024): 200-215. <https://doi.org/10.25130/Lang.8.6.12>

¹⁰ Kareem & Najm. A critical discourse analysis of the biased role of western media in the Israeli-Palestinian conflict. 200-215

¹¹ Li & Zhang. A corpus-based study of representation of Islam and Muslims in American media: Critical Discourse Analysis Approach. *International Communication Gazette*, 84(2), (2021): 157-180. [doi:https://doi.org/10.1177/1748048520987440](https://doi.org/10.1177/1748048520987440)

وتمتلك الشرعية اللغوية القدرة على تبرير الأفعال والأفكار والمعتقدات والآراء بطريقة تجعلها قابلة للتأييد العام^{١٢}. وغالبًا ما تُشرعن الأفعال والأفكار والآراء والقوانين التي يُنظر إليها على أنها “مفيدة” للمجتمع عبر اللغة، بهدف تعزيز قيمتها المتصورة وزيادة القبول الشعبي لها أخرى.^{١٣} وعلى سبيل المثال، كثيرًا ما تقوم الأخبار بسرد التدخلات العسكرية للولايات المتحدة في دول العالم الثالث باستخدام اختيارات معجمية وبنى لغوية تميل إلى إضفاء الشرعية على تلك التدخلات.^{١٤} ويشير Malah إلى أنه عندما تُستخدم اللغة لشرعية ممارسات سلبية، تصبح الشرعية ذات طابع أيديولوجي وتلاعبي، إذ يتحول هدفها من خدمة المصلحة العامة إلى تعزيز مصالح الفاعلين أو المنظمات المهيمنة.^{١٥} ومن ثم، تُعدّ الشرعية أداة محورية تستخدمها السلطة لمعالجة الإشكاليات الخطابية، من خلال إظهار أن أفعالها أو قراراتها منسجمة مع النظام الأخلاقي للمجتمع ومع القوانين والمعايير المقبولة اجتماعيًا، وذلك بهدف إقناع الجمهور الواسع وكسب دعمه وموافقته، فضلًا عن إسكات الأصوات.^{١٦}

وعلى النقيض من ذلك، تُستخدم عدم الشرعية عبر اللغة من قبل الأخبار لخلق تصورات سلبية حول أوضاع أو سياسات أو منظمات معينة، بما يؤدي إلى إنكار وجودها أو شيطنتها.^{١٧} ويوضح فان ليووين وفوداك،^{١٨} أن عدم الشرعية يُعد ممارسة خطابية تهدف

¹² Ananda & Sari. Linguistic legitimation strategies employed by members of an Indonesian political party. *Studies in English Language and Education*, 8(3), (2021): 1248-1266. <https://doi.org/10.24815/siele.v8i3.18529>

¹³ Abbas et al. Legitimation and de-legitimation of American pro-Gaza student protests: A critical discourse analysis. *Social Sciences & Humanities Open*, 12, (2025): 1-9. doi:<https://doi.org/10.1016/j.ssaho.2025.102076>

¹⁴ Tauscher & Eskicioglu. Media, Imperialism, and Ideology: US Partisan Media's Discursive Approach to Latin America and the Middle East. *Middle East Critique*, 34(4), (2025): 749-770. <https://doi.org/10.1080/19436149.2025.2496846>

¹⁵ Abbas et al, Legitimation and de-legitimation of American pro-Gaza student protests: A critical discourse analysis, 1-9

¹⁶ Malah et al. (De) legitimation on TwitterThe Case of Speech Acts in Buhari-Atiku Campaign Rhetoric during Nigeria's 2019 Elections. *3L: Southeast Asian Journal of English Language Studies*, 31(1), (2025): 31-46. doi:<http://doi.org/10.17576/3L-2025-3101-03>

¹⁷ Goulding & Liu. (De)Legitimizing support: British newspapers' legitimation strategies during the Battle of Bakhmut. *Media, War & Conflict*, 0(0). (2025). doi: <https://doi.org/10.1177/17506352251360954>

¹⁸ Malah et al. (De) legitimation on TwitterThe Case of Speech Acts in Buhari-Atiku Campaign Rhetoric during Nigeria's 2019 Elections. 31-46.

إلى بناء معنى يُصوّر من خلاله أن قرارات أو أفكار أو سياسات أو أفعال الطرف الآخر سلبية، وغير مبررة، وغير مقبولة، أو مدانة أخلاقياً. وتمثل عدم الشرعية عملية سياسية متنازعة عليها بين المؤيدين والمعارضين للسلطة.^{١٩} ويتم تنفيذها عبر الاتهام والنقد وإثارة الشك من خلال إعادة تفسير الأفعال أو القرارات بصورة سلبية.^{٢٠} ويمكن ملاحظة هذه الظاهرة في شيطنة الأخبار لعدد من المنظمات الدولية غير الحكومية التي تقاوم القيود القمعية والهيمنة التي تفرضها القوى.^{٢١} وتؤدي استراتيجيات عدم الشرعية اللغوية دوراً حاسماً في تشكيل تمثيلات إيجابية لبعض المنظمات، وفي الوقت ذاته تقديم صور سلبية لمنظمات أخرى.^{٢٢}

في سياق السياسة في الشرق الأوسط، تستخدم الأخبار الشرعية وعدم الشرعية عبر اللغة بوصفهما أداتين لبناء تصورات وخطابات محددة في أذهان الجمهور، ولا سيما في ما يتعلق بتحديد ضرورة التدخلات العسكرية والضغوط السياسية.^{٢٣} ويتجلى ذلك في الخطابات الإعلامية المختلفة حول التوترات الجيوسياسية في المنطقة. فعلى سبيل المثال، توظف الأخبار في دول الخليج أدوات لغوية لشرعية الأجندات السياسية والتدخلات العسكرية للحكومات العربية في اليمن، أو في إطار ما يُسمّى "مكافحة الإرهاب".^{٢٤}

¹⁹ Bäckstrand & Söderbaum. 'Legitimation and Delegitimation in Global Governance: Discursive, Institutional, and Behavioral Practices'. *Oxford Academic*, (2018): 101-118. doi:<https://doi.org/10.1093/oso/9780198826873.003.0006>

²⁰ Malah et al. (De) legitimization on TwitterThe Case of Speech Acts in Buhari-Atiku Campaign Rhetoric during Nigeria's 2019 Elections. 31-46.

²¹ Arman et al. Manufacturing Legitimacy: Media Ownership and the Framing of the July 2024 Uprising in Bangladesh. *Journalism and Media*, 6(3). (2025). <https://doi.org/10.3390/journalmedia6030148>; Wahid et al. Tasrih Mahmoud Abbas Haula Naz'i Silahi Al-Muqawamah: Mandzhur Tahlil Al-Khitab An-Naqdiy. *Afshaha: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, 4(2). (2025): 131-152. <https://doi.org/10.18860/afshaha.v4i2.33629>; Alaqad et al. Framing Resistance: Western Discourse, Double Standards, and the Dehumanization of Palestinians. *The International Journal of Palestine Studies*, 1(1), (2025): 1-22. <https://sare.um.edu.my/index.php/hscps/article/view/62623>

²² Abbas et al, Legitimation and de-legitimation of American pro-Gaza student protests: A critical discourse analysis, 1-9

²³ Simonsen. Discursive legitimization strategies: The evolving legitimization of war in Israeli public diplomacy. *Discourse & Society*, 30(5), (2019): 503-520. <https://doi.org/10.1177/0957926519855786>

²⁴ Horoub. Persuasion, Media Discourse, and Image Making; Critical Discourse Analysis of Arab Gulf Media. *Humanities*, 8(1), (2022): 12-21. 10.11648/j.ash.20220801.13

وفي المقابل، تُعدّ الشرعية وتُشيطن الدول أو المنظمات التي تتعارض مع مصالح تلك الدول من خلال آليات لغوية، ويتضح ذلك في التوصيف السليبي (lexicalization) للمنظمات التي تُعدّ معارضة للتصورات والسياسات السياسية لتلك الدول.^{٢٥} وتتبنى الفصائل المناوئة، مثل الجماعات المسلحة المدعومة من إيران، الاستراتيجية ذاتها في شرعية أنشطتها وسياساتها، وفي الوقت نفسه عدم الشرعية عن التدخلات والسياسات السياسية لدول الخليج.^{٢٦}

ومع ذلك، وعلى الرغم من واقع المواجهة الإعلامية حول قضايا الشرعية وعدم الشرعية، لا تزال هناك فجوة في فهم الكيفية التي تنتج بها الأخبار، بشكل منهجي، خطابات الشرعية وعدم الشرعية في الشرق الأوسط. ويرتبط هذا الواقع بتعدد أنماط وأدوات الشرعية وعدم الشرعية التي توظفها الأخبار.^{٢٧} وتنتج هذه الظاهرة حاجة ملحّة لاستكشاف وبحث بناء خطابات الشرعية وعدم الشرعية في الأخبار، لا سيما فيما يتعلق بالميليشيات المدعومة من إيران.

من بين الكثير من الأخبار التي تركز على الجماعات المسلحة المدعومة من إيران، تمتلك الأخبار “معهد واشنطن” و”الجزيرة” ميولاً خاصة في بناء التغطية الإخبارية. في تغطيتها للميليشيات المدعومة من إيران، تميل مؤسسة معهد واشنطن إلى استخدام سرديات تعدم الشرعية عن الأدّاءين السياسي والعسكري لتلك الميليشيات. وتتسم الفرضيات المطروحة بطابع استشراقي يُؤطّر الرؤى الشرقية من منظور غربي. ويُنتج المعهد خطاب عدم الشرعية من خلال توظيف اختيارات معجمية متحيزة، ودمج النصوص بأطر أيديولوجية، وضمان انسجام السرد مع الأبعاد التطبيقية والاجتماعية-الثقافية التي

²⁵ Persram, N. *Reckoning with Revolutionary Yemen Under Saudi-American Bombs*. Cham: Springer Nature Switzerland. (2025).

²⁶ Alghamdi et al. Houthi's Al Masirah media discourse. *Language Discourse & Society*, 13(1). (2025). <https://www.language-and-society.org/wp-content/uploads/2025/07/Final-LDS-June-2025-13-1.pdf#page=111>; Haider et al. The Geopolitics of Yemen Crisis: A Case Study of Iran's Interest and Strategy. *Policy Journal of Social Science Review*, 3(12), (2025): 272-277. <https://policyjssr.com/index.php/PJSSR/article/view/644>

²⁷ Abbas et al, Legitimation and de-legitimation of American pro-Gaza student protests: A critical discourse analysis, 1-9; McCombs & Valenzuela. *Setting the agenda: Mass media and public opinion*. John Wiley & Sons. (2020).

تنتهجها الحكومة الأمريكية. كما يُظهر المعهد ميلاً إلى شيطنة وتشويه وعدم الشرعية عن ممارسات الجماعات المسلحة المدعومة من إيران. فعلى سبيل المثال، عند تناوله لحزب الله وحركة حماس، يعمل معهد واشنطن على عدم الشرعية عن أفعالهما من خلال بناء خطابات تُثير تصورات سلبية، وهو ما يرتبط بالوظيفة الرمزية للموقع السياسي والأيديولوجي للمعهد بوصفه وسيلة إعلامية تركز على المصالح الأمريكية.²⁸

في المقابل، تُظهر قناة الجزيرة ميلاً متذبذباً وأحياناً غير حاسم في سردها للمنظمات المدعومة من إيران. وتشير دراسة إلى وجود نزعة الشرعية لدى الجزيرة في تصوير المقاومة الشيعية، ولا سيما في سياق مقاومة إسرائيل، حيث تُضفي الشرعية من خلال رومَنسة الأداءين السياسي والعسكري لتلك المنظمات. وعلى خلاف ذلك، توصلت دراسة إلى وجود تذبذب في بناء خطابات الشرعية وعدم الشرعية في تمثيل هذه المنظمات.²⁹ ويرتبط هذا التباين بالموقع السياسي لقناة الجزيرة بوصفها وسيلة إعلامية مدعومة من دولة قطر وناطقة باللغة العربية ومنتمة إلى فضاء الشرق الأوسط. ويعكس هذا التباين وعدم الحسم في الخطابات الإعلامية تعقيد بناء الشرعية وعدم الشرعية، سواء على المستوى النصي أو الاجتماعي-السياسي.

ولاستكشاف واقع بناء خطابات الشرعية وعدم الشرعية في الأخبار، يعتمد الباحث على تحليل الخطاب النقدي لنورمان فاركلوف. ويشير مصطلح “النقدي” في تحليل الخطاب النقدي إلى التقييم القائم على إبراز نقاط القوة والضعف من أجل إصدار أحكام مستندة إلى المعرفة. ويوفر تحليل الخطاب النقدي لفاركلوف أدوات واسعة وشائعة الاستخدام لتحليل الخطاب.³⁰ ويركز هذا التحليل على السلوكيات الاجتماعية التي تُنتج

²⁸ Arabicwashingtoninstitute.org. Muhimmatunā wa-Tārīkhunā. Retrieved from Washington Institute for Near East Policy: <https://www.washingtoninstitute.org/ar/about>

²⁹ Shori. Khatāb al-Muqāwamah al-Shī'iyah li-Muwājahat Isrā'īl fī "Aḥbār al-Jazīrah Net" (Dirāsāt Tahlīl al-Khatāb al-Naqdī). *E-Theses UIN Maulana Malik Ibrahim Malang*. (2025); Alluhaidah, M. A critical discourse analysis of Al Jazeera's online coverage of the war in Yemen before and after the 5 June 2017 Gulf crisis. *Discourse & Communication*, 17(5), (2023): 553-589. Retrieved from <https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/17504813231163769>

³⁰ Abbas et al, Legitimation and de-legitimation of American pro-Gaza student protests: A critical discourse analysis, 1-9

الواقع الاجتماعي وتعكسه بصورة تبادلية، كما يعيد إنتاج التمثيلات اللغوية للجماعات الاجتماعية، وبيني الهويات، ويُرسّخ علاقات القوة. ويشمل ذلك تحليل الأنماط النحوية، وبناء الجمل، والاختيارات المعجمية، إضافة إلى التفاعل بين العناصر المختلفة، بما في ذلك المؤشرات غير اللفظية مثل السياق والصورة، بهدف توضيح المعنى في الخطاب واللغة.³¹ ويشير فاركلوف إلى أن تحليل الخطاب النقدي يتكون من ثلاثة أبعاد رئيسية: بُعد النص (المنطوق، والمكتوب، والصورة البصرية أو مزيج منها)، وبُعد الممارسة الخطابية (إنتاج النص واستهلاكه)، وبُعد الممارسة الاجتماعية-الثقافية.³²

ب. أسئلة البحث

في ضوء أهداف البحث، يمكن صياغة أسئلة البحث على النحو التالي:

١. كيف تبني الجزيرة ومعهد واشنطن خطاب الشرعية أو عدم الشرعية تجاه الجماعات المسلحة المدعومة من إيران بناء على بُعد النص؟
٢. كيف تنتج الجزيرة ومعهد واشنطن في خطاب الشرعية أو عدم الشرعية تجاه الجماعات المسلحة المدعومة من إيران بناء على بُعد الممارسة الخطابية؟
٣. كيف تبني الجزيرة ومعهد واشنطن الاستراتيجيات الخطابية للشرعية أو عدم الشرعية تجاه الجماعات المسلحة المدعومة من إيران بناء على بُعد الاجتماعي-الثقافي؟

ج. أهداف البحث

يمكن صياغة أهداف البحث على النحو التالي:

³¹ Rashid & Al-Zubaie. Critical Discourse Analysis of Gender-Based Violence in English Media and Conversations. *Journal of Ecohumanism*, 3(8), (2024): 7733-7742. doi:https://doi.org/10.62754/joe.v3i8.5395

³² Sasmita. Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough dalam Stand-Up Comedy Mamat Alkatiri pada Program "Somasi". *Politics: Jurnal Politik dan Pemerintahan*, 3(1), (2023): 44-58. https://doi.org/10.22225/politicos.3.1.2023.44-58

١. تحليل كيفية بناء الجزيرة ومعهد واشنطن خطاب الشرعية أو عدم الشرعية تجاه الجماعات المسلحة المدعومة من إيران بناء على بُعد النص.
٢. استكشاف كيفية انتاج الجزيرة ومعهد واشنطن خطاب الشرعية أو عدم الشرعية حيال الجماعات المسلحة المدعومة من إيران بناء على بُعد الممارسة الخطابية.
٣. استكشاف كيفية بناء الجزيرة ومعهد واشنطن الاستراتيجيات الخطابية المعتمدة للشرعية أو عدم الشرعية الجماعات المسلحة المدعومة من إيران بناء على بعد الاجتماعي-الثقافي.

د. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، يُتَوَقَّع أن يسهم هذا البحث في توسيع وتعميق البحوث المرتبطة بمفهوم ونظرية الشرعية وعدم الشرعية لدى فان ليووين، وكذلك بتحليل الخطاب النقدي لدى فاركلوف.

٢. الفوائد التطبيقية

أ). الباحث

تتمثل الفائدة التطبيقية لهذا البحث بالنسبة للباحث في استطاعة تطبيق تحليل الخطاب النقدي لدى فاركلوف في تحليل النصوص، خصوصاً النصوص الأخبائية. كما يُتَوَقَّع أن تُسهم هذا البحث في مساعدة الباحث على تموضعه ضمن الخطابات السياسية الدائرة في الشرق الأوسط، ولا سيما الخطابات المتعلقة بالمليشيات المدعومة من إيران.

ب). القراء

يُتَوَقَّع أن يسهم هذا البحث في مساعدة القراء على تطبيق نظرية الشرعية تحليل الخطاب النقدي لدى فاركلوف. كما يُتَنتَظَر أن تُعينهم كمرجع إضافي لتحليل الخطابات التي تطرحها الأخبار بشأن المليشيات المدعومة من إيران.

ج). الأكاديميون

يُتوقع أن يشكّل هذا البحث مرجعًا إضافيًا في مناقشة وتطوير الجوانب النظرية وتطبيقات نظرية تحليل الخطاب النقدي لدى فاركلوف. كما يُؤمل أن تُسهم هذا البحث بوصفها منطلقًا تأمليًا (Reflective Contribution) في البحوث المتعلقة بالميليشيات المدعومة من إيران.

هـ. حدود البحث

يقتصر هذا البحث على استكشاف الأخبار المتعلقة بخطاب نزع السلاح والصراع بين الجماعات المسلحة المدعومة من إيران وإسرائيل أثناء حرب الإبادة على غزة، وذلك منذ هجوم ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ حتى توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في ١٠ أكتوبر ٢٠٢٥. كما يقتصر نطاق التحليل على بناء خطاب الشرعية وعدم الشرعية في تلك الأخبار الصادرة عن الأخبار العربية الجزيرة ومعهد واشنطن.

و. تحديد المصطلحات

١. الشرعية (Legitimation): عملية تعزيز الاعتقاد بأن مؤسسة أو سلطة أو فعل ما هو شرعي وصحيح ومستحق للدعم.
٢. عدم الشرعية (Delegitimation): عملية الطعن في الشرعية أو إضعافها أو سحب الإحساس بالصلاحية والسلطة.
٣. تحليل الخطاب النقدي (Critical Discourse Analysis): تحليل لغوي يعتمد على منظور نقدي؛ ففي تحليل الخطاب النقدي، لا يُفهم الخطاب على أنه مجرد جزء من النص اللغوي فحسب، بل يُنظر إليه أيضًا كظاهرة مستمرة تعتمد على السياقات الموجودة.

ز. الدراسات السابقة

١. بحث Anfal و Imane (٢٠٢٤): (Critical Discourse Analysis of Al Jazeera

.and BBC Discourse towards Hamas's Attack on the 7th October 2023)

يهدف هذا البحث إلى استعراض تطبيقات تحليل الخطاب النقدي على أحداث

السابع من أكتوبر في أخبار الجزيرة وBBC. وتُظهر نتائج البحث استخدام

الأخبار، ولا سيما BBC و الجزيرة، للغة في بناء الخطاب، وصياغة الرأي العام،

والتأثير في التفاعلات الاجتماعية.^{٣٣}

٢. بحث: Shori (٢٠٢٥): (خطاب المقاومة الشيعية لمواجهة إسرائيل في أخبار الجزيرة

نت: دراسة في تحليل الخطاب النقدي). يهدف هذا البحث إلى تحليل خطاب

المقاومة الشيعية في أخبار الجزيرة نت استنادًا إلى نموذج التحليل ثلاثي الأبعاد

لفاركلوف. وتوصل الباحث إلى تمثيلات لأشكال المقاومة، والعوامل التي تقف

خلفها، وآثارها في خطاب المقاومة الشيعية في تغطية الجزيرة نت. كما كشفت

العلاقات المتوترة بين الجزيرة وإسرائيل، والهوية المتجلية في الخطاب من خلال

التحليل اللغوي للنص. وفي بُعد الممارسة الخطابية، تبين أن العلاقة السلبية بين

الجزيرة نت وإسرائيل أثرت في تصوير إسرائيل بوصفها دولة احتلال. أما في بُعد

الممارسة الاجتماعية-الثقافية، فقد ظهر تأثير الأوضاع الاجتماعية للشعب

الفلسطيني، ودور السياسة والدين في تعبئة المقاومة الشيعية ضد إسرائيل. ولم تقتصر

أخبار الجزيرة نت على نقل المعلومات فحسب، بل حملت أبعادًا سياقية واجتماعية

وسياسية ودينية.^{٣٤}

٣. بحث Alandira وآخرون (٢٠٢٥): (Analisis Framing Pemberitaan Kematian

Presiden Iran di Aljazeera.net dan Alarabiya.net). يستكشف البحث كيفية

³³ Anfal, & Imane. Critical Discourse Analysis of Al Jazeera and BBC Discourse towards Hamas's Attack on the 7th October 2023. *Kasdi Merbah Ouargla University*. (2024). <https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/36892>

³⁴ العنصاري. (٢٠٢٥). خطاب المقاومة الشيعية لمواجهة إسرائيل في "أخبار الجزيرة نت" (دراسة تحليل الخطاب النقدي) *E-Theses UIN*.

Maulana Malik Ibrahim Malang.

تأطير كل وسيلة إعلام لوفاة الرئيس إبراهيم رئيسي وفق عناصر التأطير الأربعة: تعريف المشكلة، التفسير السببي، التقييم الأخلاقي، وتوصيات المعالجة، اعتماداً على نموذج روبرت إنتمن. وأظهرت النتائج أن العربية نت قدمت الوفاة كنتيجة لفشل بنيوي وربطت شخصية رئيسي بالقمع وانتهاكات حقوق الإنسان، في حين صوّرت الجزيرة نت الحدث بوصفه مصيبة وطنية وقدمت رئيسي شهيداً ورمزاً للنضال الإسلامي، بما يعكس الطابع الأيديولوجي لتغطية كل وسيلة إعلامية.^{٣٥}

٤. بحث Stranger (٢٠٢٥): (The Axis of Resistance in Virtual Space: Media Perspectives of Iranian Proxy Militias). يهدف البحث إلى مقارنة تغطية الجماعات المسلحة المدعومة من إيران في الإعلام الإيراني، وحسابات المنظمات على وسائل التواصل الاجتماعي، والإعلام الغربي، مع التركيز على الاستراتيجيات السردية لإعادة بناء نفوذ إيراني إقليمي. ويخلص البحث إلى وجود نزعة لفرض إيران نفسها مركزاً للهيمنة الإقليمية عبر السرد الإعلامي.^{٣٦}

٥. بحث AL-Dihaymawe و Yousif (٢٠١٨): (خطابات دونالد ترامب حول هزيمة داعش: تحليل خطاب نقدي). يركز البحث على تحليل تصريحات ترامب المتعلقة بهزيمة تنظيم داعش، ويكشف عن استخدام مصطلحات محددة لتمثيل التنظيم وقوات التحالف. كشف البحث أن ترامب ركز في خطابه على ثلاثة مواضيع ذات صلة: موضوع الوحدة والقتال والنصر. بدون الوحدة، قد يكون من المستحيل هزيمة داعش. لذلك فإن التحالف المكون من ٧٤ دولة وخمس مؤسسات دولية هو الخطوة الأولى لكسب المعركة ضد داعش بعد قتال دام شهوراً.^{٣٧}

³⁵ Alandira et al. Analisis Framing Pemberitaan Kematian Presiden Iran di Aljazeera.net dan Alarabiya.net. *MUKASI: Jurnal Ilmu Komunikasi*, 4(2), (2025): 212-226. doi:10.54259/mukasi.v4i2.4311

³⁶ Stranger. The Axis of Resistance in Virtual Space: Media Perspectives of Iranian Proxy Militias. *Indiana University*. (2025).

³⁷ الدهيماوي، ويوسف. (٢٠٢٣). خطابات دونالد ترامب هزيمة داعش: تحليل الخطاب النقدي. *مجلة الكلية الإسلامية الجامعة*, ٢ (٧٢)، ٥٣-

٦. بحث Nuwaidhi وآخرون (٢٠٢٥): (تحليل الخطاب النقدي لمجموعة" أرض البرتقال الحزين"(على أساس المنهج النقدي لنورمان فيركلف). يهدف المقال هذا إلى اكتشاف وتحديد المستويات الخطابية والدلالية المخفية في هذا العمل مستخدماً الأسلوب الوصفي التحليل معتمداً على مكونات تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلف. ومن أهم النتائج التي توصل إليها المقال هو أن الكاتب باستخدام اللغة الواقعية والطلاقة والسلسلة، تمكّن من تقديم إيديولوجياته وخطاباته بطريقة فعالة وعملية في تصوير آلام ومعاناة واضطهاد الأمة الفلسطينية، وأنه قادراً على التواصل بشكل جيد بين النص وسياقه، كما أن كفاني نفسه هو أحد المشاركين في الرواية وله دور فاعل فيها بهدف التشكيك في الهياكل الاجتماعية كعلاقات قوة باستخدام وساطة المعرفة السياقية، كما نرى بوضوح أن سلطة الخطابات الرسمية فعالة جداً في إعادة إنتاج الخطابات من قبل بعض شخصيات القصة وتأثيرات القوة في أداء الخطابات وأفعالها.^{٣٨}

٧. بحث Al-Saeedi (٢٠٢٠): (غطرسة القوة والإمبريالية كما تتجلى في حديث ترامب الإعلامي تحليل الخطاب النقدي). تهدف هذا البحث عن تحميل نقدي يبحث في مظان غطرسة القوة والإمبريالية في خطابات ترامب الإعلامية. ويحاول البحث إيجاد إجابات حول كيفية تحمى بذين المقيومين في الخطاب السياسي لرئيس الأمريكي. لقد بينت نتائج هذه الدراسة أن الرئيس ترامب يتبنى ويمارس غطرسة

^{٣٨} نويدى وآخرون. (٢٠٢٥). تحليل الخطاب النقدي لمجموعة" أرض البرتقال الحزين"(على أساس المنهج النقدي لنورمان فيركلف). مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، ١٧(١)، ١٢١-١٤٠.

القوة والإمبريالية في خطابات الإعلامية بمختمف اشكاليا: في المقابالت التمفزيونية والمؤتمرات الصحفية والتجمعات الانتخابية بما في ذلك تغريداتو عمى موقع تويتر.^{٣٩}

٨. بحث Kumalasari وآخرون (٢٠٢٥): (Narasi Ketidakadilan di Balik Lagu

(Falasteen Biladi Karya Humood AlKhuder: Analisis Wacana Kritis). يهدف

البحث إلى الكشف عن أشكال الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني، ويبرز هوية جماعية ودعوة لمناهضة الظلم في هذه الدراسة، تبين وجود مظاهر ظلم ضمنية في تلك الأغنية، حيث تجلّت صوراً لمعاناة الأطفال الفلسطينيين والشعب الفلسطيني الذين لا يستطيعون تذوق السعادة أو عيش حياة طبيعية كسائر الناس. كما كشفت الدراسة عن بُعد هويّاتي يتجسّد في استخدام ضمير نحن في كلمات الأغنية، بوصفه دعوة جماعية لرفع الصوت احتجاجاً على الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني. وتناولت الدراسة كذلك حجم التفاعل الجماهيري المؤيّد، وهو ما يتضح من خلال عدد مشاهدي الأغنية الذين أبدوا توافقه مع مضمونها.^{٤٠}

٩. بحث Warshaga وآخرون (٢٠٢٤): (التحليل النقدي المقارن لتوجهات الإعلام

في الصراع العربي-الإسرائيلي: دراسة حالة الجزيرة وواشنطن بوست). يهدف البحث إلى تحليل الاستراتيجيات الصحفية، ويظهر اختلافاً أيديولوجياً واضحاً بين الوسيلتين تشير النتائج إلى أن المؤسسات الإعلامية مثل Al Jazeera و The Washington Post تُضحي أحياناً بمعايير النزاهة المهنية لصالح الإثارة العاطفية والنزعة التهويلية، مما يسهم في توجيه الرأي العام نحو مواقف تتسم بعدم التسامح؛ إذ تبرز Al Jazeera بوضوحها ناقداً حاداً لما تصفه بازدواجية المعايير الأمريكية، مع تركيزها على سرديات تعزّز المنظورين العربي والإسلامي، وإدانتها للاحتلال

^{٣٩} السعيد. (٢٠٢٠). غطرسة القوة والإمبريالية كما تتجلى في حديث ترامب الإعلامي تحليل الخطاب النقدي. *Journal of Education*

, College Wasit University, ٤(٤١), ٥٢٣-٥٤٦.

^{٤٠} Kumalasari et al. Narasi Ketidakadilan di Balik Lagu Falasteen Biladi Karya Humood AlKhuder: Analisis Wacana Kritis. *A Jamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, 14(2), (2025): 397-408. doi:https://dx.doi.org/10.31314/ajamiy.14.2.397-408.2025

الإسرائيلي والسياسات الأمريكية، في حين تقدّم The Washington Post تصويرًا ديناميكيًا يعكس المصالح الجيوسياسية الأمريكية، مع تقليلها من إبراز المظالم العربية والفلسطينية.^{٤١}

١٠. بحث Sherina و Mardiah (٢٠٢٤): (Sandra Israel dan Palestina dalam)

CNN انحياز CNN). يبين البحث انحياز CNN لإسرائيل من خلال تأطير حماس بوصفها المسؤولة عن العنف. توصلت هذا البحث إلى أنه من خلال تحليل التماسك والانسجام، والبنية النحوية، والعناصر المعجمية، يتبيّن أن شبكة CNN تميل إلى الانحياز لصالح إسرائيل، وذلك عبر تأطير حركة Hamas بوصفها الجهة المسؤولة عن أعمال العنف والتهديد في ذلك النزاع.^{٤٢}

١١. بحث Shati و Kadhim (٢٠٢٤): (تحليل خطابي نقدي لتمثيل الاحتجاجات

الإيرانية في صحف مختار). تهدف الدراسة إلى التحقق من هذه الأحداث من وجهة نظر تحليل الخطاب النقدي. ومع ذلك، فإنها تهدف إلى الكشف عن المكونات اللغوية والإيديولوجيات وعالقات القوة المستخدمة في التقارير المختارة. يبين البحث أن الصحيفتين تحتويان على سمات لغوية مختلفة مثل الصياغة المفرطة، والعالقات المعجمية، إلى جانب أنها تضم العديد من الأيديولوجيات وتمثيل عالقات القوة المختلفة. تم استخدام هذه الاستراتيجيات اللغوية وغير اللغوية من قبل المحررين عند تعاملهم مع الاحتجاجات الإيرانية. تم التأكد من أن الصحيفة الأمريكية تمثل الاحتجاجات بشكل إيجابي وتأييدها، فيما ثبت أن الصحيفة الإيرانية تصف

^{٤١} هوان، و. أ. (٢٠٢٤). التحليل النقدي المقارن لتوجهات الإعلام في الصراع العربي الإسرائيلي: دراسة حالة الجزيرة وواشنطن بوست-Al.

Dād Journal, 8(1), 1-37. doi:https://doi.org/10.22452/aldad.vol8no1.1

^{٤٢} Sherina & Mardiah. Sandra Israel dan Palestina dalam Pemberitaan CNN dari Perspektif Fairclough. *Jurnal Onoma: Pendidikan, Bahasa dan Sastra*, 10(3), (2024): 3847-3505. Retrieved from <https://e-journal.my.id/onoma/article/view/4403/2803>

الإحتجاجات بشكل سلبي وتنكر حق المتظاهرين في التعبير عن آرائهم ومطالبهم.^{٤٣}

١٢. بحث Zappettini و Rezazadah (٢٠٢٤): (Communication Strategies on Twitter: A Critical Discourse Analysis of the US Withdrawal from Afghanistan). تركز هذا البحث على حالة انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان لتحليل أيّ السرديات الاستراتيجية (وكيف) جرى توظيفها خطابياً من قبل الحكومة الأمريكية على تويتر بهدف كسب الدعم العام وإضفاء الشرعية على التطبيقية. وتشير النتائج إلى أن السرديات الرئيسة حول الأمننة، والمصلحة الوطنية، والمسؤولية قد طبقت من خلال استراتيجيات كبرى مثل التسامي، والتعزيز، وإلقاء اللوم، والتخفيف.^{٤٤}

١٣. بحث Abbas وآخرون (٢٠٢٥): (Legitimation and de-legitimation of American pro-Gaza student protests: A critical discourse analysis). تهدف هذا البحث إلى تحليل كيفية قيام وسيلتين إعلاميتين متعارضتين أيديولوجياً، وهما Fox News و Tasnim News Agency، ببناء سردياتهما لإضفاء الشرعية على تلك الإحتجاجات أو نزعها عنها. وتعتمد الدراسة على نظرية تحليل الخطاب النقدي التاريخي من منظور ووداك وريزغل. وتخلص الدراسة إلى أن الاستراتيجيات الخطابية التي تستخدمها Fox News تهدف إلى عدم الشرعية عن الإحتجاجات، في حين تهدف الاستراتيجيات التي تستخدمها Tasnim إلى إضفاء الشرعية عليها.^{٤٥}

١٤. بحث Abbas و Kadim (٢٠٢٥): (A Corpus-Critical Discourse Analysis of the Representation of the Yemeni Violent Crisis in the Press). تركز هذه المقالة

^{٤٣} شاتي وكاظم. (٢٠٢٤). تحليل خطابي نقدي لتمثيل الإحتجاجات الإيرانية في صحف مختار. *Journal of College of Education*.

^{٤٤} Zappettini & Rezazadah. Communication Strategies on Twitter: A Critical Discourse Analysis of the US Withdrawal from Afghanistan. *International Journal of Strategic Communication*, 18(2), (2024): 115–131. doi:<https://doi.org/10.1080/1553118X.2023.2280555>

^{٤٥} Abbas et al, Legitimation and de-legitimation of American pro-Gaza student protests: A critical discourse analysis, 1-9

على تحليل مدونات لغوية لاستكشاف كيفية تمثيل صحيفتين، هما Arab News و Tehran Times، لأعمال العنف في اليمن. وبناءً على نتائج تحليل البيانات، تبين أن كلتا الصحيفتين توظفان العبور النحوي (transitivity) والتوافق لخدمة مصالح أيديولوجية.^{٤٦}

١٥. بحث Tauscher و Eskicioglu (٢٠٢٥): (Media, Imperialism, and Ideology: US Partisan Media's Discursive Approach to Latin America and the Middle East). تركز هذا البحث على موقع Breitbart News من خلال تطبيق منهج ياغر وماير والنموذج الأيديولوجي لفان دايك ضمن إطار تحليل الخطاب النقدي (CDA)، وذلك لدراسة كيفية توظيف الإعلام الحزبي للأيديولوجيا وبناء الهوية لخدمة المصالح الإمبريالية. وتُظهر النتائج أن هذا الإعلام يقسم الرؤى الأيديولوجية بشكل صريح إلى مجموعات في المركز والهامش، ويبرز الجوانب الإيجابية للقادة الذين تتقارب مواقفهم السياسية مع توجهاته، ويُهمّش الجوانب السلبية لديهم. في المقابل، يسلط الضوء على الأخبار السلبية المتعلقة بالقادة ذوي المواقف المعارضة، بما يبرر السياسات الإمبريالية الأمريكية في الهامش وينتقد الآراء المخالفة في المركز.^{٤٧}

١٦. بحث Li و Zhang (٢٠٢١): (A corpus-based study of representation of Islam and Muslims in American media: Critical Discourse Analysis Approach). تتناول هذا البحث تمثيل الإسلام والمسلمين في الإعلام الأمريكي من خلال تحليل الأخبار المنشورة في صحيفة The New York Times على مدى ١٧ عامًا (من ١ يناير ٢٠٠٠ إلى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦) ضمن إطار تحليل الخطاب النقدي. وتشير النتائج إلى أن تمثيل The New York Times للإسلام والمسلمين

⁴⁶ Abbas & Kadim. A Corpus - Critical Discourse Analysis of the Representation of the Yemeni Violent Crisis in the Press. *Int J Semiot Law*, 38, . (2025): 811-833. doi: <https://doi.org/10.1007/s11196-024-10172-w>

⁴⁷ Tauscher & Eskicioglu. Media, Imperialism, and Ideology: US Partisan Media's Discursive Approach to Latin America and the Middle East. *Middle East Critique*, 34(4), (2025): 749-770. doi: <https://doi.org/10.1080/19436149.2025.2496846>

يتسم بالسلبية والتنميط، حيث يُصوّر الإسلام بوصفه عنصراً دخليلاً غير متكيف ومثيراً للمشكلات، بينما يُصوّر المسلمون كمتلقين لتبعات سلبية.^{٤٨}

١٧. بحث Abdelraouf (٢٠٢٥): (Covering conflict: A comparative analysis of)

Al Jazeera and CNN's Discourse on Pro-Palestine Campus Protests in the US). تحلل هذا البحث كيفية تناول قناة الجزيرة الإنجليزية و CNN International

لتغطية الاحتجاجات الجامعية المؤيدة لفلسطين في الولايات المتحدة عام ٢٠٢٤، مع التركيز على جامعة كولومبيا. ويكشف التحليل عن اختلافات واضحة ومنهجية في كيفية بناء كل شبكة إعلامية لمعاني تلك الاحتجاجات، إذ تربط CNN إطارها الإخباري بموضوعات معاداة السامية، وأمن الحرم الجامعي، وشرعية تدخل الدولة، مع تصوير متكرر للتظاهرات بوصفها أعمالاً مُعطّلة ومنفصلة عن الأزمة الإنسانية في غزة. في المقابل، تضع الجزيرة هذه الأحداث ضمن سياق أوسع للنضال الفلسطيني، مبرزة مفاهيم مثل الإبادة الجماعية، والتضامن، ووقف إطلاق النار، مع التأكيد على عنف الشرطة والمطالب القائمة على حقوق الإنسان.^{٤٩}

تركزت الاستكشافات التي تناولت الخطابات حول هذه المنظمات في الغالب على تتبع الخطابات المتعلقة بالميليشيات بشكل منفصل.^{٥٠} ولم تُركّز الدراسات الشاملة حول هذه المنظمات بعدد على النصوص وبنائها استناداً إلى تحليل الخطاب النقدي.^{٥١} كما أن الدراسات التي تناولت الجماعات المسلحة المدعومة من إيران ركّزت بدرجة أكبر على الخطابات اللاهوتية الشيعية، وتمحورت حول المنظورات التي تروج لها الأخبار الغربية، وكذلك المؤسسات الغربية ودول الخليج منفصل.^{٥٢} إضافة إلى ذلك، انصبّ تركيز دراسات

⁴⁸ Li & Zhang, A corpus-based study of representation of Islam and Muslims in American media: Critical Discourse Analysis Approach, 157-180

⁴⁹ Abdelraouf. Covering conflict: A comparative analysis of Al Jazeera and CNN's Discourse on Pro-Palestine Campus Protests in the US. *Media, War & Conflict*. (2025). <https://doi.org/10.11114/smc.v13i1.6520>

⁵⁰ Alandira et al Analisis Framing Pemberitaan Kematian Presiden Iran di Aljazeera.net dan Alarabiya.net. 212-226; Anfal & Imane. Critical Discourse Analysis of Al Jazeera and BBC Discourse towards Hamas's Attack on the 7th October 2023

⁵¹ Stranger. The Axis of Resistance in Virtual Space: Media Perspectives of Iranian Proxy Militias

⁵² Stranger. The Axis of Resistance in Virtual Space: Media Perspectives of Iranian Proxy Militias; Tauscher & Eskicioglu, Media, Imperialism, and Ideology: US Partisan Media's Discursive

المقارنة الإعلامية في الغالب على الخطابات العامة في السياسة الشرق أوسطية، مثل الإرهاب، وتمثيل الإسلام والمسلمين، والاحتجاجات المؤيدة لفلسطين، وغيرها، في الأخبار مثل CNN، BBC، Washington Post.⁵³ كما أن الأبحاث المتعلقة ببناء الخطاب بقيت في معظمها محصورة في توظيف نظريات منفصلة، مثل تحليل الخطاب النقدي عند فاركلاف، وفوكو، وفوداك، أو فانو أو التحليل القائم على المدونات اللغوية، و أو تحليل الأطر الإعلامية.⁵⁴

تشير العديد من الدراسات السابقة إلى أن البحث في خطاب الشرعية وعدم الشرعية في الأخبار الجزيرة ومعهد واشنطن حول الجماعات المسلحة المدعومة من إيران لا يزال ذا صلة وقابلاً للتطوير، نظرًا لتنوع السياقات اللغوية التي تظهر، سواء على مستوى واحد أو على مستويات متعددة ومتنوعة. وبناءً على ذلك، فإن الخطابات المتعلقة بالشرعية وعدم الشرعية في سرد هذه المنظمات بوصفها كلاً متكاملًا لم تتسخ بعد بصورة منهجية. وبالتالي، تترك الدراسات السابقة جانبًا لا يقل أهمية في إنتاج خطابات الشرعية وعدم الشرعية، وخاصة تلك المتعلقة بالميليشيات المدعومة من إيران. لذلك، سيركز هذا البحث

Approach to Latin America and the Middle East, 749-770; Shori. *Khiṭāb al-Muqāwamah al-Shī'iyah li-Muwājahat Isrā'īl fī "Aḥbār al-Jazīrah Net"* (Dirāsah Taḥlīl al-Khiṭāb al-Naqdī). Warshaga. *Al-Taḥlīl al-Naqdī al-Muqāran li-Tawajjuhāt al-I'lām fī al-Ṣirā' al-'Arabī al-Isrā'īlī: Dirāsah Ḥālat Al Jazeera wa-Washington Post*, 1-37

⁵³ Alandira Analisis Framing Pemberitaan Kematian Presiden Iran di Aljazeera.net dan Alarabiya.net; Anfal & Imane. Critical Discourse Analysis of Al Jazeera and BBC Discourse towards Hamas's Attack on the 7th October 2023; Abdelraouf, Covering conflict: A comparative analysis of Al Jazeera and CNN's Discourse on Pro-Palestine Campus Protests in the US.; Alawneh et al, *Ṣūrat Irān fī Taghṭiyat al-Mawāqī' al-Ilīktrūnīyah al-'Arabīyah wa-al-Ajṇabīyah al-Nāṭiqah bi-al-Lughah al-'Arabīyah: Dirāsah Taḥlīlīyah Muqāranah li-Mawqī' Qanāṭay Al Jazeera wa Deutsche Welle al-Almānīyah*. 369-389;

⁵⁴ Shori, *Khiṭāb al-Muqāwamah al-Shī'iyah li-Muwājahat Isrā'īl fī "Aḥbār al-Jazīrah Net"* (Dirāsah Taḥlīl al-Khiṭāb al-Naqdī); Kusumadewi et al, *Media, Imperialism, and Ideology: US Partisan Media's Discursive Approach to Latin America and the Middle East*, 1-10; Kumalasari et al, *Narasi Ketidakadilan di Balik Lagu Falasteen Biladi Karya Humood AlKhuder: Analisis Wacana Kritis*, 397-408; Zappettini & Rezazadah, *Communication Strategies on Twitter: A Critical Discourse Analysis of the US Withdrawal from Afghanistan*. 115-131; Tauscher & Eskicioglu, *Media, Imperialism, and Ideology: US Partisan Media's Discursive Approach to Latin America and the Middle East*. 749-770; Li & Zhang. *A corpus-based study of representation of Islam and Muslims in American media: Critical Discourse Analysis Approach*. 157-180; Abbas & Kadim, *A Corpus-Critical Discourse Analysis of the Representation of the Yemeni Violent Crisis in the Press*, 811-833; Shadman et al. (2024). *Taḥlīl al-Khiṭāb al-Naqdī li-Ṣūrat al-Irhāb fī Riwayah "Frankenstein fī Baghdād" 'alā Asās Nazariyat Norman Fairclough*. 31-52

على بناء خطاب الشرعية وعدم الشرعية حول الجماعات المسلحة المدعومة من إيران في الأخبار معهد واشنطن والجزيرة.

جدول ١. ١ الدراسات السابقة

الرقم	المؤلف، سنة الدراسة، العنوان	تشابه الدراسة	إختلاف الدراسة	أصالة الدراسة الحالية
١	(Alandira وآخرون، ٢٠٢٥): Analisis Framing Pemberitaan Kematian Presiden Iran di Aljazeera.net dan Alarabiya.net	البحث في الخطابات في الأخبار	استخدام نظرية التأطير وتركيز البحث على وفاة رئيس إيران	تحليل خطاب الشرعية وعدم الشرعية تجاه المنظمات المدعومة من إيران في تغطيات معهد واشنطن وقناة الجزيرة الإعلامية.
٢	(Stranger, ٢٠٢٥): The Axis of Resistance in Virtual Space: Media Perspectives of Iranian Proxy Militias	أبحاث الإعلام حول وكلاء المنظمات الإيرانية	باستخدام التحليل الكمي للأخبار الإيرانية بالوكالة	تحليل خطاب الشرعية وعدم الشرعية تجاه المنظمات المدعومة من إيران في تغطيات معهد واشنطن وقناة الجزيرة الإعلامية.
٣	(Imane و Anfal, ٢٠٢٤): Critical Discourse Analysis of Al Jazeera and BBC Discourse towards Hamas's Attack on the 7th October 2023	البحث في الأخبار باستخدام تحليل الخطاب النقدي	التركيز على هجوم حماس في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ في الأخبار البريطانية	تحليل خطاب الشرعية وعدم الشرعية تجاه المنظمات المدعومة من إيران في تغطيات معهد واشنطن وقناة الجزيرة الإعلامية.

٤	(An Shori, ٢٠٢٥): خطاب المقاومة الشيعية لمواجهة إسرائيل في "أخبار الجزيرة نت" (دراسة تحليل الخطاب النقدي)	أبحاث حول الأخبار الجزيرة باستخدام تحليل الخطاب النقدي	التركيز على وسيلة إعلامية واحدة وخطابات المقاومة الشيعية	تحليل خطاب الشرعية وعدم الشرعية تجاه المنظمات المدعومة من إيران في تغطيات معهد واشنطن وقناة الجزيرة الإعلامية.
٥	Nuwaidhi وآخرون (٢٠٢٥): تحليل الخطاب النقدي لمجموعة "أرض البرتقال الحزين" (على أساس المنهج النقدي لنورمان فيركلف).	البحث في الخطاب باستخدام تحليل الخطاب النقدي	التركيز على مجموعة أرض البرتقال الحزين	تحليل خطاب الشرعية وعدم الشرعية تجاه المنظمات المدعومة من إيران في تغطيات معهد واشنطن وقناة الجزيرة الإعلامية.
٦	(AL-Dihaymawee و Yousif, ٢٠١٨): خطابات دونالد ترامب هزيمة داعش: تحليل الخطاب النقدي	بحث عن الخطاب باستخدام نظرية تحليل الخطاب النقدي	التركيز على خطاب دونالد ترامب حول هزيمة داعش	تحليل خطاب الشرعية وعدم الشرعية تجاه المنظمات المدعومة من إيران في تغطيات معهد واشنطن وقناة الجزيرة الإعلامية.
٧	Al-Saeedi (٢٠٢٠): غطرسة القوة	البحث عن الخطاب في	التركيز على غطرسة القوة	تحليل خطاب الشرعية وعدم الشرعية تجاه

	والإمبريالية كما تتجلى في حديث ترامب تحليل الخطاب النقدي	الإعلام باستخدام نظرية تحليل الخطاب النقدي	والإمبريالية كما تتجلى في حديث ترامب تحليل الخطاب النقدي	المنظمات المدعومة من إيران في تغطيات معهد واشنطن وقناة الجزيرة الإعلامية.
٨	Kadhim و Shati (٢٠٢٤): تحليل خطابي نقدي لتمثيل الإحتجاجات الإيرانية في صحف مختار).	البحث عن الخطاب في الإعلام باستخدام نظرية تحليل الخطاب النقدي	التركيز على تمثيل الإحتجاجات الإيرانية في صحف مختار	تحليل خطاب الشرعية وعدم الشرعية تجاه المنظمات المدعومة من إيران في تغطيات معهد واشنطن وقناة الجزيرة الإعلامية.
٩	Kumalasari) وآخرون، (٢٠٢٥): Narasi Ketidakadilan di Balik Lagu Falasteen Biladi Karya Humood AlKhuder: Analisis Wacana Kritis	البحث في الخطاب باستخدام تحليل الخطاب النقدي	التركيز على سرد الظلم في أغنية فلسطين بيلادي	تحليل خطاب الشرعية وعدم الشرعية تجاه المنظمات المدعومة من إيران في تغطيات معهد واشنطن وقناة الجزيرة الإعلامية.
١٠	Sherina) وMardiah، Sandera (٢٠٢٤): Israel dan Palestina dalam Pemberitaan CNN dari Perspektif Fairclough	البحث في الخطاب في الإعلام باستخدام تحليل	التركيز على أخبار الرهائن الإسرائيليين والفلسطينيين في أخبار CNN	تحليل خطاب الشرعية وعدم الشرعية تجاه المنظمات المدعومة من إيران في تغطيات معهد

		الخطاب النقدي	واشنطن وقناة الجزيرة الإعلامية.
١١	Warshaga) وأخرون، (٢٠٢٤): التحليل النقدي المقارن لتوجهات الإعلام في الصراع العربي الإسرائيلي	دراسة مقارنة للخطاب في الإعلام باستخدام تحليل الخطاب النقدي	التركيز على مقارنة التغطية الإخبارية للصراع العربي الإسرائيلي في الأخبار الجزيرة وواشنطن بوست
١٢	Zappettini) و Rezazadah (٢٠٢٤): Communication Strategies on Twitter: A Critical Discourse Analysis of the US Withdrawal from Afghanistan	دراسة التكوينات السياسية في الشرق الأوسط باستخدام تحليل الخطاب النقدي	دراسة أحادية النمط، تركّز على استراتيجيات التواصل عبر تويتر حول خطاب انسحاب الجيش الأمريكي من أفغانستان
١٣	Abbas) وآخرون (٢٠٢٥): Legitimation and de-legitimation of American pro- Gaza student protests: A critical discourse analysis	دراسة الشرعية وعدم الشرعية باستخدام	دراسة أحادية النمط تركّز على احتجاجات الطلبة المؤيدين لغزة في الولايات

		تحليل الخطاب النقدي	المتحدة باستخدام منظور ووداك وريزيغل التاريخي	واشنطن وقناة الجزيرة الإعلامية.
١٤	Tauscher) و 'Eskicioglu Media, (٢٠٢٥: Imperialism, and Ideology: US Partisan Media's Discursive Approach to Latin America and the Middle East	تحليل إعلامي لسياسة الشرق الأوسط باستخدام تحليل الخطاب النقدي	دراسة أحادية النمط تشمل أيضاً أمريكا اللاتينية في الإعلام الأمريكي باستخدام منظور فان دايك	تحليل خطاب الشرعية وعدم الشرعية تجاه المنظمات المدعومة من إيران في تغطيات معهد واشنطن وقناة الجزيرة الإعلامية.
١٥	Kadim و Abbas) 'A (٢٠٢٥: Corpus-Critical Discourse Analysis of the Representation of the Yemeni Violent Crisis in the Press	تحليل إعلامي لسياسة الشرق الأوسط باستخدام تحليل الخطاب النقدي	دراسة أحادية النمط تركز فقط على الأزمة اليمنية بشكل عام باستخدام تحليل الخطاب النقدي القائم على المدونات	تحليل خطاب الشرعية وعدم الشرعية تجاه المنظمات المدعومة من إيران في تغطيات معهد واشنطن وقناة الجزيرة الإعلامية.

١٦	Li و Zhang، A corpus-based study of representation of Islam and Muslims in American media: Critical Discourse Analysis Approach (٢٠٢١):	دراسة الأخبار باستخدام تحليل الخطاب النقدي	دراسة أحادية النمط حول تمثيل الإسلام والمسلمين في الإعلام الأمريكي باستخدام التحليل القائم على المدونات	تحليل خطاب الشرعية وعدم الشرعية تجاه المنظمات المدعومة من إيران في تغطيات معهد واشنطن وقناة الجزيرة الإعلامية.
١٧	Abdelraouf، (٢٠٢٥): Covering conflict: A comparative analysis of Al Jazeera and CNN's Discourse on Pro-Palestine Campus Protests in the US	تحليل مقارن لخطاب الأخبار	مقارنة بين إعلام الجزيرة و CNN حول الاحتجاجات المؤيدة لفلسطين في الولايات المتحدة، دون اعتماد التعددية الوسائط	تحليل خطاب الشرعية وعدم الشرعية تجاه المنظمات المدعومة من إيران في تغطيات معهد واشنطن وقناة الجزيرة الإعلامية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: تحليل الخطاب النقدي

أ. مفهوم الخطاب والتحليل

كلمة "الخطاب" أصلها من ثلاثة أحرف "خ ط ب" حين نرى في لسان العرب لابن منظور عن معنى الخطب يعني الشأن أو الأمر، صغر أو عظم. قيل هو سبب الأمر.^{٥٥} أما معنى من الخطاب يعني مراجعة الكلام، وقد خاطبه بالكلام مخاطبة وخطاباً، وتعريف الخطاب عند الفيروز أبادي هو الكلام المنشور المسجع. وهما يتخاطبان. ونحوه، ورجل خطيب حسن الخط.^{٥٦}

فكلمة "الخطاب" في اللغة الإنجليزية discourse وأصلها من اللغة اللاتينية discursus يشير هذا اصطلاح إلى الترتيب والعادة كالأساس في استخدام اللغة ما هي في الاتصال باللسان أم بالكتابة. وفي اللسانيات، الخطاب يعني الوحدة المعنى بين جزء في بناء اللغة. فيتعلق الخطاب مع السياق الذي يفرق الخطاب كاستخدام اللغة للاتصال أم غير للاتصال. فقال فولير إن الخطاب هو الاتصال عبر اللسان أو الكتابة الذي يرى من حيث وجهة نظر الاعتقاد، والقيمة، والترتبة في الاتصال.^{٥٧}

التحليل لغة كما في المعجم الوسيط يعني من حلل العقدة أي: فكها؛ وحلل الشيء: أرجعه إلى عناصره. وأما اصطلاحاً هو تقسيم بنية النص إلى وحدات أساسية

^{٥٥} منظور، لسان العرب. ١١٩٤

^{٥٦} معلم. محاضرات في مقياس تحليل الخطاب. قسم اللغة العربية والأدب العربي جامعة ٨ مايو ١٩٤٥.

<https://www.scribd.com/document/616012800/>

⁵⁷ Darma, Analisis Wacana Kritis Dalam Multiperspektif, 01-02

وفق رؤية منهجية محددة سلفا. فتحليل الخطاب هو فن من البحث يتركز على تفاعل النص والسياق. وأما عند محمود طلحة، فتحليل الخطاب هو نظر في تركيب لسانيمنسجم، ذو علاقة وثيقة بالنظر في السياق التواصلي لهذا التركيب، مع التركيز على حملته الدلالية والمضمونية، إضافة إلى تحليل نوعه وشكله، وكيفيات تفاعله مع التركيبيية الاجتماعية والثقافية التي أحاطت به.^{٥٨}

ب. مفهوم تحليل الخطاب النقدي

تحليل الخطاب النقدي هو دراسة تحليلية للخطاب تهدف بشكل أساسي إلى دراسة كيفية ممارسة السلطة الاجتماعية وإعادة إنتاج عدم المساواة وإضفاء الشرعية عليها ومعارضتها من خلال النصوص والمحادثات في السياقات الاجتماعية والسياسية. من خلال هذا النوع من البحث المتمرد، يتخذ محللو الخطاب النقدي موقفاً صريحاً بهدف فهم وكشف وفي النهاية تحدي عدم المساواة الاجتماعية. ولهذا السبب يُمكن وصف بأنه حركة اجتماعية للباحثين في الخطاب الذين يلتزمون سياسياً.^{٥٩}

يرى دارما أن تحليل الخطاب النقدي هو نظرية لغوية تستكشف الخطاب من خلال ربط العناصر اللغوية بالسياق. ويشير السياق إلى استخدام اللغة وفقاً لعوامل موقفية وظروفية محددة لتحقيق المقصود. والأساس النظري لتحليل الخطاب النقدي مستمد من الفلسفة المعرفية والنظريات الاجتماعية، وبالتالي فإن العوامل التاريخية والاجتماعية والأيدولوجية تشكل عناصر أساسية في بنية تطبيق تحليل الخطاب النقدي.^{٦٠}

في تحليل الخطاب النقدي، لا يُنظر إلى النص على أنه يعكس الواقع مباشرة، بل يتأثر دائماً بالعادات الشخصية والواقع الاجتماعي للكاتب. لذلك، لا يقتصر تحليل الخطاب النقدي على دراسة العناصر اللغوية في النص، بل يربطها بالسياق. والمقصود

^{٥٨} الرباعي. تحليل الخطاب المفهوم والمنهج. مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات. ٩، ٢، (٢٠١٩): ٣٢-١٤٠٥.

^{٥٩} Van Dijk. Critical Discourse Analysis. In D. Tannen, H. E. Hamilton, & D. Schiffrin, *The Handbook of Discourse Analysis*. John Wiley & Sons: West Sussex. (2015): 466-485

^{٦٠} Darma. *Analisis Wacana Kritis*. Bandung: Yrama Widya. (2009).

بالسياق هنا هو الممارسة اللغوية المستندة إلى عوامل الوضع والظروف بحيث يمكن تحقيق المقاصد التواصلية.⁶¹

ج. أنواع نظريات تحليل الخطاب النقدي

١. تحليل الخطاب النقدي لـ Van Leeuwen

قدّم Van Leeuwen نظرية لتحليل الخطاب النقدي لتوضيح كيفية تمثيل الأفراد أو المنظمات، سواء من خلال الشرعية أو فقدان الشرعية أو الإشارات المتبقية في الحواشي. يصف Van Leeuwen كيف يتم تصور الأفراد والفاعلين الاجتماعيين في الخطاب وكيف تهيمن جماعة على سيطرة معينة مقارنةً بأخرى. ومن أجل دراسة أشكال الإدماج والاستبعاد في الخطاب، يجب النظر في جوانب مثل: الاسمية، المبني للمجهول، التخصيص، التعميم والتحديد، الاستيعاب، الربط والانفصال، عدم التحديد والتمييز، التسمية والتصنيف، الوظيفية والتعريف، التخصيص وإزالة التخصيص، والتجاوز.⁶²

٢. تحليل الخطاب النقدي لـ Wodak

يشير Wodak إلى ضرورة مراجعة العوامل التاريخية التي تسبق الخطاب، ويُعرف هذا المنهج بالنهج التاريخي للخطاب، حيث يتم تضمين السياق التاريخي لفهم جماعة أو مجتمع معين. ويُجرى التحليل على ثلاث مراحل: تحديد الموضوع الرئيسي للخطاب، دراسة الاستراتيجيات الخطابية بما فيها الحجاجية، وتحليل المعاني الظاهرة والضمنية في العناصر اللغوية.⁶³

٣. تحليل الخطاب النقدي لـ Van Dijk

⁶¹ Masitoh. Pendekatan dalam Analisis Wacana Kritis. *Edukasi Lingua Sastra*, 18(1), (2020): 66-76. doi:https://doi.org/10.47637/elsa.v18i1.221

⁶² Fauzan. Analisis wacana kritis dari model Fairclough hingga Mills.

⁶³ Masitoh, *Pendekatan dalam Analisis Wacana Kritis*. 66-76.

يركز Van Dijk على الخطاب باعتباره لا يقتصر على النص فقط، بل يشمل كيفية إنتاج النص وأسباب إنتاجه، مع التركيز على الروايات التي تتضمن العنصرية. ويصف عناصر بناء الخطاب بأنها: موضوعية، مخططة، دلالية، تركيبية، أسلوبية، وبلاغية. ويحدد Van Dijk ثلاثة أبعاد للخطاب: بعد النص، بعد الإدراك الاجتماعي، وبعد السياق الاجتماعي، لتشكيل وحدة متكاملة كأداة تحليلية.⁶⁴

٤. تحليل الخطاب النقدي لسارا ميلز Sara Mills

تقدم Sara Mills مفهومين رئيسيين: موقف الفاعل والمفعول وموقف القارئ. المفهوم الأول يركز على موضع الفاعل الذي يفسر ظاهرة والمفعول الذي يُفسَّر. المفهوم الثاني يدرس الخطاب من جانب القارئ، حيث له تأثير كبير على كيفية بناء النص من قبل الكاتب. تحلل Mills الخطاب ليس فقط من جانب الإنتاج بل يشمل أيضًا استيعاب النص من قبل القارئ.⁶⁵ لا يقتصر تحليل الخطاب النقدي على استكشاف النص من حيث إنتاجه فحسب، بل يستكشف أيضًا جوانب أخرى مثل استيعاب القراء للنص.⁶⁶

٥. تحليل الخطاب النقدي لفاركلوف

يسعى تحليل الخطاب النقدي الذي طوره فاركلوف إلى دمج الدراسات اللغوية مع ديناميات التغيير الاجتماعي، لذلك يُعرف هذا المنهج باسم نموذج التغيير الاجتماعي أو المنهج الجدلي-العلاقي (Dialectical-Relational Approach - DRA). في هذا الإطار، يعتبر فاركلوف اللغة محور التحليل، إذ يُنظر إلى استخدامها كوسيلة لتمثيل الواقع. أولاً، يُفهم الخطاب كنوع من الفعل الاجتماعي؛ فاللغة تعمل كوسيط لتمثيل الواقع وفهمه. ولذلك، لا يقتصر تحليل اللغة على المستوى التقليدي أو

⁶⁴ Fauzan, Analisis wacana kritis dari model Fairclough hingga Mills.

⁶⁵ Eriyanto. *Analisis Wacana, Pengantar Analisis Teks Media*; Lubis. *Analisis Wacana Kritis Perspektif Sara Mills dalam Media Sosial pada Akun Instagram@ lambeturah. EUNOIA (Jurnal Pendidikan Bahasa Indonesia)*, 3(1), (2023): 55-65. doi:http://dx.doi.org/10.30821/eunoia.v3i1.2547

⁶⁶ Lubis, *Analisis Wacana Kritis Perspektif Sara Mills dalam Media Sosial pada Akun Instagram@ lambeturah*. 55-65

اللغوي الجزئي، بل يشمل أيضاً المستوى الكلي الأوسع مع مراعاة السياق الاجتماعي. ثانياً، يؤكد هذا المنهج على وجود علاقة جدلية أو تبادلية بين الخطاب والبنية الاجتماعية، حيث يشكل الخطاب البنية الاجتماعية وفي الوقت نفسه يتشكل بواسطة هذه البنية.⁶⁷ يقسم فاركلوف تحليل الخطاب النقدي إلى ثلاثة أبعاد: النص (Text)، وممارسة الخطابية (Discourse Practice)، وممارسة الاجتماعية-الثقافية (Sociocultural).⁶⁸

المبحث الثاني: تحليل الخطاب النقدي لفاركلوف

أ. مفهوم تحليل الخطاب النقدي لفاركلوف

وضح Fairclough أن تحليل الخطاب النقدي ينظر إلى الخطاب، سواء في الكلام أو الكتابة، باعتباره شكلاً من أشكال "الممارسة الاجتماعية". إن تصوير الخطاب كممارسة اجتماعية يوحي بوجود علاقة جدلية بين حدث خطابي معين والسياق والمؤسسات والهياكل الاجتماعية التي تؤطره: فالحدث الخطابي يتشكل من خلالها، ولكنه في الوقت نفسه يشكلها. وهذا يعني أن الخطاب له طبيعة تكوينية اجتماعياً وفي الوقت نفسه متأثر بالظروف الاجتماعية؛ إذ يشكل الخطاب المواقف، وموضوعات المعرفة، والهوية الاجتماعية، والعلاقات بين الأفراد والمجموعات. الخطاب تكويني بالمعنى الذي يساهم في الحفاظ على الوضع الاجتماعي القائم وإعادة إنتاجه، وكذلك بالمفهوم الذي يساهم في تحويله. ونظراً للتأثير الاجتماعي الكبير للخطاب، يثير الخطاب مسائل مهمة تتعلق بالسلطة، إذ يمكن للممارسات الخطابية أن تساهم في إنتاج وإعادة إنتاج علاقات سلطة غير متكافئة بين، على سبيل المثال، الطبقات

⁶⁷ Saraswati & Sartini. Wacana Perlawanan Persebaya 1927 terhadap PSSI: Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough. *Mozaik Humaniora*, 7(2), (2017): 181-191. <https://e-journal.unair.ac.id/MOZAIK/article/download/8511/4883>

⁶⁸ Eriyanto, *Analisis Wacana, Pengantar Analisis Teks Media*

الاجتماعية، النساء والرجال، والأغلبية والأقليات الإثنية/الثقافية من خلال كيفية تمثيلهم للأشياء ومواقف الأشخاص.⁶⁹

تعد الجدلية بين البنية الاجتماعية والخطاب أو الممارسة الاجتماعية نقطة مركزية في بناء تحليل الخطاب النقدي لدى Fairclough. وفقاً له، فإن الممارسة الاجتماعية ليست مجرد انعكاس للواقع أو مستقلة عنه، بل دائماً في علاقة جدلية وفاعلة مع الواقع، ويمكن أن تساهم في تغييره. وبالمثل، يمكن للواقع أن يؤثر في الممارسة الاجتماعية ويشكلها. وبهذا المعنى، فإن البنية الاجتماعية، كجزء من الواقع، ترتبط جدلياً بالخطاب أو الممارسة الاجتماعية.⁷⁰

يوضح Fairclough أن تحليل الخطاب النقدي يركز على عمليات التغيير الاجتماعي من خلال الخطاب، ويعد هذا الأساس النسخة الأولى من CDA المخصصة لهذا الموضوع. وبشكل أكثر تحديداً، يركز على عمليات التحول الاجتماعي المعاصرة التي يُشار إليها بمصطلحات مثل "النيوليبرالية"، "العولمة"، "الانتقال"، "المجتمع المعلوماتي"، "الاقتصاد القائم على المعرفة"، و"المجتمع المتعلم".⁷¹ من المنهجية، يتطلب هذا النهج عملاً "عبر التخصصات" من خلال الحوار مع علوم ونظريات أخرى تدرس التغيير الاجتماعي المعاصر، أي تطبيق تحليل الخطاب النقدي بشكل متكامل مع نظريات أخرى بطريقة متعددة التخصصات. الهدف الأساسي هو تقديم تفسير أكثر دقة حول كيفية حدوث التغيير الاجتماعي وعلاقته بالتغيير في الخطاب، وعلاقته بعناصر أخرى

⁶⁹Wodak. Aspects of Critical Discourse Analysis. *ZfAL*, 5, (2002): 5-31. https://d1wqtxts1xzle7.cloudfront.net/100566387/zfal36_1-libre.pdf?1680420881=&response-content-disposition=inline%3B+filename%3DRuth_Wodak_Aspects_of_Critical_Discourse.pdf&Expires=1757986231&Signature=hGevFRQPqK1CRxFRjOXw2LDN9IWGXWWvUoh0IwzWif0JNRgmIer

⁷⁰ Munfarida, Analisis Wacana Kritis dalam Perspektif Norman Fairclough, 1-19

⁷¹ Fairclough, Critical discourse analysis. 452-487

في الحياة الاجتماعية غير الخطابية.^{٧٢} يمكن النظر إلى منهجية Fairclough كنسخة من "النقد التفسيري"، ويمكن صياغتها في أربع مراحل:^{٧٣}

١. التركيز على الأخطاء الاجتماعية من الجانب الدلالي

في هذه المرحلة، يمكن فهم "الأخطاء الاجتماعية" على نطاق واسع على أنها الجوانب النظامية أو الشكلية أو الترتيبية للمجتمع التي تضر برفاهية الإنسان ويمكن إصلاحها، إن لم تُلغ، ربما من خلال تغييرات كبيرة في النظام أو الشكل أو الترتيب. مثال: الفقر، أشكال عدم المساواة، نقص الحرية، أو العنصرية.

٢. تحديد العوائق أمام معالجة هذه الأخطاء الاجتماعية

تم هذه المرحلة بالاقتراب من الأخطاء الاجتماعية بطريقة غير مباشرة، من خلال دراسة أسباب هيكلية الحياة الاجتماعية وتنظيمها التي تعيق معالجة هذه الأخطاء. يتطلب ذلك تحليل النظام الاجتماعي، وإحدى "نقاط الدخول" هي التحليل الدلالي للنصوص وعلاقة الرمزية بالعناصر الاجتماعية الأخرى.

٣. النظر فيما إذا كان النظام الاجتماعي "يحتاج" إلى هذه الأخطاء الاجتماعية في هذه المرحلة يُنظر فيما إذا كانت الأخطاء الاجتماعية جزءًا متأصلًا في النظام الاجتماعي، وما إذا كان يمكن معالجتها ضمن هذا النظام أو يجب تغييره. وتعلق هذه المرحلة أيضًا بالمسائل الأيديولوجية، إذ يكون الخطاب أيديولوجيًا عندما يساهم في الحفاظ على علاقات السلطة والهيمنة.

٤. تحديد السبل الممكنة لتجاوز هذه العوائق

تركز المرحلة الرابعة على الانتقال من النقد السلبي إلى النقد الإيجابي: تحديد الإمكانيات في النظام الاجتماعي القائم لمعالجة العوائق في التعامل مع الأخطاء الاجتماعية، بما في ذلك تطوير نقاط دخول دلالية لدراسة كيفية اختبار هذه العوائق ومواجهتها، سواء من قبل جماعات أو حركات سياسية واجتماعية منظمة

⁷² Fairclough, Critical discourse analysis. 452-487.

⁷³ Fairclough, Critical discourse analysis. 452-487

أو بشكل غير رسمي من قبل الأفراد في حياتهم اليومية. ويشمل التركيز الدلالي كيفية تحدي الخطابات والسرديات والحجج التي تنتجها الأعمال والحكومة واستبدالها بأخرى بديلة كجزء من الصراع ضد الاستراتيجيات السائدة.

ب. مراحل تحليل الخطاب النقدي عند Fairclough

يقسم Fairclough تحليل الخطاب النقدي إلى ثلاث مراحل: الوصف، التفسير، والتفسير التوضيحي،^{٧٤} كما يقسم الخطاب إلى ثلاثة أبعاد: بعد النص، بعد ممارسة الخطاب، والبعد الاجتماعي الثقافي.^{٧٥} يوضح أن الخطاب هو استخدام اللغة كممارسة اجتماعية، والتحليل يركز على كيفية عمل النصوص ضمن الممارسة الاجتماعية الثقافية. ويتطلب هذا التحليل الاهتمام بالشكل، البنية، وتنظيم النص على جميع المستويات: الصوتية، النحوية، المعجمية، والمستويات العليا في تنظيم النص من حيث توزيع الأدوار، هيكل الحجة، ونوع النشاط.^{٧٦}

١. بعد النص

يوضح Fairclough أن النصوص تتشكل من نصوص سابقة وأنواع متنوعة من النصوص المحتملة (النوع، الخطاب). في بعد النص، يُحلل النص على المستويات الصوتية والنحوية والمعجمية. يذكر Fairclough أن النصوص تفاوض على التناقضات الاجتماعية والثقافية والفروقات في المواقف الاجتماعية، وتشكل الطريقة التي يتم بها تحقيق النضال الاجتماعي.^{٧٧} النص هو البعد المتعلق بكيفية دمج الكلمات لتشكيل المعنى، ويتضمن ثلاثة عناصر رئيسية لفهم النص: أولاً، التمثيل: كيفية تصوير الأشخاص أو المجموعات أو الحالات في النص؛ ثانياً،

⁷⁴ Sholikhati. Analisis Praktik Sosiokultural Dalam Pemberitaan Kasus Korupsi Pada Media Metro Tv Dan Net Melalui Perspektif Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough. *Caraka: Jurnal Ilmu Kebahasaan, Kesastraan, dan Pembelajarannya*, 5(1), (2018): 36-51. doi:doi.org/10.30738/caraka.v5i1.4001

⁷⁵ Fairclough. *Critical Discourse Analysis: The Critical Study of Language*. London and Newyork: Longman. (1995).

⁷⁶ Fairclough. *Critical Discourse Analysis: The Critical Study of Language*.

⁷⁷ Fairclough. *Critical Discourse Analysis: The Critical Study of Language*.

العلاقات : كيفية عرض المشاركين والقارئ في النص؛ ثالثاً، الهوية : كيفية تصوير هوية المشاركين والقارئ في النص.^{٧٨}

في عام ٢٠٠٣، أوضح Fairclough أن الخطاب المعاصر لا يقتصر فقط على استكشاف السرديات النصية، بل يمتد أيضاً ليشمل أنماطاً ذات طابع متعدد الوسائط. وبناءً على ذلك، فإن تتبع الجوانب التي تتجاوز النص، مثل الصور البصرية، والطباعة، والتخطيط، وغيرها، يكتسب أهمية جوهرية وأساسية للغاية، ولا سيما في الجهود الرامية إلى فهم الطابع الإشكالي لبناء الخطاب المعاصر.^{٧٩} ويمكن توسيع إطار عمل تحليل الخطاب النقدي لدى Fairclough ليأخذ في الاعتبار ليس اللغة فحسب، بل أيضاً العناصر المتعددة الوسائط في التواصل، بما في ذلك الصور، والتخطيط، والطباعة، بوصفها جزءاً من ممارسات اجتماعية أوسع في عملية إنتاج المعنى.^{٨٠}

٢. بعد ممارسة الخطاب

بعد ممارسة الخطاب يتعلق بعملية إنتاج النص واستهلاكه، ويختلف عن إنتاج النصوص العادية. فمنتج النص يعتمد على القواعد اللغوية وترتيب الخطاب كمصدر للتعامل مع الضغوط، ولكنه قادر على استخدام هذه الموارد بطرق جديدة، مثل إنتاج تركيبات جديدة من النوع والخطاب. وتمتلك ممارسة الخطاب القدرة على خلق الأيديولوجيا.^{٨١}

⁷⁸ Kumalasari et al. Narasi Ketidakadilan di Balik Lagu Falasteen Biladi Karya Humood AlKhuder: Analisis Wacana Kritis. *A Jamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, 14(2), (2025): 397-408. doi:https://dx.doi.org/10.31314/ajamiy.14.2.397-408.2025

⁷⁹ Fairclough. *Analysing Discourse: Textual Analysis for Social Research*. Routledge. (2003).

⁸⁰ Wodak & Meyer. *Critical Discourse Analysis: History, Agenda, Theory, and Methodology*. In R. Wodak, & M. Meyer, *Methods for Critical Discourse Analysis*. London: Sage. (2009)

⁸¹ Kumalasari, Narasi Ketidakadilan di Balik Lagu Falasteen Biladi Karya Humood AlKhuder: Analisis Wacana Kritis. 397-408

٣. بعد الممارسة الاجتماعية الثقافية

يتعلق البعد الاجتماعي الثقافي بالسياق الخارجي للنص، ويشمل الأنشطة الاقتصادية والسياسية للوسائط التي يوضحها النص، ويظهر أيضًا الجوانب الاجتماعية والثقافية المتضمنة في النص.^{٨٢}

المبحث الثالث: الجماعات المسلحة المدعومة من إيران

من الناحية اللغوية، تُعدّ كلمة "منظمات" جمعًا لكلمة منظمة، وهي مشتقة من الفعل نَظَّمَ - يُنَظَّمُ - تنظيماً، واسم الفاعل منه مُنَظِّمٌ، واسم المفعول مُنَظَّمٌ. ومن الناحية الاصطلاحية، يُقصد بها: هيئةٌ مُكوَّنةٌ لها أهدافٌ محددة، ونظامٌ أو قانونٌ يُنَظَّمُ أعمالها، ومبادئٌ تسعى إلى تحقيقها في مجال اهتمامها، سواء أكان ذلك في المجال السياسي أو النقابي أو الثقافي أو غير ذلك. ومن أمثلة هذه المنظمات منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة الأمم المتحدة.^{٨٣}

أ. الحرس الثوري الإسلامي الإيراني

تأسس الحرس الثوري الإسلامي الإيراني رسميًا في مايو/أيار ١٩٧٩، وكان دوره في البداية يتمثل في حماية الثورة الإسلامية من العناصر المناهضة للثورة والرجعية، ولا سيما بقايا النظام الملكي السابق. وقد تألفت قوات الباسداران الأولى من مجموعة من الشباب شديدي التلقين الأيديولوجي، كان معظمهم في أواخر العشرينيات والثلاثينيات من أعمارهم، وكان العديد منهم يمتلكون خبرات عسكرية وخبرات في حرب العصابات، في حين تلقى بعضهم تدريبات على يد منظمة التحرير الفلسطينية

⁸²Kumalasari, Narasi Ketidakadilan di Balik Lagu Falasteen Biladi Karya Humood AlKhuder: Analisis Wacana Kritis. 397-408

^{٨٣} المعاني، تعريف و معنى المنظمات في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي، المعاني: لكل رسم معنى) د. د. ت.

في لبنان خلال سبعينيات القرن العشرين. وكان الهدف الرئيسي لهؤلاء المقاتلين الشباب

هو حماية الثورة الناشئة باستخدام القوة المسلحة.^{٨٤}

مثل اندلاع الحرب الإيرانية-العراقية في سبتمبر/أيلول ١٩٨٠ نقطة تحول في تطور الباسداران؛ إذ حقّزت الحرب انتقاله من كونه ميليشيا شعبية إلى منظمة عسكرية مشتركة ومنظمة بصورة منهجية. وبحلول عام ١٩٨٤، كان الباسداران يضم قوات برية متخصصة، وقوات بحرية، وقوات جوية. كما كان يضم قوات أمنية وأجهزة استخبارات وفيلق القدس. وأصبح هذا الفيلق، منذ تسعينيات القرن العشرين، الأداة الأساسية والأكثر أهمية للدعاية والنشاط الخارجي لإيران.^{٨٥}

وفي أعقاب هجوم ٧ أكتوبر/تشرين الأول، اندلعت حرب استمرت ١٢ يومًا بين إيران وإسرائيل. وشنت إسرائيل هجومًا عسكريًا أحادي الجانب على إيران، مستهدفة المنشآت النووية ومصانع الصواريخ وكبار المسؤولين العسكريين والعلماء النوويين. ووصف وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي الهجوم بأنه عمل من أعمال الحرب، وردت إيران بإطلاق موجات من الطائرات المسيّرة وعشرات الصواريخ الباليستية.^{٨٦}

ب. حزب الله

يُعد حزب الله جزءًا من الأقلية الشيعية في الإسلام. ومن الناحية الأيديولوجية، استلهم التنظيم أفكاره واتبع تعاليم آية الله روح الله الخميني المتعلقة بمبدأ ولاية الفقيه. وقد أكد البيان التأسيسي لحزب الله الصادر عام ١٩٨٥ أن التنظيم يتبع الأمر الواحد

⁸⁴ Abedin. Iran's Revolutionary Guards: Ideological but Not Praetorian. *Strategic Analysis*, 35(3), (2011): 381-385. doi:<https://doi.org/10.1080/09700161.2011.559965>

⁸⁵ Abedin. Iran's Revolutionary Guards: Ideological but Not Praetorian. *Strategic Analysis*, 35(3), (2011): 381-385. doi:<https://doi.org/10.1080/09700161.2011.559965>

⁸⁶ Center for Preventive Action. *Iran's Conflict with Israel and the United States*. (2025, October 3). Retrieved from Global Conflict Tracker: <https://www.cfr.org/global-conflict-tracker/conflict/confrontation-between-united-states-and-iran>

والحكيم والعاقل للخميني. وكان الخميني يُنظر إليه بوصفه خليفةً لسلالة النبي محمد، كما تولى ضمان تطبيق الشريعة الإسلامية وتحديد حدود القواعد المنظمة للحياة العامة. ويتمتع حزب الله بهامش من الاستقلال السياسي، الأمر الذي سهّل على التنظيم العمل ضمن البيئة اللبنانية المتنوعة. وكثيراً ما كان الحزب يطلب المشورة والإذن من المرشد الديني علي خامنئي، المرشد الأعلى في إيران، قبل اتخاذ القرارات السياسية الكبرى.⁸⁷ وخلال مؤتمر صحفي أعقب إطلاق البيان الجديد لحزب الله عام ٢٠٠٩، نفى الأمين العام لحزب الله آنذاك، حسن نصر الله، أن يكون الحزب ملتزماً بصورة مباشرة بعقيدة ولاية الفقيه. وردّاً على سؤال أحد الصحفيين حول كيفية تغير حزب الله وابتعاده عن مفهوم القائد الحكيم الواحد، أو المرشد الأعلى أو (الولي الفقيه)، أوضح نصر الله أن "موقفنا من الولي الفقيه هو موقف فكري وعقائدي وديني، وليس موقفاً سياسياً يمكن تقييمه".⁸⁸ وقد صنفت الولايات المتحدة حزب الله منظمةً إرهابية، مستندةً في ذلك إلى اعتبار التنظيم تهديداً للمصالح الأمريكية ومصالح حلفائها.⁸⁹

ج. الحوثيون

ظهر الحوثيون في أوائل تسعينيات القرن العشرين بوصفهم حركة دينية ارتبطت بنخطب زيدية حظيت بشعبية واسعة. وكان حسين الحوثي من بين قادتهم الأوائل؛ إذ كان يلقي خطبه في أماكن مغلقة، مثل المساجد والمخيمات الصيفية، إلا أن تعاليمه كانت في بدايتها محدودة الانتشار. وسرعان ما اتجه أنصاره إلى اعتماد سياسة إعلامية

⁸⁷ Saouli. Hizbullah, Hamas, and the Arab Uprisings: Structures, Threats, and Opportunities. *Orient*, 2, (2013): 37-43.

⁸⁸ Stranger. The Axis of Resistance in Virtual Space: Media Perspectives of Iranian Proxy Militias. *Indiana University*. (2025).

⁸⁹ Thomas & Zanotti. *Lebanese Hezbollah*. Congressional Research Service. (2024). Retrieved from <https://crsreports.congress.gov/product/pdf/IF/IF10703>

تهدف إلى نشر أفكار الحركة، سعيًا إلى تعزيز إحياء الزيدية، وهي أحد التيارات الأصلية للإسلام الشيعي في اليمن، وإنشاء منصة لنشر هذه الأيديولوجية الجديدة.^{٩٠} ويزعم الحوثيون أن شعارهم، المعروف باسم الصرخة، أطلقه حسين الحوثي للمرة الأولى عام ٢٠٠٢ في منطقة قبلية شمال اليمن، بهدف مواجهة المشروع الأمريكي في أخطر الظروف التي مرت بها الأمة. وجاء ذلك في سياق الغضب الذي عمّ منطقة الشرق الأوسط بسبب الانتفاضة الفلسطينية الثانية، وقبيل الغزو الأمريكي للعراق.^{٩١} وقد انتقل الحوثيون إلى إنتاج الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة الهجومية الدقيقة بصورة مستقلة، كما مكّنتهم قدرتهم على استهداف، وأحيانًا مهاجمة، منشآت استراتيجية داخل أراضي خصومهم من حماية مواقع إنتاجهم. كذلك وسّع الحوثيون نطاق سيطرتهم الإقليمية وعززوه على معظم مناطق شمال اليمن، ورسخوا نفوذهم السياسي على العاصمة اليمنية. إضافة إلى ذلك، اندمجوا ضمن ما يُعرف بمحور المقاومة.^{٩٢}

ذ. حماس

تُعد حركة حماس جزءًا من الأغلبية المسلمة السنية. وقد استلهمت الحركة أفكارها من جماعة الإخوان المسلمين، التي تأسست في مصر عام ١٩٢٨، والتي أنشأت فرعها الأول في فلسطين عام ١٩٤٣. وعلى خلاف حركة فتح، التي انتقلت إلى الكفاح المسلح في ستينيات القرن العشرين، فضّل الإخوان المسلمون في فلسطين اتباع نهج

⁹⁰ Ahmed. Houthi Media: A Study in Ideological Warfare. Sana'a: Center for Strategic Studies, (2024): 1-18.

⁹¹ Ahmed. Houthi Media: A Study in Ideological Warfare. Sana'a: Center for Strategic Studies, (2024): 1-18.

⁹² Sobelman. Houthis in the Footsteps of Hizbullah. *Survival*, 65(3), (2023): 129-144. doi:DOI: 10.1080/00396338.2023.2218704

قاعدي في التعامل مع الصراع العربي-الإسرائيلي، ركز على أسلمة المجتمع من خلال التعليم وبناء جيل فلسطيني قادر على الاضطلاع بمهمة التحرير وحشد المسلمين خلف هذا المسعى.⁹³

وبحلول منتصف ثمانينيات القرن العشرين، بدأت هذه الاستراتيجية في التغير. فقد أدى ظهور حركة الجهاد الإسلامي، وهي فرع من الإخوان المسلمين الفلسطينيين يدعم المقاومة المسلحة ضد إسرائيل، إلى جانب تصاعد الإسلاموية في المنطقة واندلاع الانتفاضة، إلى ظهور حركة حماس (حركة المقاومة الإسلامية) عام ١٩٨٧. وفي الوقت الذي بدأت فيه منظمة التحرير الفلسطينية تغيير استراتيجيتها باتجاه قبول حل الدولتين، أعلنت حماس تحرير فلسطين بأكملها هدفًا رئيسيًا لها، واعتمدت المقاومة المسلحة وسيلة لتحقيق هذا الهدف. وقد انسجمت هذه الاستراتيجية مع مواقف إيران وسوريا وحزب الله، التي تشاركت أهدافًا مشتركة بشأن الصراع العربي-الإسرائيلي.⁹⁴ وفي ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، نفذت حماس عملية طوفان الأقصى، التي هدفت، وفقًا لما أعلنته الحركة، إلى مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، وإنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة، وتنفيذ عملية تبادل للأسرى.

هـ. المقاومة الإسلامية في العراق

تُعد المقاومة الإسلامية في العراق إطارًا يضم عددًا من الفصائل العراقية المنضوية ضمن قوات الحشد الشعبي العراقي، وإن لم تكن جميعها خاضعة بصورة مباشرة لسلسلة القيادة الرسمية للحشد الشعبي. وقد أعلنت هذه الجماعات مسؤوليتها عن شن

⁹³ Saouli. Hizbullah, Hamas, and the Arab Uprisings: Structures, Threats, and Opportunities. *Orient*, 2, (2013): 37-43.

⁹⁴ Saouli. Hizbullah, Hamas, and the Arab Uprisings: Structures, Threats, and Opportunities. *Orient*, 2, (2013): 37-43.

هجمات ضد القوات الأمريكية في العراق وسوريا عقب عملية طوفان الأقصى. ويُعتقد أن هذا الإطار أنشئ لإخفاء المشاركة المباشرة للجماعات المعروفة أصلاً، ومنحها قدرًا من الإنكار المعقول. وتختلف أسماء الميليشيات التي تُدرج ضمن المقاومة الإسلامية في العراق باختلاف المصادر، إلا أن عددًا من الأسماء يتكرر بصورة مستمرة، من بينها: حركة حزب الله النجباء، وكتائب حزب الله، وكتائب سيد الشهداء.⁹⁵

في عام ٢٠١٩، صنفت الولايات المتحدة حركة حزب الله النجباء منظمة إرهابية عالمية محددة. ووفقًا للملف التعريفي الذي أصدرته وزارة الخارجية الأمريكية حول الحركة، فقد تأسست عام ٢٠١٣، وأعلنت بصورة علنية ولاءها للقيادة الإيرانية. كما أفادت التقارير بأن أحد مؤسسيها، أكرم الكعبي، كان قد أسس أيضًا ميليشيا عصائب أهل الحق. ووفقًا لمشروع *Mapping Militants Project*، كانت معظم عملياتها تتركز في حلب والموصل.⁹⁶

أفيد بأن هذه المنظومة تأسست عام ٢٠١٣، وأصبحت معروفة على المستوى الدولي بسبب دعمها لنظام بشار الأسد خلال الحرب الأهلية السورية. وفي عام ٢٠١٧، أُفيد بأن عدد أفرادها بلغ نحو ٢,٧٠٠ عضو. غير أن هذا العدد يبدو أنه ارتفع بصورة كبيرة خلال السنوات اللاحقة؛ فوفقًا لمعهد واشنطن، بين ١٩ و ٢٥ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢١، أعلنت كتائب سيد الشهداء أنها سجلت عددًا كبيرًا من المتطوعين في حملة تجنيد جديدة استعدادًا لمعركة كبرى مع القوات الأمريكية في العراق.

⁹⁵ Stranger. The Axis of Resistance in Virtual Space: Media Perspectives of Iranian Proxy Militias. Indiana University. (2025).

⁹⁶ Stranger. The Axis of Resistance in Virtual Space: Media Perspectives of Iranian Proxy Militias. Indiana University. (2025).

وفي ١٧ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٣، صنفت وزارة الخارجية الأمريكية المجموعة وأمينها العام هاشم فينان رحيم السراجي ضمن قائمة الإرهابيين العالميين المصنفين بصورة خاصة. كما أفادت التقارير بأن المجموعة هددت أفراد القوات الأمريكية وقوات التحالف الدولي في العراق وسوريا.^{٩٧} اتهمت كتائب حزب الله بالمسؤولية عن الهجوم على البرج ٢٢، الذي أسفر عن مقتل ثلاثة جنود أمريكيين في ٢٨ يناير/كانون الثاني ٢٠٢٤، ولذلك حظيت المجموعة باهتمام واسع في الأدبيات والمصادر الغربية. تأسست المجموعة في العراق عام ٢٠٠٧، وأفيد بأنها كانت تضم، حتى يناير/كانون الثاني ٢٠٢٥، ما يصل إلى عشرة ألف عضو.

وصنفت وزارة الخارجية الأمريكية كتائب حزب الله منظمة إرهابية أجنبية (FTO) في ٢٤ يونيو/حزيران ٢٠٠٩. كما أفادت الوزارة في عام ٢٠٠٩ بأن المجموعة ترتبط بحزب الله اللبناني، وأنها كانت معروفة بشن هجمات ضد القوات الأمريكية وقوات التحالف في العراق منذ عام ٢٠٠٧. وأفادت تقارير كذلك بأن كتائب حزب الله نفذت هجوماً صاروخياً على المنطقة الدولية في بغداد في ٢٩ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٨، أسفر عن مقتل اثنين من موظفي الأمم المتحدة. كما أُلقيت مسؤولية عدد من أكثر الهجمات دموية خلال حرب العراق التي أعقبت عام ٢٠٠٣ على عاتق هذه الميليشيا.

وقد دعمت هذه المنظمة نظام الأسد في سوريا، وشملت أنشطتها الإقليمية إطلاق الصواريخ باتجاه الحدود السعودية، وتدريب مسلحين شيعة بحرينيين معروفين باسم سرايا الأشر، واختطاف مواطنين قطريين للضغط على الدوحة. كما تمتلك المنظمة

⁹⁷ Stranger. The Axis of Resistance in Virtual Space: Media Perspectives of Iranian Proxy Militias. Indiana University. (2025).

علاقات تاريخية مع عدد من أعضاء القيادة الإيرانية. وقد قُتل مؤسسها، أبو مهدي المهندس، إلى جانب الجنرال قاسم سليماني في ٣ يناير/كانون الثاني ٢٠٢٠ خلال غارة أمريكية بطائرة مسيّرة. وكان المهندس عضوًا في حزب الدعوة الإسلامية قبل أن يفر إلى إيران في ثمانينيات القرن العشرين، حيث أصبح قائدًا لفيلق بدر المدعوم من إيران.^{٩٨}

لم تُحدد عصائب أهل الحق وغيرها من المنظمات حتى الآن بوصفها أعضاء مرتبطين بصورة مباشرة بالمقاومة الإسلامية في العراق. وفي ٣ يناير/كانون الثاني ٢٠٢٠، صنفت الولايات المتحدة عصائب أهل الحق منظمة إرهابية أجنبية، كما صنفت اثنين من قادتها، قيس الخزعلي وليث الخزعلي، بوصفهما شخصين مصنفين بصورة خاصة. وقد انفصلت عصائب أهل الحق عن جيش المهدي الذي كان يقوده رجل الدين والسياسي العراقي مقتدى الصدر عام ٢٠٠٦، وذلك نتيجة تصاعد النفوذ الإيراني. ووفقًا لغلمحمد، تلقت عصائب أهل الحق التمويل والتدريب والدعم اللوجستي من إيران. كما تتبنى الجماعة مبدأ ولاية الفقيه، وهو نموذج الحكم المعتمد في إيران. ووفقًا لبيان وزارة الخارجية الأمريكية، ادعت عصائب أهل الحق مسؤوليتها عن أكثر من ألف هجوم ضد القوات الأمريكية وقوات التحالف منذ تأسيسها عام ٢٠٠٦. وفي أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٠، أُفيد بأن عدد أفراد الجماعة بلغ نحو خمس عشرة ألف عضو.^{٩٩}

⁹⁸ Stranger. The Axis of Resistance in Virtual Space: Media Perspectives of Iranian Proxy Militias. Indiana University. (2025).

⁹⁹ Stranger. The Axis of Resistance in Virtual Space: Media Perspectives of Iranian Proxy Militias. Indiana University. (2025).

المبحث الرابع: أهمية الأخبار

يمكن العثور على النصوص والخطابات والسرديات في الصحف، الأدب، الأخبار، ووسائل التواصل الاجتماعي، التي تُستخدم لمشاركة المعلومات مع الجمهور. لقد ساعدت العولمة في تطور الرقمنة بحيث أصبح بالإمكان معرفة كل شيء تقريبًا من خلال منصات معينة. وقد يستفيد بعض الأشخاص من هذه المنصات للتعبير عن أنفسهم أو الدفاع عن قضية معينة باستخدام لغة سليمة، والعكس صحيح. وفقًا لـ Van Leeuwen فقد اعتُبر النص منذ زمن طويل حاملًا لمعلومات ذات طابع عام ومؤدج/مثالي، في حين تُعدّ الصور حاملة لتفاصيل ومكمّلات ذات طابع واقعي.¹⁰⁰ يمكن أن تؤثر النصوص الرقمية سلبًا إذا استُخدمت بطريقة خاطئة أو لأغراض غير مناسبة.¹⁰¹

تعد الأخبار الجماهيرية وكيلاً للبناء الاجتماعي، ولها دور مهم في تشكيل تصور الجمهور للأحداث الكبرى، خاصة في المجال السياسي العالمي.¹⁰² في الديناميكيات السياسية، لا تنقل الأخبار المعلومات فحسب، بل تعيد إنتاج الواقع كما يُفسر من خلال عدسة أيديولوجية ومصالح معينة.¹⁰³ وتصبح الأخبار وسيلة رئيسية لتشكيل الإدراك العام.¹⁰⁴ يشير Reath إلى أن "المواقف تؤثر على سلوكنا في المجتمع، وبالتالي فإن الأخبار المطبوعة، كأداة لإعادة إنتاج المواقف، ليست مجرد وسيلة لنقل المعلومات، بل توجه التوجهات الأيديولوجية للقراء".¹⁰⁵ ويوضح Zajda، أن الأخبار الجماهيرية تروج

¹⁰⁰ Jusslin et al. Meaning-making in fifth-graders' multimodal texts: Towards a vocabulary of semiotic potentials in different mode. *Apples: Journal of Applied Language Studies*, 14(2), (2020): 47-66. <https://research.abo.fi/en/publications/meaning-making-in-fifth-graders-multimodal-texts-towards-a-vocabu/>

¹⁰¹ Kumalasari, Narasi Ketidakadilan di Balik Lagu Falasteen Biladi Karya Humood AlKhuder: Analisis Wacana Kritis. 397-408

¹⁰² Prayetno et al. Peran Media Massa Nasional Dalam Politik Internasional. *Jurnal Komunikasi*, 1(6), (2023): 277-284. <https://doi.org/10.31219/osf.io/q8yz2>

¹⁰³ Nurudin. *Komunikasi Massa: Teori dan Praktik*. RajaGrafindo Persada. (2017).

¹⁰⁴ Sholehkatina et al. Analisis Peran Media Sosial Dalam Konflik Israel-Palestina Ditinjau Dari Teori Orientalisme Edward W Said. *HUMANIS: Human Resources Management and Business Journal*, 1(1), (2024): 31-39. <https://doi.org/10.33830/humanis.v1i1.6962>

¹⁰⁵ Reath. *The language of newspapers*. Abingdon: Routledge. (1998).

لأيديولوجيات الفردية، المادية، المستهلك الفردي، والاستهلاك البارز من خلال رموز الإعلانات المنتشرة في كل مكان^{١٠٦}

يُعدّ الخبر سرّاً للأحداث يعتمد على التمثيل. ويُشكّل التمثيل ذاته مجالاً معقّداً من مجالات الواقع الاجتماعي التي يجب عرضها من خلال بناء لغوي.^{١٠٧} وتشمل الأخبار الجماهيرية أطرافاً مثل المنتجين والقراء، حيث يحمل استخدام الكلمات والجمل والجوانب النحوية دلالات معيّنة عند تلقيها من قبل القراء. وتُسمّى هذه العناصر، من منظور منتجي الوسائط الإعلامية، استراتيجيات خطابية. ويرتبط تمثيل الفاعلين الاجتماعيين ارتباطاً وثيقاً بكيفية تصوير الأفراد أو المنظمات (بوصفهم فاعلين، أو وكلاء، أو موضوعات للفعل) داخل السرد الإخباري. ومن الناحية البنيوية، يضع السرد الإخباري بطبيعته طرفاً ما في موقع أدنى، في حين يُوضّع طرف آخر في موقع أكثر تفوقاً.^{١٠٨}

تؤثر الأخبار المختلفة على فهمنا للعالم بسبب اللغة المستخدمة، والتي غالباً ما تكون مُصاغة ومنظمة وفقاً للرؤية الأيديولوجية المهيمنة. بمعنى آخر، يقدم المقال رؤية "للواقع" بشكل يعتبر الأكثر ملاءمة للقراء.^{١٠٩} ويُعد هيمنة خطاب الإعلام وسيلة طبيعية للحفاظ على استقرار الجمهور دون مشاركته الفاعلة في التفاوض مع الموضوعات المحيطة.^{١١٠}

¹⁰⁶ Zajda, Ideology. In D. Phillips, *Encyclopedia of Educational Theory and Philosophy*.

¹⁰⁷ Wahyuni et al. Analisis Representasi Aktor Perempuan Dalam Berita Media Daring: Pendekatan Eksklusi Berdasarkan Model Theo van Leeuwen. *Jurnal ONOMA: Pendidikan, Bahasa, Dan Sastra*, 10(2), (2024): 1593–1605. <https://doi.org/10.30605/onoma.v10i2.3517>

¹⁰⁸ Nasaruddin, & Atikurrahman. Representation of Social Actor in the News Reporting of Aljazeera Arabic and BBC Arabic on Gaza War Oct 7, 2023: Theo van Leeuwen's Critical Discourse Analysis. *AQLAM; Journal of Islam and Plurality*, 9(2), (2024): 100-120.

¹⁰⁹ Yaghoobi. A critical discourse analysis of the selected Iranian and American printed media on the representations of Hizbullah-Israel war. *Journal of Intercultural Communication*(21). (2009). <http://www.immi.se/intercultural/>

¹¹⁰ Hodge & Kress. *Language as ideology* (2 ed.). Newyork: Routledge. (1993).

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث ومدخله

نوع هذا البحث هو بحث وصفي نوعي يتبنى منهج تحليل الخطاب النقدي. وتعتمد النظرية المستخدمة في تحليل الخطاب النقدي على أعمال نورمان فاركلاف. يُفهم البحث الوصفي النوعي كاستراتيجية بحثية تركز على الوصف المنهجي للظواهر الاجتماعية أو تجارب الأفراد، دون السعي لتطوير نظريات أو تجريدات.¹¹¹ يندرج هذا البحث ضمن البحوث النوعية الوصفية، لأنه يهدف إلى تحليل بناء الخطاب الشرعي وغير الشرعي بشأن الجماعات المسلحة المدعومة من إيران في الأخبار الإخبارية، مثل الجزيرة ومعهد واشنطن. ويُجرى التحليل استنادًا إلى ثلاثة أبعاد: بعد النص، بعد الممارسة الخطابية، وبعد الممارسة الاجتماعية-الثقافية. سيتم تحليل هذه الأبعاد الثلاثة من خلال منظور تحليل الخطاب النقدي لفاركلاف، بما يتيح فهمًا معمقًا لكيفية تشكيل الخطاب وإعادة إنتاجه في سياقات إعلامية مختلفة.

ب. مصادر البيانات

تنقسم مصادر البيانات التي اعتمد عليها الباحث في هذا البحث إلى نوعين، هما: المصادر الأولية والبيانات الثانوية:

١. المصادر الأولية

تأتي مصادر البيانات الأولية من الأخبار الإخبارية معهد واشنطن، ومن وسيلة الإعلام الجزيرة. ويُعد معهد واشنطن وسيلة إعلام مملوكة للولايات المتحدة الأمريكية، وله مهمة تعزيز فهم متوازن وواقعي لمصالح الولايات المتحدة في الشرق

¹¹¹ Villamin et al. A Worked Example of Qualitative Descriptive Design: A Step-by-Step Guide for Novice and Early Career Researchers. *Journal of Advanced Nursing*, 18(8), (2025): 5181-5195. doi:https://doi.org/10.1111/jan.16481

الأوسط، والعمل على الترويج للسياسات التي تضمن حمايتها.^{١١٢} أما قناة الجزيرة فهي وسيلة إعلام مملوكة لدولة قطر، وتقدم نموذجًا جديدًا في الصحافة من خلال إتاحة منظور معمق وذي صلة بالأخبار الإقليمية والدولية لجمهورها. وتسعى الجزيرة إلى عرض زوايا نظر متعددة في الخبر الواحد، وإعلام جمهورها وتمكينه، والدفاع عن قضاياها، مع الحفاظ في الوقت نفسه على روح النزاهة الصحفية.^{١١٣}

أما الأخبار التي تُعدّ مصادر أولية للبيانات فهي الأخبار المتعلقة بحرب الإبادة الجماعية في غزة-إسرائيل، وكذلك الأخبار المتعلقة بنزع سلاح الميليشيات المدعومة من إيران. ويشمل نطاق الأخبار التي جرى اعتمادها موضوعًا للبحث الأخبار المنشورة منذ هجوم السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ وحتى توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في العاشر من أكتوبر ٢٠٢٥. البيانات الأولية هي الكلمات، والجمل، والبنى النحوية المستخلصة من السرديات النصية للأخبار المتعلقة ببناء خطابات الشرعية وعدم الشرعية للمنظمات المسلحة المدعومة من إيران.

٢. المصادر الثانوية

تشمل المصادر الثانوية الكتب، والمقالات، والأوراق البحثية، والمواد المماثلة التي كتبها أو أنتجها أشخاص آخرون، والتي تساعد في بناء فهم أساسي للموضوع محل الدراسة.^{١١٤} وتتمثل مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث في كتب حول نظرية تحليل الخطاب النقدي، وكتب حول نظرية الشرعية، وكتب تتناول إيران ووكلاءها من المنظمات، إضافة إلى المجلات العلمية ذات الصلة، والمقالات المنشورة في المواقع الرسمية. وتُستخدم هذه المصادر بوصفها مراجع في مرحلة الإعداد والتحضير للبحث. البيانات الثانوية في هذا البحث هي السرديات النظرية والسياقية

^{١١٢} معهد واشنطن لدراسة الشرق الأوسط. *مهمتنا وتاريخنا*. Retrieved from Washington Institute for Near East Policy: <https://www.washingtoninstitute.org/ar/about> (د.ت).

^{١١٣} الجزيرة. *رحلتنا*. Retrieved from Aljazeera.net: <https://network.aljazeera.net/ar> (د.ت).

^{١١٤} Cottrell. *Dissertation and Project Reports: a Step by Step Guide*. Askews and Holts Library Services Ltd. (2022).

المتعلقة بتحليل الخطاب النقدي، والشرعية، وتاريخ الجماعات المسلحة المدعومة من إيران.

ج. أسلوب جمع البيانات

في البحث النوعي الوصفي، تُعد تقنيات جمع البيانات هي الأساليب التي يطبقها الباحث لجمع معلومات وصفية سياقية حول ظاهرة، أو تجربة، أو سلوك في مواقف واقعية.¹¹⁵ وفي هذا البحث، جُمعت البيانات باستخدام تقنية التوثيق. ويشير Chand، إلى أن التوثيق هو جمع البيانات من الأرشيفات، والوثائق المكتوبة، والتقارير، والصور، والأخبار، أو غيرها من المواد ذات الصلة بالظاهرة المدروسة.¹¹⁶ وتشمل البيانات الموثقة صوراً، وسرديات، وحوارات، وغيرها مما يرتبط ببناء خطابات الشرعية وعدم الشرعية للمنظمات المسلحة المدعومة من إيران في تغطية الأخبار الجزيرة ومعهد واشنطن. وتشمل هذه الأخبار التغطيات المتعلقة بحرب الإبادة الجماعية في غزة، وكذلك التغطيات الخاصة بعمليات نزع سلاح تلك المنظمات. وقد تم تنفيذ عملية جمع البيانات عبر عدة خطوات:

١. توثيق البيانات المتعلقة بعد النص في تغطية الأخبار الجزيرة ومعهد واشنطن حول بناء خطاب الشرعية ونزع الشرعية للمنظمات المسلحة المدعومة من إيران، استناداً إلى منظور تحليل الخطاب النقدي لفاركلوف.

٢. توثيق البيانات المتعلقة بعناصر أو بعد الممارسة الخطابية في تغطية الأخبار الجزيرة ومعهد واشنطن حول بناء خطاب الشرعية ونزع الشرعية للمنظمات المسلحة المدعومة من إيران، وفق منظور تحليل الخطاب النقدي لفاركلوف.

¹¹⁵ Furidha. Comprehension of the Descriptive Qualitative Research Method: A Critical Assessment of the Literature. *ACITYA WISESA: Journal of Multidisciplinary Research*, 2(4), (2023): 1-8. doi:https://doi.org/10.56943/jmr.v2i4.443

¹¹⁶ Chand. Methods of Data Collection in Qualitative Research: Interviews, Focus Groups, Observations, and Document Analysis. *Advances in Educational Research and Evaluation*, 6(1), (2025): 303-317. doi:https://doi.org/10.25082/AERE.2025.01.001

٣. توثيق البيانات المتعلقة بعد الممارسة الاجتماعية-الثقافية في تغطية الجزيرة ومعهد واشنطن حول بناء خطاب الشرعية ونزع الشرعية للمنظمات المسلحة المدعومة من إيران، وفق منظور تحليل الخطاب النقدي لفاركلوف.

د. أسلوب تحليل البيانات

في هذا البحث، تم تحليل البيانات استنادًا إلى تقنية تحليل البيانات لمايلز وهابرمان مع دمجها مع ثلاثة أبعاد لتحليل الخطاب النقدي لنورمان فاركلوف، وهي: بعد النص (المستوى الجزئي)، بعد الممارسة الخطابية (المستوى الوسيط)، وبعد الممارسة الاجتماعية-الثقافية.^{١١٧} ويُستخدم هذا لفهم واستكشاف بناء خطاب الشرعية ونزع الشرعية للمليشيات المدعومة من إيران في تغطية الأخبار مثل الجزيرة ومعهد واشنطن. تشمل خطوات تحليل البيانات ما يلي:^{١١٨}

١. تخفيض البيانات المكتشفة: تتم هذه الخطوة بالتركيز على البيانات ذات الصلة ببناء خطاب الشرعية ونزع الشرعية للمنظمات المسلحة المدعومة من إيران في الأخبار مثل الجزيرة ومعهد واشنطن. ويجري تخفيض البيانات المكتشفة عبر عدة مراحل، منها:

(أ) تخفيض البيانات وفق صلتها بعد النص في بناء خطاب الشرعية ونزع الشرعية للمنظمات المسلحة المدعومة من إيران في الجزيرة ومعهد واشنطن.
(ب) تخفيض البيانات وفق صلتها بعد الممارسة الخطابية في بناء خطاب الشرعية ونزع الشرعية للمنظمات المسلحة المدعومة من إيران في الجزيرة ومعهد واشنطن.

¹¹⁷ Fairclough. *Critical Discourse Analysis: The Critical Study of Language*. London and New York: Longman. (1995).

¹¹⁸ Miles & Huberman. *Qualitative data analysis: An expanded sourcebook*. sage. (1994).

ج) تخفيض البيانات وفق صلتها بعد الممارسة الاجتماعية-الثقافية في بناء خطاب الشرعية ونزع الشرعية للمنظمات المسلحة المدعومة من إيران في الجزيرة ومعهد واشنطن

٢. عرض البيانات المخفضة: بعد تخفيض البيانات، يتم عرضها بما يتعلق ببناء خطاب الشرعية ونزع الشرعية للمنظمات المسلحة المدعومة من إيران في الأخبار المذكورة، وفق ثلاثة مستويات مختلفة:

أ) عرض البيانات المتعلقة بعد النص في بناء خطاب الشرعية ونزع الشرعية للمنظمات المسلحة المدعومة من إيران في الجزيرة ومعهد واشنطن.

ب) عرض البيانات المتعلقة بعد الممارسة الخطابية في بناء خطاب الشرعية ونزع الشرعية للمنظمات المسلحة المدعومة من إيران في الجزيرة ومعهد واشنطن
ج) عرض البيانات المتعلقة بعد الممارسة الاجتماعية-الثقافية في بناء خطاب الشرعية ونزع الشرعية للمنظمات المسلحة المدعومة من إيران في الجزيرة ومعهد واشنطن.

٣. يتم استخلاص الاستنتاجات من البيانات المعروضة المتعلقة ببناء خطاب الشرعية ونزع الشرعية للمنظمات المسلحة المدعومة من إيران في الأخبار، وفق ثلاثة مستويات مختلفة:

أ) استخلاص الاستنتاجات من البيانات المتعلقة بعد النص في بناء خطاب الشرعية ونزع الشرعية للمنظمات المسلحة المدعومة من إيران في الجزيرة ومعهد واشنطن

ب) استخلاص الاستنتاجات من البيانات المتعلقة بعد الممارسة الخطابية في بناء خطاب الشرعية ونزع الشرعية للمنظمات المسلحة المدعومة من إيران في الجزيرة ومعهد واشنطن

ج) استخلاص الاستنتاجات من البيانات المتعلقة بعد الممارسة الاجتماعية-
الثقافية في بناء خطاب الشرعية ونزع الشرعية للمنظمات المسلحة المدعومة
من إيران في الجزيرة ومعهد واشنطن

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

في هذا الفصل، عرض الباحث نتائج الدراسة وحلّل البيانات التي جُمعت خلال مراحل البحث. وقد توصّل الباحث إلى وجود بناءٍ خطابيٍّ يقوم على إضفاء الشرعية ونزعها عن الجماعات المسلحة المدعومة من إيران في التغطية الإعلامية لكلٍّ من معهد واشنطن وقناة الجزيرة. وقد تبين أن هذا الشكل الخطابي يتجلى بصورةٍ منهجية في ثلاثة أبعاد رئيسية: البعد النصّي، الذي يشمل توظيف المعجم اللغوي والعناصر اللسانية المحددة لترسيخ خطاب الشرعية أو نزعها؛ وبُعد الممارسة الخطابية، الذي يتضمن إنتاج النصوص والعلاقات بين النصوص؛ وبُعد الممارسة الاجتماعية والثقافية، الذي يشمل توظيف العناصر الاجتماعية والأيدولوجية والثقافية والسياسية في صياغة الأخبار بما يسهم في إضفاء الشرعية على تلك المنظمات أو نزعها عنها.

المبحث الأول: بناء خطاب الشرعية وعدم الشرعية عن الجماعات المسلحة المدعومة من إيران في وسائل إعلام معهد واشنطن والجزيرة بناء على بعد النص

في السرديات الإخبارية المتعلقة بالجماعات المسلحة المدعومة من إيران، توظّف كلٌّ من وسائل إعلام معهد واشنطن وقناة الجزيرة مجموعةً من الأدوات اللسانية المحددة في تمثيل هذه المنظمات. وتتجلى هذه الأدوات في أشكال مختلفة من بناء خطاب الشرعية أو نزعها، من خلال استخدام ألفاظ الذمّ والمدح، والتسميات الرسمية، وغير ذلك من

العلامات اللغوية الدالة التي تؤدي دورًا تمثيليًا في تشكيل الصورة الذهنية لهذه المنظمات. ويتضح ذلك من خلال المناقشة الآتية:

أ. عدم الشرعية في الأخبار لمعهد واشنطن

استنادًا إلى النصوص الإخبارية المنشورة في وسائل إعلام معهد واشنطن، يتبين أن هذه الوسيلة الإعلامية تسعى إلى ترسيخ خطابٍ ورؤيةٍ سلبيين في تمثيل الجماعات المسلحة المدعومة من إيران، وذلك ضمن سياقٍ يهدف إلى عدم الشرعية عنها. وفي سبيل تحقيق ذلك، تعتمد الوسيلة على إبراز أوصافٍ وتصنيفاتٍ ذات دلالات سلبية، سواء من خلال استخدام ألفاظ القدح والإهانة (الدم)، أو عبر إطلاق تسميات تستند إلى المنظورين الغربي والإسرائيلي وتعكس مصالحهما السياسية.

١. الاختيار المعجمي (Lexical Choice) في التسمية (التمثيل والهوية)

في التغطية الإخبارية لمعهد واشنطن، تتسم المفردات الدالة المستخدمة في تمثيل الجماعات المسلحة المدعومة من إيران وتحديد هويتها في النصوص الإخبارية باتجاهين رئيسيين، هما:

أ. استخدام مصطلح "الميليشيا"

يواظب معهد واشنطن، بصورةٍ منتظمة، على استخدام مصطلح "الميليشيا" للإشارة إلى الجماعات المسلحة المدعومة من إيران.

جدول ٤. ١ استخدام مصطلح "الميليشيا" في الأخبار لمعهد واشنطن

الرقم	البيان	المصطلح
١	استخدمت <u>الميليشيا</u> بشكل متكرر الفصائل الفلسطينية لتهديد الخصوم اللبنانيين وإسرائيل في	استخدام مصطلح "الميليشيا"

	الماضي، خاصة في الأوقات التي ترددت فيها في اتخاذ إجراءات مباشرة خوفاً من ردود الفعل المحلية أو الإسرائيلية ^{١١٩}	
٢	قال عضو "منظمة بدر" عدي الحدردان لـ "شفق نيوز" إن القيادة السياسية للمليشيات في "الإطار التنسيقي" فوضت رئيس الوزراء السوداني لاتخاذ قرار بشأن مشاركة الشرع في القمة من عدمها ^{١٢٠}	استخدام مصطلح "المليشيا
٣	تواصل المنظمات الإرهابية المدعومة من إيران تصعيد تهديداتها ضد الولايات المتحدة والأقليات العراقية في حال عدم إقرار قوات الحشد الشعبي كمؤسسة دائمة ^{١٢١}	استخدام مصطلح "المليشيا

استناداً إلى الجدول أعلاه، توصل الباحث إلى ثلاث حالات في النصوص

الإخبارية المنشورة من قبل معهد واشنطن استخدمت فيها الوسيلة الإعلامية

مصطلح "المليشيا" للدلالة على الجماعات المسلحة المدعومة من إيران. ففي

^{١١٩} غدار، و يعاري. (٢٢ مايو، ٢٠٢٥). نزع سلاح الفصائل الفلسطينية في لبنان يعني نزع سلاح حزب الله. تاريخ الاسترداد ١٠/٠٦، ٢٠٢٦،

من <https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/nz-slah-alfsayl-alfstynyt-fy-lbnan-yny-nz-slah-hzb-allh>

^{١٢٠} الكعبي، و نايتس. (١٦ مايو، ٢٠٢٥). الجناح الإرهابي داخل الحكومة العراقية يعارض زيارة الشرع. تاريخ الاسترداد ١٠/٠٦، ٢٠٢٦، من

<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/aljnah-alarhaby-dakhl-alhkwm-alraqyt-yard-zyart-alshr>

^{١٢١} الكعبي، وآخرون. (٢٠٢٥). المليشيات تحدد بالتصعيد حال عدم تمرير مشروع قانون "قوات الحشد الشعبي". Retrieved from The

Washington Institute for Near East policy: <https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/almylyshyat-thdd-baltsyd-hal-dm-tmryr-mshrway-qanwn-qwat-alhshd-alshby>

الحالة الأولى، استُخدم هذا المصطلح لتحديد هوية حزب الله وتمثيله. وفي الحالة الثانية، استُخدم للإشارة إلى المنظمات التي عارضت زيارة الرئيس السوري أحمد الشرع إلى العراق. أما في الحالة الثالثة، فقد استُخدم لوصف هيئة الحشد الشعبي.

ويُعدّ لفظ الميليشيا تعريباً لكلمة *Militia* الإنجليزية، وهي بدورها مشتقة من أصل لاتيني. وقد استُخدمت هذه الكلمة في أصلها للدلالة على جماعات شبه عسكرية تتكون من مدنيين. إلا أن استعمالها في الخطابين السياسي والإعلامي المعاصرين شهد تحولاً دلاليًا، إذ أصبحت الكلمة تُحيل في كثير من الأحيان إلى جماعات مسلحة تُصوّر بوصفها متطرفة أو غير مشروعة، الأمر الذي أكسبها حمولةً دلاليةً سلبية تتجاوز معناها المعجمي الأصلي. وفي ضوء ذلك، يتضح أن معهد واشنطن لا يستخدم مصطلح "الميليشيا" بوصفه توصيفًا محايدًا، وإنما بوصفه اختيارًا معجميًا ذا حمولة أيديولوجية وسياسية، يهدف إلى ترسيخ تمثيلٍ للمنظمات المسلحة المدعومة من إيران باعتبارها جماعات مسلحة تفتقر إلى الشرعية القانونية. ومن ثم، يسهم هذا الاختيار المعجمي في تكريس خطاب عدم الشرعية عن هذه المنظمات، بما ينسجم مع التوجه السياسي والإيديولوجي الذي تتبناه الوسيلة الإعلامية.

ب). استخدام مصطلح "الإرهاب"

يستخدم معهد واشنطن بصورةً متكررة مصطلح "الإرهاب" في ربطه بالجماعات المسلحة المدعومة من إيران. ولا يقتصر استخدام هذا المصطلح

على المنظمات شبه العسكرية فحسب، بل يمتد أيضاً إلى وصف بعض

الأفراد والجهات السياسية المرتبطة بالبرلمانات والحكومات.

جدول ٢. ٤ استخدام مصطلح "الإرهاب" في الأخبار لمعهد واشنطن

الرقم	البيان	المصطلح
١	على الرغم من أنها قد لا تستسيغ فكرة استيراد أعداد كبيرة من إرهابيي حماس أيضاً ^{١٢٢}	استخدام مصطلح "الإرهاب"
٢	<u>الجناح الإرهابي</u> داخل الحكومة العراقية يعارض زيارة الشرع ^{١٢٣}	استخدام مصطلح "الإرهاب"
٣	تواصل <u>المليشيات الإرهابية</u> المدعومة من إيران تصعيد تهديداتها ضد الولايات المتحدة والأقليات العراقية في حال عدم إقرار قوات الحشد الشعبي كمؤسسة دائمة ^{١٢٤}	استخدام مصطلح "الإرهاب"
٤	وكما هو مشار إليه في الأقسام أدناه، كانت الجهود الرامية إلى تمرير مشروع قانون "قوات الحشد الشعبي" بمثابة حملة منسقة للغاية شاركت فيها جماعات إرهابية مثل "كتائب حزب الله" و"عصاب أهل الحق" و"منظمة	استخدام مصطلح "الإرهاب"

^{١٢٢} يعاري. (٢٥ مايو، ٢٠٢٥). ترحيل القيادات العليا في حماس: خطوة نحو إنهاء الحرب في غزة. تاريخ الاسترداد ٦١، ٢٠٢٦.

^{١٢٣} الكعبي، و نايتس. (١٦ مايو، ٢٠٢٥). الجناح الإرهابي داخل الحكومة العراقية يعارض زيارة الشرع. تاريخ الاسترداد ٦١، ٢٠٢٦، من

<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/aljnah-alarhaby-dakhl-alhkwm-t-alraqyt-yard-zyart-alshyr>

^{١٢٤} الكعبي، وآخرون. (٢٠٢٥). المليشيات تهدد بالتصعيد حال عدم تمرير مشروع قانون "قوات الحشد الشعبي". Retrieved from The Washington Institute for Near East policy: <https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/almylyshyat-thdd-baltsyd-hal-dm-tmryr-mshrway-qanwn-qwat-alhshd-alshbyr>

	بدر" التي أنشأتها إيران ونائب رئيس البرلمان المندلاوي ومسؤولون إيرانيون ومجموعة من المشرعين العراقيين الشيعة ^{١٢٥}	
٥	تم ترحيل العشرات من عناصر حماس من المستويين العالي والمتوسط المدانين <u>بجرائم إرهابية</u> من قبل المحاكم الإسرائيلية بموافقة قيادة الحركة مقابل إطلاق سراح رهائن إسرائيليين ^{١٢٦}	استخدام مصطلح "الإرهاب"
٦	أوضح المسؤولون أنهم يتصورون نزع سلاح حماس وحلفائها الإرهابيين <u>للسماح بإنشاء لجنة</u> تكنوقراط يمكنها إدارة القطاع وتسهيل تدفق تمويل إعادة الإعمار الكبير ^{١٢٧}	استخدام مصطلح "الإرهاب"

وبناءً على نتائج التحليل، وجد الباحث استخدامًا دالًا لمصطلح "الإرهاب" في النصوص الإخبارية لمعهد واشنطن، حيث ظهر في ستة مواضع مختلفة. ففي الحالة الأولى، استُخدم المصطلح لوصف حركة المقاومة الفلسطينية حماس. وفي الحالة الثانية، استُخدم التعبير "الجناح الإرهابي" لتمثيل بعض أعضاء الحكومة العراقية. أما في الحالتين الثالثة والرابعة، فقد ارتبط مصطلح الإرهاب بالمنظمات المسلحة العراقية، مثل كتائب حزب الله وعصائب أهل الحق ومنظمة بدر، وبالمُنظمات المسلحة المرتبطة بإيران بصورة عامة.

^{١٢٥} داغريس، وآخرون، (٢٠٢٥). إيران في اليوم الثالث عشر من الحرب: تقييم خيارات النظام واتجاهات الرأي العام، 6 Retrieved 2026, from <https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/ayran-fy-alywm-althalth-shr-mn-alhrb-tqyym-khyarat-alnzam-watjahat-alray-alam>

^{١٢٦} يعاري. (٢٥ مايو، ٢٠٢٥). ترحيل القيادات العليا في حماس: خطوة نحو إنهاء الحرب في غزة. تاريخ الاسترداد ٦١، ٢٠٢٦

^{١٢٧} يعاري. (٢٥ مايو، ٢٠٢٥). ترحيل القيادات العليا في حماس: خطوة نحو إنهاء الحرب في غزة. تاريخ الاسترداد ٦١، ٢٠٢٦

وفي الحالة الخامسة، استُخدم مصطلح "الإرهاب" لوصف أنشطة أو ممارسات بعض القيادات والعناصر التابعة لحركة حماس، ولا سيما فيما يتعلق بقضايا الأسرى والرهائن. أما في الحالة السادسة، فقد استُخدم المصطلح لتمثيل حركة حماس بصورة عامة بوصفها أحد الأطراف المصنفة ضمن خطاب الإرهاب.

إن الاختيار المعجمي لمصطلح "الإرهاب" في تمثيل الجماعات المسلحة المدعومة من إيران يؤدي وظيفةً خطابية تتجاوز الوصف المباشر، إذ يسهم في بناء صورة سلبية لهذه المنظمات وتجريدها من الشرعية السياسية والأخلاقية. كما يعمل هذا الاختيار على إضفاء المشروعية على مجموعة من السياسات والإجراءات التي تتبناها الجهات الفاعلة ذات المصالح السياسية، مثل الدعوات إلى نزع السلاح، وتعزيز شرعية بعض القيادات السياسية، وتبرير التدخلات العسكرية، إضافةً إلى توفير إطار خطابي يبرر ممارسات العنف السياسي.

ومن منظور تحليل الخطاب النقدي، فإن استخدام مفردة "الإرهاب" لا يمثل مجرد اختيار لغوي، بل يشكل ممارسة خطابية تُنتج معنى سياسيًا محددًا حول هوية هذه المنظمات وموقعها داخل النظام الدولي، من خلال ربطها بمفاهيم التهديد والعنف وعدم الشرعية.

٢. الاختيار المعجمي (Lexical Choice) في بناء العلاقات

تستثمر وسائل إعلام معهد واشنطن للعلاقات القائمة بين الجماعات المسلحة المدعومة من إيران وبين المنظمات أو الجهات الأخرى التي تُقدّم في

الخطاب الإعلامي بوصفها ذات توجهات غير قانونية أو تهديدية، وذلك بهدف عدم الشرعية عن أنشطة هذه المنظمات المسلحة أو إعادة تشكيل هويتها ضمن إطار سلبي.

جدول ٢ . ٣ الاختيار المعجمي (Lexical Choice) في بناء العلاقات في الأخبار لمعهد واشنطن

الرقم	البيان	المنظمات المرتبطة
١	استخدمت الميليشيا بشكل متكرر <u>الفصائل الفلسطينية</u> لتهديد الخصوم اللبنانيين وإسرائيل في الماضي، خاصة في الأوقات التي ترددت فيها في اتخاذ إجراءات مباشرة خوفاً من ردود الفعل المحلية أو الإسرائيلية ^{١٢٨}	العلاقة بين المنظمات الفلسطينية والمنظمات المقاومة الفلسطينية
٢	لكن قدرته على التأثير عليهم محدودة بالنظر إلى أن العديد من القادة البارزين (مثل الإخوة مقداد في عين الحلوة) <u>حولوا ولائهم الفعلي إلى حزب الله وفيلق القدس الإيراني مع احتفاظهم بأوراق اعتماد ورواتب فتح</u> ^{١٢٩}	العلاقة بين المنظمات المقاومة الفلسطينية في لبنان وحزب الله والجنح العسكري الإيراني "فيلق القدس"
٣	تواصل الميلشيات الإرهابية المدعومة من إيران <u>تصعيد تهديداتها ضد الولايات المتحدة</u>	العلاقة بين المنظمات المسلحة العراقية وإيران وعداؤها للولايات المتحدة

^{١٢٨} غدار، و يعاري. (٢٢ مايو، ٢٠٢٥). نزع سلاح الفصائل الفلسطينية في لبنان يعني نزع سلاح حزب الله. تاريخ الاسترداد ٠٦١، ٢٠٢٦، من <https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/nz-slah-alfsayl-alfstynyt-fy-lbnan-yny-nz-slah-hzb-allh>

^{١٢٩} غدار، و يعاري. (٢٢ مايو، ٢٠٢٥). نزع سلاح الفصائل الفلسطينية في لبنان يعني نزع سلاح حزب الله. تاريخ الاسترداد ٠٦١، ٢٠٢٦، من <https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/nz-slah-alfsayl-alfstynyt-fy-lbnan-yny-nz-slah-hzb-allh>

	والأقليات العراقية في حال عدم إقرار قوات الحشد الشعبي كمؤسسة دائمة ^{١٣٠}	
٤	وحذر من أن القانون "سيؤسس نفوذ إيران والجماعات الإرهابية المسلحة، مما يقوض سيادة العراق"	العلاقة بين المنظمات المسلحة العراقية وإيران وعدائها للحكومة العراقية
٥	وكما هو مشار إليه في الأقسام أدناه، كانت الجهود الرامية إلى تمرير مشروع قانون "قوات الحشد الشعبي" بمثابة حملة منسقة للغاية شاركت فيها جماعات إرهابية مثل "كتائب حزب الله" و"عصاب أهل الحق" و"منظمة بدر" التي أنشأتها <u>إيران</u> ونائب رئيس البرلمان المندلاوي ومسؤولون إيرانيون ومجموعة من المشرعين العراقيين الشيعة ^{١٣١}	العلاقة بين المنظمات المسلحة العراقية وإيران
٦	حماسهم لدعم إيران في هذا الصراع ليس مفاجئاً نظراً للدور الذي لعبته طهران في تسليحهم بأسلحة متطورة ومعرفة عسكرية. إذا انهار النظام في إيران، سيفقد الحوثيون حليفهم الأجنبي الأول وموردهم ^{١٣٢}	العلاقة بين أنصار الله (الحوثيين) وإيران

^{١٣٠} الكعبي، وآخرون. (٢٠٢٥). الميليشيات تحدد بالتصعيد حال عدم تمرير مشروع قانون "قوات الحشد الشعبي". Retrieved from The Washington Institute for Near East policy: <https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/almylyshyat-thdd-baltsyd-hal-dm-tmryr-mshrway-qanwn-qwat-alhshd-alshby>

^{١٣١} الكعبي، وآخرون. (٢٠٢٥). الميليشيات تحدد بالتصعيد حال عدم تمرير مشروع قانون "قوات الحشد الشعبي". Retrieved from The Washington Institute for Near East policy: <https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/almylyshyat-thdd-baltsyd-hal-dm-tmryr-mshrway-qanwn-qwat-alhshd-alshby>

^{١٣٢} غدار، وآخرون. (١٨ يونيو، ٢٠٢٥). اللاعبين الدوليون في المواجهة الإيرانية-الإسرائيلية: قراءات تحليلية من معهد واشنطن. تاريخ الاسترداد ١٦، ٢٠٢٦، من <https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/allabwn-aldwlywn-fy-almwajht-alayranyt-alasraylyt-qraat-thlylyt-mn-mhd-washntn>

٧	وفي الآونة الأخيرة، أصبحت الثروة الجغرافية لتهمة هدفاً رئيسياً لمليشيات الحوثي المدعومة من قبل إيران ^{١٣٣}	العلاقة بين أنصار الله (الحوثيين) وإيران
---	---	---

استناداً إلى الجدول أعلاه، وجد الباحث سبع حالات تُظهر أن معهد واشنطن يوظف علاقات محددة في بناء خطاب عدم الشرعية عن الجماعات المسلحة المدعومة من إيران. ففي الحالة الأولى، يسعى معهد واشنطن إلى عدم الشرعية عن حزب الله من خلال ربط علاقته بالمنظمات الفلسطينية، وتصوير هذه العلاقة بوصفها علاقة قائمة على توظيف الرصيد الاجتماعي والسياسي لهذه المنظمات بهدف إضفاء طابع رومانسي على حركاتها ومشروعاتها السياسية.

أما في الحالة الثانية، فيعمل معهد واشنطن على إعادة تمثيل العلاقة بين تنظيم فتح الموجود في لبنان وكلٍّ من طهران وحزب الله من خلال اتهام عناصر منه بالولاء الفعلي لهذه الجهات، بما يؤدي إلى تقديم التنظيم باعتباره خاضعاً لتأثيرات خارجية. وفي الحالات الثالثة والرابعة والخامسة، يربط الخطاب الإعلامي للمنظمات المسلحة العراقية بإيران، ويقدمها باعتبارها أدوات لتحقيق المصالح الإيرانية، ولا سيما في إضعاف سلطة الدولة العراقية وتقويض سيادتها الوطنية. ومن خلال هذا الربط، تُبنى صورة خطابية تجعل هذه المنظمات مرتبطة بالتدخل الخارجي والتهديد السياسي والأمني.

^{١٣٣} سلمان، و زيج. (٢٣ ٧، ٢٠٢٥). شعب تامة في اليمن: قصة منسية تحت حكم الحوثيين. تم الاسترداد من The Washington Institute for Near East Policy: <https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/shb-thamt-fy-alyymn-qst-mnsyt-tht-hkm-alhwthyyn>

أما في الحالتين السادسة والسابعة، فيسعى معهد واشنطن إلى عدم الشرعية عن العلاقة بين جماعة أنصار الله (الحوثيين) وإيران، من خلال التركيز على الدعم العسكري والسياسي الإيراني، وتصوير الجماعة باعتبارها تعتمد على راعٍ خارجي لتحقيق أهدافها. وبناءً على ذلك، فإن ربط تنظيم معين بمنظمات أو دول أخرى يحمل أهمية مركزية في بناء خطاب عدم الشرعية؛ إذ لا يتم تقديم التنظيم المستهدف بمعزل عن شبكة علاقاته، بل يُعاد تشكيل هويته الخطابية من خلال العلاقات التي يُنسب إليها، سواء كانت هذه العلاقات سياسية أو عسكرية أو أيديولوجية. ومن ثم، يصبح الاختيار المعجمي في بناء العلاقات أداةً خطابيةً فاعلة في إنتاج تمثيلات سلبية وترسيخ مواقف سياسية محددة تجاه هذه المنظمات.

٣. البنية النحوية والتركيبية المستخدمة من قبل معهد واشنطن في عدم الشرعية عن الجماعات المسلحة المدعومة من إيران

استنادًا إلى النصوص الإخبارية المنشورة من قبل معهد واشنطن، يتضح أن هذه الوسيلة الإعلامية توظف العديد من الأدوات اللغوية والدلالية بهدف عدم الشرعية عن هوية الجماعات المسلحة المدعومة من إيران وأفعالها. وتتمثل هذه الأدوات في استخدام تراكيب نحوية وسياقات تركيبية معينة، إضافةً إلى توظيف وسائل دلالية مثل علامات الاقتباس التي تشير إلى المفارقة التشكيكية (Skeptical Irony)، والتشويه الشيطاني، والعقلنة، والتفويض السلطوي، وغير ذلك من الاستراتيجيات الخطابية. إضافةً إلى ذلك، يركز معهد واشنطن بصورة متكررة على عدم فاعلية أفعال المقاومة التي تقوم بها هذه المنظمات، وذلك من

خلال بناء تراكيب لغوية تؤثر في كيفية إدراك القارئ لهذه المنظمات وممارستها السياسية والعسكرية.

البيان الأول

فإن تشجيع الفصائل الفلسطينية على مقاومة نزع السلاح سيكون أمراً غير شعبي على نطاق واسع في لبنان.^{١٣٤}

في الاقتباس أعلاه، يستخدم معهد واشنطن حرف "إنَّ" المشددة الذي يؤدي وظيفة التوكيد.^{١٣٥} كما تستخدم الوسيلة الإعلامية العبارة "غير شعبي على نطاق واسع" مقترنةً بعبارة "على مقاومة نزع السلاح." ويؤدي استخدام أداة التوكيد هنا وظيفة التأكيد على أن المقاومة المسلحة تمثل فعلاً غير منسجم مع الواقع الشعبي العام. ومن منظور تحليل الخطاب، يصنف فان ليوين هذا النوع من عدم الشرعية ضمن مفهوم الأسطورة السردية (Mythopoesis)، وهي استراتيجية تقوم على تقديم عدم الشرعية من خلال سرديات تحذيرية أو قصصية تهدف إلى توجيه إدراك المتلقي نحو موقف محدد. ويهدف استخدام هذا الأسلوب اللغوي إلى التأثير في تصور القارئ عند تقييمه للمقاومة المسلحة التي تقوم بها المنظمات الفلسطينية، ودفعه إلى تبني موقف سلبي تجاه شرعيتها السياسية والاجتماعية.

البيان الثاني

وحتى لو نجح عباس في إقناع المنتسبين لفتح، تظل حماس الفصيل الأكثر خطورة ولن تتبع أوامره بالتأكيد. بل على العكس، قد يسعى قادة حماس في

^{١٣٤} غدار، و يعاري. نزع سلاح الفصائل الفلسطينية في لبنان يعني نزع سلاح حزب الله. (٢٢ مايو، ٢٠٢٥): تاريخ الاسترداد ١ ٠٦٠،

٢٠٢٦، من -[https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/nz-slah-alfsayl-](https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/nz-slah-alfsayl-alfstynyt-fy-lbnan-yny-nz-slah-hzb-allh)

[alfstynyt-fy-lbnan-yny-nz-slah-hzb-allh](https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/nz-slah-alfsayl-alfstynyt-fy-lbnan-yny-nz-slah-hzb-allh)

^{١٣٥} المكّي. (إن) وأخواتها بين أصل ألفاظها ودلالة معانيها (دراسة نحوية وصفية). مجلة الدراسات العربية، ٦ (٣٣)، (٢٠١٦): ٣٠٨١-٣١٠٦.

لبنان لإحراجهم وإظهار قدراتهم من خلال استعراض أسلحتهم علناً أثناء زيارته
أو بعدها: الرفض للتفسير على أنواع الأمور التي لن تتبعها حماس.^{١٣٦}

في هذا الاقتباس، يستخدم معهد واشنطن تراكيب لغوية ونحوية تحمل دلالات سلبية تجاه حركة حماس. فقد استخدمت الوسيلة العبارة "تظل حماس الفصل الأكثر خطورة"، ثم أتبعها بالجملة "ولن تتبع أوامره بالتأكيد". ومن خلال استخدام الوصف "الأكثر خطورة" بصيغة اسم التفضيل، يقوم الخطاب الإعلامي ببناء صورة شيطانية لحركة حماس، إذ يتم تقديمها بوصفها الطرف الأكثر تهديداً مقارنةً بغيرها من الفصائل. كما أن استخدام أداة النفي المستقبلية "لن" في الجملة "لن تتبع أوامره بالتأكيد"، مع تعزيزها بالعبارة "بالتأكيد"، يعمل على تثبيت صورة الحركة باعتبارها رافضة للامتنال وغير قابلة للانخراط في أي ترتيبات سياسية. ويهدف هذا الاستخدام إلى تشويه موقع حماس في لبنان وتبرير الدعوات الموجهة إلى محمود عباس لنزع سلاح المنظمات الفلسطينية في لبنان. إضافةً إلى ذلك، يعزز معهد واشنطن بناء خطاب التهديد من خلال إضافة العبارة: "بل على العكس، قد يسعى قادة حماس في لبنان لإحراجهم وإظهار قدراتهم من خلال استعراض أسلحتهم علناً أثناء زيارته أو بعدها". ويصنف فان ليوين هذا النوع من الاستخدام ضمن العقلنة، وهي استراتيجية لعدم الشرعية تقوم على تقديم تبرير يستند إلى أهداف أو وظائف الأفعال الاجتماعية، بحيث تصبح هذه الأفعال قابلة للفهم والتقييم من خلال المعرفة الاجتماعية التي تم بناؤها داخل المجتمع.

^{١٣٦} غدار، و يعاري. نزع سلاح الفصائل الفلسطينية في لبنان يعني نزع سلاح حزب الله. (٢٢ مايو، ٢٠٢٥): تاريخ الاسترداد ٠٦١،

من - https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/nz-slah-alfsayl-alfstynynt-fy- ٢٠٢٦،

lbnan-yny-nz-slah-hzb-allh

البيان الثالث

انتقام "إيران": المسرحة، إدارة التصعيد، وسراب الحرب الشاملة.^{١٣٧}

في هذا الاقتباس، يصف معهد واشنطن الرد الانتقامي الإيراني باستخدام العبارة "انتقام إيران"، حيث وُضعت كلمة "إيران" بين علامتي اقتباس. ويشير هذا الاستخدام إلى وظيفة دلالية تتمثل في المفارقة التشكيكية^{١٣٨}. إضافةً إلى ذلك، يقدم الخطاب هذه العبارة بوصفها مبتدأً، بينما تأتي العبارات "المسرحة، إدارة التصعيد، وسراب الحرب الشاملة" بوصفها خبراً لهذا المبتدأ. ويؤدي هذا البناء النحوي إلى الإيحاء بأن الرد الإيراني على العدوان الإسرائيلي هو أمر قابل للتشكيك، وأنه قد لا يمثل ردّاً حقيقياً على العدوان، بل قد يكون مجرد أداء مسرحي، أو محاولة لإدارة التصعيد، أو مجرد وهم بحرب شاملة. وبذلك، يسهم التركيب النحوي والاختيار الدلالي في إعادة بناء الحدث العسكري الإيراني ضمن إطار تشكيكي يقلل من شرعيته وفاعليته.

البيان الرابع

حماسهم لدعم إيران في هذا الصراع ليس مفاجئاً نظراً للدور الذي لعبته طهران في تسليحهم بأسلحة متطورة ومعرفة عسكرية. إذا انهار النظام في إيران، سيفقد الحوثيون حليفهم الأجنبي الأول ومورّدهم.^{١٣٩}

^{١٣٧} آيزنشتات. انتقام "إيران": المسرحة، إدارة التصعيد، وسراب الحرب الشاملة. (٢٥ يونيو، ٢٠٢٥): تاريخ الاسترداد ١، ٦، ٢٠٢٦، من <https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/antqam-ayran-alsmrht-adart-altsyd-wsrab-alhrb-alshaml>

^{١٣٩} غدار، وآخرون. اللاعبون الدوليون في المواجهة الإيرانية-الإسرائيلية: قراءات تحليلية من معهد واشنطن. (١٨ يونيو، ٢٠٢٥): تاريخ الاسترداد ١، ٦، ٢٠٢٦، من <https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/allabwn-aldwlywn-fy-almwajht-alayranyt-alasraylyt-qraat-thlylyt-mn-mhd-washntn>

في هذا الاقتباس، يستخدم معهد واشنطن العبارة "ليس مفاجئاً" لوصف موقف الحوثيين المتمثل في دعم إيران في هذا الصراع. ويهدف هذا الاستخدام إلى الإيحاء بأن دعم الحوثيين لإيران يمثل أمراً معروفاً ومُتوقعاً لدى الجمهور العام، وليس موقفاً سياسياً طارئاً أو مستجداً. إضافةً إلى ذلك، يستخدم الخطاب العبارة "سيفقد الحوثيون حليفهم الأجنبي الأول وموردهم" من أجل بناء تصورٍ يركز على مركزية الدور الإيراني في بقاء جماعة الحوثيين واستمرار قدراتها. ويؤدي هذا التركيب إلى تقديم الجماعة باعتبارها غير قادرة على الاستمرار بصورة مستقلة دون الدعم الإيراني، الأمر الذي يسهم في بناء خطاب ينزع عنها صفة الاستقلالية السياسية والعسكرية.

البيان الخامس

ترحيل القيادات العليا في حماس: خطوة نحو إنهاء الحرب في غزة.^{١٤٠}

في هذا الاقتباس، يستخدم معهد واشنطن لفظ "ترحيل"، وهو مصدر الفعل "رحّل". ووفقاً لعلم الصرف، فإن هذه الصيغة تحمل دلالة على الإسناد أو النسبة إلى الفعل^{١٤١}. وفي هذا السياق، يمثل استخدام كلمة "ترحيل" أحد أشكال الأدوات اللغوية القائمة على التلطيف التعبيري (Euphemism)، حيث تُستخدم الكلمة لإعادة صياغة حدث عنيف أو حساس في صورة أكثر حياداً. ومن خلال هذا الاستخدام، يوحي الخطاب بأن غياب قيادات حماس لم يكن نتيجة انسحاب طوعي أو قرار سياسي ذاتي، وإنما نتيجة إزاحتها بالقوة عبر عمليات استهداف وقتل. كما يعزز معهد واشنطن هذا التصور من خلال إضافة العبارة "خطوة نحو إنهاء الحرب في غزة"، حيث يُضمّن الخطاب افتراضاً ضمنياً

^{١٤٠} يعاري. ترحيل القيادات العليا في حماس: خطوة نحو إنهاء الحرب في غزة. (٢٥ مايو، ٢٠٢٥): تاريخ الاسترداد ٦١، ٢٠٢٦.

^{١٤١} الراجحي. التطبيق الصرفي. طنطا: دار الصحابة للتراث. (٢٠١٨).

مفاده أن الحرب في غزة جاءت نتيجة لأفعال أو "فضائع" ارتكبتها حركة حماس، الأمر الذي يوفر إطارًا تبريريًا لاستمرار العمليات العسكرية ضدها.

البيان السادس

يبدو أن الحركة أصدرت تعليمات لعناصرها العسكرية بالحفاظ على ملف منخفض والابتعاد عن الأسواق ونقاط توزيع المساعدات - ربما لإخفاء مشاركتهم في اقتصاد السوق السوداء المزدهر في غزة، حيث يتم فرض أسعار باهظة لتوزيع السلع الإنسانية^{١٤٢}

في هذا الاقتباس، يستخدم معهد واشنطن حرف "أنَّ" المشددة الذي يؤدي وظيفة التوكيد.^{١٤٣} ويأتي هذا الاستخدام مقترنًا بالعبارة: "الحفاظ على ملف منخفض والابتعاد عن الأسواق ونقاط توزيع المساعدات ربما لإخفاء مشاركتهم في اقتصاد السوق السوداء المزدهر في غزة". ومن خلال هذا البناء اللغوي، يقدم الخطاب إيجاءً ضمنيًا بأن حركة حماس كانت منخرطة سابقًا في اقتصاد السوق السوداء في قطاع غزة. ويؤدي استخدام أداة التوكيد إلى تعزيز درجة الإقناع في هذا الادعاء، رغم أن العبارة نفسها تأتي بصيغة الاحتمال من خلال استخدام "ربما".

^{١٤٢} يعاري. ترحيل القيادات العليا في حماس: خطوة نحو إنهاء الحرب في غزة. (٢٥ مايو، ٢٠٢٥): تاريخ الاسترداد ٦١، ٢٠٢٦.
^{١٤٣} المكّي. (إن) وأخواتها بين أصل ألفاظها ودلالة معانيها (دراسة نحوية وصفية). مجلة الدراسات العربية، ٦ (٣٣)، (٢٠١٦): ٣٠٨١-٣١٠٦.

البيان السابع

كثفت عدة وسائل إعلام محسوبة على ما تُسمى بـ "المقاومة" انتقاداتها للحكومة، بسبب دعوتها الرئيس السوري الجديد أحمد الشرع.^{١٤٤}

في هذا الاقتباس، يضع معهد واشنطن كلمة "المقاومة" بين علامتي اقتباس. وفي سياق هذا الخبر، تؤدي علامات الاقتباس وظيفة المفارقة التشكيكية (Skeptical Irony)، إذ تستخدم للتشكيك بصورة غير مباشرة في مصطلح "المقاومة" الذي تستخدمه الجماعات المسلحة المدعومة من إيران في العراق. ويشير مفهوم المفارقة التشكيكية إلى أن المحتوى الموضوع بين علامتي الاقتباس لا يُقدّم بالضرورة باعتباره غير صحيح، وإنما يتم التشكيك في المعنى الذي يحمله أو في الشرعية التي يدعيها. وبذلك، يعيد معهد واشنطن تشكيل مفهوم "المقاومة" ضمن إطار دلالي سلمي ومحلّ شك.

البيان الثامن

وفي مؤشرٍ على توتر العلاقات قبل الانتخابات بين "منظمة بدر" وجماعة "عصائب أهل الحق" التي صنفتها الولايات المتحدة كمنظمة إرهابية.^{١٤٥}

في هذا الاقتباس، يربط معهد واشنطن بين منظمة بدر وعصائب أهل الحق من خلال العبارة: التي صنفها الولايات المتحدة كمنظمة إرهابية". ويؤدي هذا الاستخدام إلى عدم الشرعية عن هوية ونشاطات هذين التنظيمين من خلال

^{١٤٤} الكعبي، و نايتس. الجناح الإرهابي داخل الحكومة العراقية يعارض زيارة الشرع. (١٦ مايو، ٢٠٢٥): تاريخ الاسترداد ٦١، ٢٠٢٦، من <https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/aljnah-alarhaby-dakhl-alhkwmt-alraqyt-yard-zyart-alshr>

^{١٤٥} الكعبي، و نايتس. الجناح الإرهابي داخل الحكومة العراقية يعارض زيارة الشرع. (١٦ مايو، ٢٠٢٥): تاريخ الاسترداد ٦١، ٢٠٢٦، من <https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/aljnah-alarhaby-dakhl-alhkwmt-alraqyt-yard-zyart-alshr>

الاستناد إلى التصنيف الأمريكي لهما باعتبارهما منظمات إرهابية. ويصنف هذا النوع من الاستراتيجيات ضمن مفهوم التفويض السلطوي (Authorization)، حيث يتم منح سلطة الحكم على شرعية المنظمات لجهة سياسية تمتلك سلطة رمزية أو قانونية. ويشرح فان ليوين أن التفويض السلطوي هو شكل من أشكال الشرعية يعتمد على الإحالة إلى القوانين أو المؤسسات أو الأفراد الذين يمتلكون سلطة اجتماعية وسياسية.^{١٤٦}

البيان التاسع

وقد أعرب العديد من الإيرانيين - من النشطاء إلى المواطنين العاديين - عن قلقهم من أن توجه الجمهورية الإسلامية انتقامها إليهم بدلاً من توجيهه إلى الخارج.^{١٤٧}

في هذا الاقتباس، يستخدم معهد واشنطن العبارة "العديد من الإيرانيين"، وهي عبارة ذات طبيعة غامضة أو غير محددة (*Vague Expression*)، إذ لا يقدم الخطاب أي بيانات كمية أو نسب إحصائية توضح عدد المواطنين الذين يحملون هذا القلق. ويؤدي هذا الاستخدام إلى بناء انطباع بأن قطاعاً واسعاً من المجتمع الإيراني فقد الثقة في حكومته، وأن المواطنين يخشون من أن يكونوا أهدافاً لسياسات الانتقام التي تتبناها الجمهورية الإسلامية. ويُصنف هذا الاستخدام ضمن الأدوات الدلالية القريبة من التقييح اللغوي (*Dysphemism*)، وهو أسلوب يُستخدم لتقديم ظاهرة أو حدث بطريقة ذات حمولة سلبية ومشحونة دلاليًا.

¹⁴⁶ Van Leeuwen. It was just like magic—A multimodal analysis of children's writing. *Linguistics and Education*, 10(3), (1998): 273-305. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0898589899000108>

^{١٤٧} داغريس وآخرون. إيران في اليوم الثالث عشر من الحرب: تقييم خيارات النظام واتجاهات الرأي العام، (٤ يوليو ٢٠٢٥): Retrieved 6 1, 2026, from <https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/ayran-fy-alywm-althalth-shr-mn-alhrb-tqyym-khyarat-alnzam-watjahat-alray-alam>

البيان العاشر

ستنتقل إسرائيل (ربما بتشجيع أمريكي) إلى مهاجمة قيادة النظام والبنية التحتية الاقتصادية للبلاد، لتسهيل العمل من جانب الشعب الإيراني للإطاحة بالجمهورية الإسلامية.^{١٤٨}

في هذا الاقتباس، يربط معهد واشنطن بين العبارة: "ستنتقل إسرائيل (ربما بتشجيع أمريكي) إلى مهاجمة قيادة النظام والبنية التحتية الاقتصادية للبلاد" والعبارة: "لتسهيل العمل من جانب الشعب الإيراني للإطاحة بالجمهورية الإسلامية". ومن خلال هذا البناء الخطابي، يقدم معهد واشنطن الهجمات الإسرائيلية على المنشآت والبنية التحتية الإيرانية ضمن إطار تبريري، باعتبارها وسيلة لتسهيل تغيير النظام السياسي في إيران. ويصنف هذا الاستخدام ضمن استراتيجية التقديم الإيجابي للذات (Positive Self-Presentation) والتقديم السلبي للآخر (Negative Other-Presentation)، حيث يتم تقديم أفعال الطرف الحليف في صورة إيجابية، بينما يُعاد تصوير الطرف الآخر ضمن إطار سلبي.^{١٤٩} ويهدف هذا الأسلوب إلى منح شرعية خطابية للأفعال العسكرية الإسرائيلية عبر بناء خطاب يعدم الشرعية عن الحكومة الإيرانية.

^{١٤٨} ليفيت، وآخرون. إسرائيل تضرب إيران: تقييمات أولية من خبراء معهد واشنطن (٢٠٢٥). Retrieved 6 1, 2026, from <https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/asrayyl-tdrb-ayran-tqyymat-awlyt-mn-khbra-mhd-washntn>

¹⁴⁹ Kadim. A Critical Discourse Analysis of Vladimir Putin' Speech Announcing 'Special Military Operation' in Ukraine. *Ijher: International Journal of Humanities and Educational Research*, 5(1), (2023): 424.

البيان الحادي عشر

استخدمت الميليشيا بشكل متكرر الفصائل الفلسطينية لتهديد الخصوم اللبنانيين وإسرائيل في الماضي، خاصة في الأوقات التي ترددت فيها في اتخاذ إجراءات مباشرة خوفاً من ردود الفعل المحلية أو الإسرائيلية.^{١٥٠}

في هذا الاقتباس، يستخدم معهد واشنطن الفعل "استخدمت"، الذي يحمل دلالة على تسخير أو توظيف شخص أو جماعة لخدمة غرض معين. ويُعد هذا الاستخدام من الأدوات الدلالية التي تدخل ضمن استراتيجية التشويه الشيطاني. كما يستخدم الخطاب كلمة "خوفاً"، وهي مفردة تحمل دلالة سلبية مرتبطة بالجن أو العجز. ومن خلال الجمع بين هذين الاستخدامين، يسعى معهد واشنطن إلى تشويه المكانة السياسية والاجتماعية لحزب الله، عبر تقديمه بوصفه تنظيمًا يستغل الفصائل الفلسطينية كأداة أو كدرع لحماية مصالحه في مواجهة الضغوط الداخلية والتدخلات الإسرائيلية.

استناداً إلى البيانات المذكورة أعلاه، توصل الباحث إلى وجود ١١ حالة تُظهر استخدام تراكيب جمالية وبنى نحوية محددة، إلى جانب توظيف أيديولوجي من قبل إعلام معهد واشنطن، بهدف بناء خطاب عدم الشرعية عن الجماعات المسلحة المدعومة من إيران. وقد تمثلت هذه التراكيب النحوية والاستراتيجيات الخطائية في حالة واحدة من استخدام الأسطورة السردية، وحالة واحدة من النفي المستقبلي (النفي المستقبلي/نافي المستقبل)، وحالتين من استخدام حرف أن للتوكيد، وحالة واحدة من التعليل أو التبرير العقلاني، وحالتين من المفارقة التشكيكية، وحالة واحدة من توظيف وظيفة المبتدأ والخبر، وحالة واحدة من

^{١٥٠} غدار، و يعاري. نزع سلاح الفصائل الفلسطينية في لبنان يعني نزع سلاح حزب الله. (٢٢ مايو، ٢٠٢٥): تاريخ الاسترداد ٠٦١، ٢٠٢٦، من <https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/nz-slah-alfsayl-alfstynyt-fy-lbnaan-yny-nz-slah-hzb-allh>

استخدام الفعل المزيد بصيغة فَعَّلَ (بزيادة العين)، وحالة واحدة من الاستناد إلى السلطة أو التفويض، وحالة واحدة من التعبير التلطيفي/التحقيري، وحالة واحدة من التمثيل الإيجابي للذات، وحالة واحدة من الشيطنة.

ب. الشرعية في الأخبار لقناة الجزيرة

على النقيض من خطاب إعلام معهد واشنطن، يكشف خطاب إعلام الجزيرة عن توجه أيديولوجي يميل إلى بناء شرعية رمزية وسياسية للمنظمات والجماعات المسلحة المدعومة من إيران. وتتجسد هذه العملية الشرعية من خلال توظيف اختيارات معجمية محددة، فضلاً عن استخدام تراكيب نحوية وبني جمالية تحمل دلالات أيديولوجية تسهم في إعادة إنتاج صورة إيجابية عن هذه المنظمات، وتعزيز مشاعر القبول والتأييد تجاهها لدى المتلقي. ومن ثم، فإن الخطاب الإعلامي للجزيرة لا يقتصر على نقل الأحداث أو وصف الفاعلين، بل يشارك في عملية بناء المعنى عبر استراتيجيات لغوية وخطابية تُسهم في تشكيل إدراك الجمهور وموقفه تجاه هذه المنظمات.

١. الاختيارات المعجمية في التسمية (التمثيل والهوية)

في الخطاب الإعلامي لقناة الجزيرة، تكشف الاختيارات المعجمية التمثيلية المستخدمة لتمثيل الجماعات المسلحة المدعومة من إيران وإبراز هويتها في النصوص الإخبارية عن عدة توجهات، من أبرزها:

أ). استخدام مصطلح "المقاومة"

جدول ٤. ٤ استخدام مصطلح "المقاومة" في الأخبار للجزيرة

الرقم	البيان	المصطلح
١	وقال حزب الله إن المقاومة استهدفت قاعدة رامات ديفيد بعشرات الصواريخ من طراز فادي ١ وفادي ٢، كما استهدفت بعشرات الصواريخ قاعدة ومطار رامات ديفيد جنوب شرق حيفا رداً على الاعتداءات الإسرائيلية ^{١٥١}	استخدام مصطلح "المقاومة"
٢	وبشأن وضع المقاومة بعد قرابة العام من الحرب المتواصلة، أكد السنوار أنها بخير، وأن "ما ينشره العدو من أخبار ومعلومات يأتي في إطار الحرب النفسية" ^{١٥٢}	استخدام مصطلح "المقاومة"
٣	كما أكد أن المقاومة تعد نفسها لمعركة استنزاف ^{١٥٣}	استخدام مصطلح "المقاومة"
٤	طوفان الأقصى".. أكبر هجوم للمقاومة الفلسطينية على إسرائيل ^{١٥٤}	استخدام مصطلح "المقاومة"
٥	وتسلل المقاومون الفلسطينيون إلى مستوطنات غلاف غزة عبر السياج الحدودي وعبر	استخدام مصطلح "المقاومة"

^{١٥١} الجزيرة. (٢٠٢٤، ٩، ٢٢). حزب الله يصعد هجماته على إسرائيل وواشنطن تطلب من مواطنيها مغادرة لبنان. تم الاسترداد من الجزيرة نت:

<https://www.aljazeera.net/news/2024/9/22>

^{١٥٢} الجزيرة. (٢٠٢٥). الجزيرة ترصد آثار المنزل الذي استشهد فيه يحيى السنوار برفح. Retrieved from الجزيرة نت:

<https://www.aljazeera.net/news/2025/1/19/>

^{١٥٣} الجزيرة. (٢٠٢٥). الجزيرة ترصد آثار المنزل الذي استشهد فيه يحيى السنوار برفح. Retrieved from الجزيرة نت:

<https://www.aljazeera.net/news/2025/1/19/>

^{١٥٤} الجزيرة. (٢٠٢٣، ١٠، ٧). "طوفان الأقصى".. أكبر هجوم للمقاومة الفلسطينية على إسرائيل. تم الاسترداد من الجزيرة نت:

<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2023/10/7/>

		وحدات الضفادع البشرية من البحر، إضافة إلى مظليين من فوج "الصقر" التابع لكتائب القسام ^{١٥٥}
٦	إذا استمرت "جرائم الصهاينة" فلا أحد قادراً على الوقوف بوجه الشعوب الإسلامية والقوى المقاومة ^{١٥٦}	استخدام مصطلح "المقاومة"
٧	وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن مقاومين استولوا على مركز الشرطة في سديروت ^{١٥٧}	استخدام مصطلح "المقاومة"

استنادًا إلى الجدول أعلاه، وجد الباحث سبع حالات في النصوص الإخبارية لقناة الجزيرة لاستخدام تسمية المقاومة لتمثيل الجماعات المسلحة المدعومة من إيران. ففي البيانات الأولى، استخدم مصطلح المقاومة لوصف جماعة حزب الله في سياق هجماتها على إسرائيل. أما في البيانات اللاحقة، فقد استخدم المصطلح لتمثيل هوية ونشاطات المنظمات المسلحة الفلسطينية. لغويًا، يُعدّ لفظ المقاومة مصدرًا للفعل قاوم، وهو يُستخدم في الأصل ضمن سياقات تدل على المواجهة والممانعة، كما في المثال قاومه في المصارعة، أي قام له وواجهه. إلا أن هذا المصطلح شهد في السياق المعاصر تحولًا دلاليًا (Semantic Shift)، فأصبح أكثر ارتباطًا بتمثيل الأفراد أو المنظمات التي تواجه القمع أو الاحتلال. وفي خطاب الجزيرة، يُوظّف

^{١٥٥} الجزيرة. (٧، ١٠، ٢٠٢٣). "طوفان الأقصى" .. أكبر هجوم للمقاومة الفلسطينية على إسرائيل. تم الاسترداد من الجزيرة نت:

<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2023/10/7>

^{١٥٦} حائي. (٧، ١٠، ٢٠٢٤). أبرز ما قدمته إيران لدعم غزة خلال عام من الحرب الإسرائيلية. تم الاسترداد من الجزيرة نت:

<https://www.aljazeera.net/politics/2024/10/7>

^{١٥٧} الجزيرة. (٧، ١٠، ٢٠٢٣). "طوفان الأقصى" .. أكبر هجوم للمقاومة الفلسطينية على إسرائيل. تم الاسترداد من الجزيرة نت:

<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2023/10/7>

مصطلح المقاومة لتمثيل هوية ونشاطات الجماعات المسلحة المدعومة من إيران باعتبارها، وفق البناء الخطابي الذي تقدمه القناة، تمارس فعل مقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين ولبنان وسوريا. ومن خلال هذا الاختيار المعجمي، تسهم الجزيرة في بناء شرعية رمزية لهذه المنظمات على مستوى الهوية والممارسة.

ب). استخدام مصطلح "الاحتلال"

جدول ٤. ٥ استخدام مصطلح "الاحتلال" في الأخبار للجزيرة

الرقم	البيان	المصطلح
١	في حين أكد جيش الاحتلال أنه اعترض معظم صواريخ حزب الله وذلك وسط تأهب إسرائيلي لحرب أوسع نطاقاً ^{١٥٨}	استخدام مصطلح "الاحتلال"
٢	أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي تفعيل صفارات الإنذار بمناطق عدة في الشمال، بعد إطلاق رشقة صاروخية كبيرة من جنوب لبنان، وأشار إلى سقوط صواريخ أو شظايا صواريخ مضادة في ٥ مواقع شرق حيفا وانقطاع التيار الكهربائي ببعض المناطق ^{١٥٩}	استخدام مصطلح "الاحتلال"

^{١٥٨} الجزيرة. (٢٠٢٤، ٩ ٢٢). حزب الله يصعد هجماته على إسرائيل وواشنطن تطلب من مواطنيها مغادرة لبنان. تم الاسترداد من الجزيرة نت:

<https://www.aljazeera.net/news/2024/9/22>

^{١٥٩} الجزيرة. (٢٠٢٤، ٩ ٢٢). حزب الله يصعد هجماته على إسرائيل وواشنطن تطلب من مواطنيها مغادرة لبنان. تم الاسترداد من الجزيرة نت:

<https://www.aljazeera.net/news/2024/9/22>

٣	يعني أن الحوثيين يلحقون أضراراً متنوعة بدولة الاحتلال، برأي الفلاحي ^{١٦٠}	استخدام مصطلح "الاحتلال"
---	--	--------------------------

استناداً إلى الجدول أعلاه، وجد الباحث ثلاث حالات في النصوص الإخبارية لقناة الجزيرة لاستخدام مصطلح الاحتلال لوصف وتمثيل إسرائيل وجيشها. وقد ورد هذا المصطلح في سياقات تناولت تعرض إسرائيل لهجمات صاروخية من قبل حماس وحزب الله والحوثيين. ومن الناحية اللغوية، فإن مصطلح الاحتلال هو مصدر للفعل احتلّ، الذي يعني الاستيلاء بالقوة. ويعرّف معجم الوسيط الاحتلال بأنه استيلاء دولة على بلاد دولة أخرى أو جزء منها قهراً^{١٦١}. ويؤدي استخدام هذا المصطلح في خطاب الجزيرة وظيفة أيديولوجية تتمثل في إعادة تأطير هذه الهجمات ضمن سياق مقاومة الاحتلال، مما يمنحها رأس مآلاً اجتماعياً وسياسياً داخل الخطاب الإعلامي. كما يسهم في بناء تصور لدى المتلقي بأن هذه الأفعال مرتبطة بمواجهة دولة تُقدّم بوصفها قوة احتلال تمارس القمع والعدوان.

٢. الاختيارات المعجمية في بناء العلاقات

جدول ٤. ٦ الاختيارات المعجمية في بناء العلاقات في الأخبار للجزيرة

الرقم	البيان	المنظمات المرتبطة
١	سيواصل في الوقت ذاته عملياته اليومية لمساندة قطاع غزة في مواجهة الحرب الإسرائيلية ^{١٦٢}	العلاقة بين الحوثيين وغزة

^{١٦٠} الجزيرة. (١٣ ٥، ٢٠٢٥). الفلاحي: صاروخ الحوثي الأخير يكشف المأزق الإستراتيجي لنتنياهو. تم الاسترداد من الجزيرة نت:

<https://www.aljazeera.net/news/2025/5/13>

^{١٦١} مصطفى، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية. (١٩٩٠).

^{١٦٢} الجزيرة. (٢٢ ٩، ٢٠٢٤). حزب الله يصعد هجماته على إسرائيل وواشنطن تطلب من مواطنيها مغادرة لبنان. تم الاسترداد من الجزيرة نت:

<https://www.aljazeera.net/news/2024/9/22>

٢	أن جماعته ستواكب تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مع مواصلة الجاهزية للإسناد العسكري في حال تراجعت إسرائيل عن الاتفاق ^{١٦٣}	العلاقة بين الحوثيين وغزة
٣	أبرز ما قدمته إيران لدعم غزة خلال عام من الحرب الإسرائيلية ^{١٦٤}	العلاقة بين إيران وغزة
٤	منذ اليوم الأول للعدوان الإسرائيلي على غزة، قامت الجماعات الإيرانية وعبر تنظيم تجمعات في الساحات الرئيسية بالضغط على المسؤولين ^{١٦٥}	العلاقة بين الحراك الجماهيري في إيران وغزة

استنادًا إلى الجدول أعلاه، وجد الباحث أربع حالات في النصوص الإخبارية لقناة الجزيرة لتوظيف الاختيارات المعجمية القائمة على بناء العلاقات بهدف إضفاء الشرعية على أنشطة الجماعات المسلحة المدعومة من إيران. في هذه الحالات، قامت الجزيرة بربط الدعم السياسي والعسكري، والعمليات المسلحة، والتحركات الجماهيرية، وأنشطة الضغط السياسي التي قامت بها جماعة الحوثي وحزب الله وإيران بالسياق المتعلق بالحرب على غزة. ويسهم هذا الربط الخطابي في منح هذه المنظمات رأس مال اجتماعيًا وعلاقاتيًا، من خلال تقديم أنشطتها ضمن إطار التضامن مع القضية الفلسطينية ومواجهة العدوان الإسرائيلي. وعليه، فإن هذه الاختيارات المعجمية لا تعمل بوصفها أدوات وصف محايدة فحسب،

^{١٦٣} الجزيرة. (١٧، ١، ٢٠٢٥). الحوثيون: سناوود الهجمات إذا تراجعت إسرائيل عن الاتفاق في غزة. تم الاسترداد من الجزيرة نت:

<https://www.aljazeera.net/news/2025/1/17/>

^{١٦٤} حائي. (٧، ١٠، ٢٠٢٤). أبرز ما قدمته إيران لدعم غزة خلال عام من الحرب الإسرائيلية. تم الاسترداد من الجزيرة نت:

<https://www.aljazeera.net/politics/2024/10/7/>

^{١٦٥} حائي. (٧، ١٠، ٢٠٢٤). أبرز ما قدمته إيران لدعم غزة خلال عام من الحرب الإسرائيلية. تم الاسترداد من الجزيرة نت:

<https://www.aljazeera.net/politics/2024/10/7/>

بل تؤدي وظيفة أيديولوجية في إعادة تشكيل صورة هذه المنظمات وتعزيز شرعيتها الرمزية والسياسية داخل الخطاب الإعلامي.

٣. البنية النحوية والجراماتيكية المستخدمة في خطاب الجزيرة لإضفاء الشرعية على المنظمات المسلحة

استنادًا إلى النصوص الإخبارية التي نشرها معهد واشنطن، توظف قناة الجزيرة مجموعة من الأدوات اللغوية والدلالية بهدف إضفاء الشرعية على هوية الجماعات المسلحة المدعومة من إيران وعلى الأفعال التي تقوم بها. وتتمثل هذه الأدوات في استخدام تراكيب نحوية وسياقات تركيبية محددة، بالإضافة إلى توظيف استراتيجيات دلالية مثل علامات الاقتباس التي تشير إلى السخرية الشكوكية، واستراتيجية الشيطنة، والعقلنة، والإسناد إلى السلطة أو التفويض، وغيرها من الاستراتيجيات الخطابية. علاوة على ذلك، وفي إطار بناء خطاب الشرعية تجاه هذه المنظمات، تعمل الجزيرة بصورة متكررة على إبراز مركزية دور هذه الجماعات وأفعالها المقاومة في مواجهة إسرائيل. كما تركز على ضعف مشاركة السلطة الفلسطينية في إيقاف العمليات العسكرية الإسرائيلية، إضافة إلى إبراز الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الصعبة التي يعيشها.

البيان الأول

وتطالب هذه الفصائل بإنهاء الحرب التي تشنها إسرائيل بدعم أميركي على قطاع غزة منذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، والتي خلفت أكثر من ١٣٦ ألف شهيد وجريح فلسطينيين.^{١٦٦}

^{١٦٦} الجزيرة. حزب الله يصعد هجماته على إسرائيل وواشنطن تطلب من مواطنيها مغادرة لبنان. (٢٢، ٩، ٢٠٢٤): تم الاسترداد من الجزيرة نت:

<https://www.aljazeera.net/news/2024/9/22/>

في الاقتباس، تستخدم الجزيرة الجملة "وتطالب هذه الفصائل بإنهاء الحرب" مقترنة بالجملة "التي تشنها إسرائيل بدعم أميركي". وتأتي كلمة "تطالب" بوصفها صيغة مشتقة من الفعل المضارع من الجذر "طلب"، والذي يحمل معنى السعي إلى تحصيل الشيء أو المطالبة به. أما كلمة "تشن" فهي مشتقة من الجذر "شن" الذي يحمل معنى الإلقاء أو الصب بقوة. إضافة إلى ذلك، ترتبط الجملتان بواسطة الاسم الموصول "التي". ويؤدي هذا التركيب النحوي وظيفه دلالية تتمثل في تحديد الفاعل المسؤول عن الحرب، حيث تقوم الجزيرة بوضع مسؤولية الحرب على إسرائيل بدعم الولايات المتحدة الأمريكية. ومن منظور تحليل الخطاب النقدي، فإن هذا البناء التركيبي يعمل على إعادة توزيع الفاعلية (agency distribution) داخل الخطاب؛ إذ يتم تمثيل إسرائيل باعتبارها الفاعل الأساسي في إنتاج الحرب والعنف، بينما يتم تمثيل المنظمات الفلسطينية باعتبارها أطرافاً تسعى إلى إنهاء الحرب وتفتقر إلى المسؤولية عن استمرارها. وبذلك، يعمل هذا التركيب على بناء خطاب شرعية لهذه المنظمات من خلال تقديمها بصورة جماعات غير مسؤولة عن اندلاع الحرب، بل بوصفها أطرافاً تسعى إلى وقفها.

البيان الثاني

استمرت الاعتداءات الإسرائيلية على قرى ومدن قضاءي صور وبنيت جبيل، فقد شنت الطائرات الإسرائيلية غارة على بلدة عيتا الشعب الحدودية واستهدفت منزلاً موقعة أضراراً جسيمة، كما أغار الطيران الإسرائيلي على مفرق بلدة معركة وعلى بلدات المساكن الشعبية.^{١٦٧}

^{١٦٧} الجزيرة. مقتل جنديين إسرائيليين وجرح ١٨ في اشتباكات مع مقاتلي حزب الله. (٢٠٢٤). Retrieved from <https://www.aljazeera.net/news/2024/10/2/> الجزيرة نت :

في الاقتباس، تستخدم الجزيرة التعبير "استمرت الاعتداءات الإسرائيلية". وتعد كلمة "الاعتداءات" اشتقاقاً من الفعل "اعتدى" الذي يحمل معنى ظلمه. بالإضافة إلى ذلك، تستخدم الجزيرة التعبير "بلدات المساكن الشعبية". ومن خلال هذا الاستخدام، تهدف الوسيلة الإعلامية إلى نقل صورة مفادها أن إسرائيل تواصل عدوانها على غزة والمناطق الفلسطينية من خلال استهداف وقصف المنشآت العسكرية والمدنية على حد سواء. ومن خلال الاختيار المعجمي لهذا التعبير، تعمل الجزيرة على إضعاف صورة النشاط العسكري الإسرائيلي وبناء تمثيل سلبي له. ويُعد هذا الاستخدام جزءاً من استراتيجية الشيطنة في الخطاب، حيث يتم تصوير الأفعال الإسرائيلية باعتبارها أعمالاً عدوانية، الأمر الذي يسهم بصورة غير مباشرة في بناء شرعية للأفعال المقاومة التي تقوم بها الأطراف الفلسطينية باعتبارها ردّاً على هذا العدوان.

البيان الثالث

عطلت تلك الهجمات حركة التجارة الدولية وأجبرت بعض السفن على اتخاذ مسار أطول حول جنوب القارة الأفريقية بدلاً من عبور قناة السويس، وهو ما أدى إلى رفع أسعار التأمين وتكاليف توصيل الشحنات والوقت المستغرق وأجج مخاوف حدوث موجة جديدة من التضخم العالمي.^{١٦٨}

في الاقتباس، تستخدم الجزيرة الجملة "عطلت تلك الهجمات حركة التجارة الدولية". وتحمل كلمة "عطل" معنى خلا وبقي بلا عمل. وفي هذا السياق، يمكن تفسير الجملة على أن الهجمات التي نفذها الحوثيون أدت إلى تعطيل النشاط الاقتصادي العالمي وعدم فاعليته. ويُعد هذا الاستخدام مثلاً على استراتيجية

^{١٦٨} الجزيرة. الحوثيون: سنعاد الهجمات إذا تراجعت إسرائيل عن الاتفاق في غزة. (١٧، ١، ٢٠٢٥): تم الاسترداد من الجزيرة نت:

<https://www.aljazeera.net/news/2025/1/17>

التلطيف اللغوي (euphemization) في إطار إعادة تقديم الأفعال العسكرية للحوثيين بصورة أكثر قبولاً أو أقل حدة. وبعبارة أخرى، لا يتم التركيز في الخطاب على الجانب العسكري أو العنيف للهجمات، وإنما على آثارها الاقتصادية والسياسية، الأمر الذي يؤدي إلى إعادة تأطير هذه الأفعال ضمن سياق المقاومة والصراع السياسي بدلاً من تقديمها باعتبارها أعمالاً تخريبية فقط.

البيان الرابع

هاجم الحوثيون منذ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٣ سفن شحن إسرائيلية أو مرتبطة بها في البحر الأحمر بصواريخ وطائرات مسيرة كما يهاجمون أهدافاً في إسرائيل.^{١٦٩}

في الاقتباس، تجمع الجزيرة بين الجملة "هاجم الحوثيون منذ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٣" والجملة "سفن شحن إسرائيلية أو مرتبطة بها في البحر الأحمر بصواريخ وطائرات مسيرة كما يهاجمون أهدافاً في إسرائيل". في هذا التركيب، تستخدم الجزيرة مصطلح "إسرائيل" بصورة عامة دون التمييز بين إسرائيل باعتبارها كياناً عسكرياً وحكومياً وبين إسرائيل باعتبارها كياناً مدنياً. ويُعد هذا الاستخدام شكلاً من أشكال التعميم الدلالي، حيث يتم توسيع مدلول المصطلح ليشمل الكيان الإسرائيلي بأكمله دون تحديد طبيعة الأهداف المستهدفة. ويهدف هذا الاستخدام إلى تبرير الهجمات التي ينفذها الحوثيون من خلال ربط الهدف المستهدف بإسرائيل باعتبارها دولة تُقدّم في الخطاب بوصفها كياناً منبؤاً أو كياناً يُنظر إليه باعتباره "شريراً" في المنطقة. ومن منظور تحليل الخطاب النقدي، يعمل هذا الاختيار اللغوي على إعادة تعريف العلاقة بين الفاعل والهدف، بحيث يتم

^{١٦٩} الجزيرة. الحوثي: سنعاد الهجمات إذا تراجعت إسرائيل عن الاتفاق في غزة. (١٧، ١، ٢٠٢٥): تم الاسترداد من الجزيرة نت:

<https://www.aljazeera.net/news/2025/1/17>

تقديم الهجوم باعتباره فعلاً موجّهاً ضد كيان سياسي معادٍ وليس ضد أهداف منفصلة، مما يسهم في بناء شرعية خطائية لأفعال التنظيم.

البيان الخامس

"طوفان الأقصى" دلالة الرد على الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة للمسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية في مدينة القدس^{١٧٠}

في الاقتباس، تصف الجزيرة عملية "طوفان الأقصى" بأنها "دلالة الرد على الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة". ويُعد هذا الوصف جزءاً من أداة الشرعية التي تُعرف باسم العقلنة النظرية (theoretical rationalization) وفق تصنيف فان ليوين. وتشير العقلنة النظرية إلى استراتيجية خطائية تقوم بإضفاء الشرعية على الممارسات من خلال ربطها بنظام سببي أو منطقي يُقدّم باعتباره طبيعياً ومقبولاً. وفي هذا الاقتباس، توحى الجزيرة بأن عملية "طوفان الأقصى" لم تكن فعلاً عسكرياً منفصلاً، وإنما جاءت نتيجة مباشرة لعلاقة سببية تتمثل في استمرار الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين والمقدسات الإسلامية. وبذلك، يعمل الخطاب على بناء مبرر أيديولوجي للعمل العسكري من خلال تقديمه بوصفه رد فعل على ظروف سابقة، وليس بوصفه فعلاً عدوانياً مستقلاً.

^{١٧٠} الجزيرة. "طوفان الأقصى" .. أكبر هجوم للمقاومة الفلسطينية على إسرائيل. (٧، ١٠، ٢٠٢٣): تم الاسترداد من الجزيرة نت:

<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2023/10/7>

البيان السادس

وأضاف أن عشرات الأسرى فقدوا حياتهم جراء القصف الإسرائيلي. ويوم ٣١ يناير/كانون الثاني ٢٠٢٤ ارتفعت حصيلة القتلى من الجنود الإسرائيليين إلى ٢٢٣ قتيلاً حسب صحيفة تايمز أوف إسرائيل.^{١٧١}

في الاقتباس، تستخدم الجزيرة الجملة "فقدوا حياتهم" لوصف وفاة الأسرى الإسرائيليين. تحمل كلمة "فقد" في اللغة العربية معنى "ضاع"، وهو ما يشير إلى موقع سلبي أو غير فاعل للأشخاص الذين تعرضوا للفعل.^{١٧٢} كما يرتبط هذا التعبير بالجملة "جراء القصف الإسرائيلي"، مما يؤدي إلى تحميل إسرائيل مسؤولية هذه الوفيات بصورة مباشرة. إضافة إلى ذلك، عند وصف هؤلاء الأشخاص، تختار الجزيرة استخدام مصطلح "الأسرى" بدلاً من مصطلح "الرهائن" الذي تستخدمه العديد من وسائل الإعلام الغربية. ويحمل هذا الاختيار المعجمي دلالة أيديولوجية؛ إذ إن مصطلح "الأسرى" يرتبط بسياق الحرب والمواجهة العسكرية، بينما يشير مصطلح "الرهائن" إلى الاختطاف والعمل غير المشروع. ومن منظور تحليل الخطاب النقدي، يدخل هذا الاستخدام ضمن استراتيجيات العقلنة والشيطنة وفق فان ليوين. إذ تعمل الجزيرة من خلال هذا الاختيار على بناء تصور يبرر أفعال المنظمات المسلحة عبر شيطنة الطرف الإسرائيلي وتحميله مسؤولية نتائج العنف.

^{١٧١} الجزيرة. "طوفان الأقصى" .. أكبر هجوم للمقاومة الفلسطينية على إسرائيل. (٧، ١٠، ٢٠٢٣): تم الاسترداد من الجزيرة نت: <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2023/10/7>
^{١٧٢} مصطفى، المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية. (١٩٩٠).

البيان السابع

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن مقاومين استولوا على مركز الشرطة في

سدبيروت. ١٧٣

في الاقتباس، تستخدم الجزيرة الفعل "استولوا" لوصف دخول المنظمات الفلسطينية إلى مركز الشرطة الإسرائيلي، بدلاً من استخدام ألفاظ أكثر مباشرة مثل "استوطن" أو "سيطر". يحمل الفعل "استولى" في اللغة العربية معنى "صار في يده".^{١٧٤} ويُعد هذا الاختيار أحد أشكال تطبيق الأداة الدلالية المتمثلة في التلطيف اللغوي، حيث يتم وصف فعل أو هوية معينة باستخدام تعبير أقل حدة أو أكثر قبولاً. ويشير غراي إلى أن التلطيف اللغوي يتمثل في إعادة تسمية أو وصف الأفعال بطريقة تخفف من طبيعتها السلبية. وبناءً على ذلك، يمكن تفسير هذا الاستخدام بأن المقاتلين الفلسطينيين تم تقديمهم باعتبارهم نجحوا في الاستيلاء على موقع تابع للاحتلال أو تحريره، بدلاً من تقديم الحدث باعتباره عملية اقتحام أو هجوماً عسكرياً.

البيان الثامن

أن ما تسميه إسرائيل "نصراً كاملاً" لا يعدو أن يكون محض سراب. ١٧٥

في الاقتباس، تستخدم الجزيرة "أنّ المشددة" التي تؤدي وظيفة التوكيد. كما تستخدم العبارة "محض سراب"، حيث يتكون هذا التعبير من كلمتين؛ الأولى "محض" التي تعني الخالص الذي لا يخالطه شيء آخر، والثانية "سراب" التي تشير

^{١٧٣} الجزيرة. "طوفان الأقصى" .. أكبر هجوم للمقاومة الفلسطينية على إسرائيل. (٧ ١٠، ٢٠٢٣): تم الاسترداد من الجزيرة نت:

<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2023/10/7>

^{١٧٤} مصطفى المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية. (١٩٩٠).

^{١٧٥} الجزيرة. باحث بريطاني: لهذه الأسباب فشلت إسرائيل في هزيمة حماس. (١٩ ١٠، ٢٠٢٥): تم الاسترداد من الجزيرة نت:

<https://www.aljazeera.net/politics/2025/10/19/>

إلى الوهم البصري الذي يظهر في الصحراء بسبب تأثير الحرارة. وتشكّل الكلمتان معًا تعبيرًا اصطلاحيًا يمكن تفسيره بمعنى "الوهم الخالص". ويُستخدم هذا الاختيار المعجمي والتركيب النحوي من قبل الجزيرة للإيحاء بصورة مؤكدة بأن الانتصار الكامل الذي أعلنت عنه إسرائيل ليس سوى وهم ناتج عن الصعوبات التي تواجهها في غزة. ومن خلال هذا البناء الخطابي، تعمل الجزيرة على تقويض شرعية الرواية الإسرائيلية المتعلقة بالنصر، وإنتاج خطاب بديل يشكك في قدرة إسرائيل العسكرية.

البيان التاسع

يؤكد أن الظروف الجوهرية التي أفرزت حماس منذ البداية والمتمثلة في "اليأس والتهميش وغياب الدولة"، لا تزال قائمة، بل ازدادت سوءًا.^{١٧٦}

في الاقتباس السابق، تستخدم الجزيرة كلمة "يؤكد" لتوضيح تصريح صادر عن محلل أو خبير. وتُعد هذه الكلمة صيغة اشتقاقية من الفعل "أكّد" الذي يحمل معنى "وثّقه وأحكمه". كما تضيف الجزيرة تأثيرًا دراميًا من خلال استخدام التعبيرات "الظروف الجوهرية" و"اليأس والتهميش وغياب الدولة". وتؤدي هذه الاختيارات المعجمية وظيفية خطابية تتمثل في تقديم الظروف الاجتماعية والسياسية المحيطة بظهور حماس باعتبارها ظروفًا عميقة ومؤثرة وليست عوامل سطحية. إضافة إلى ذلك، تستخدم الجزيرة التركيب "لا تزال قائمة، بل ازدادت سوءًا". ويُصنف هذا التركيب ضمن أسلوب الإضراب الإرتقائي، الذي يؤدي وظيفة الانتقال من وصف حالة سلبية إلى وصف حالة أكثر سوءًا^{١٧٧}. ومن منظور تحليل الخطاب النقدي، تسهم هذه الاختيارات النحوية والدلالية في بناء

^{١٧٦} الجزيرة. باحث بريطاني: لهذه الأسباب فشلت إسرائيل في هزيمة حماس. (١٩، ١٠، ٢٥٠٢٥): تم الاسترداد من الجزيرة نت:

<https://www.aljazeera.net/politics/2025/10/19/>

^{١٧٧} عبدالغني. الكافي في البلاغة. القاهرة: دار التوفيق للتراث. (٢٠١١)

تفسير سببي (causal explanation) لنشوء واستمرار حماس، حيث يتم تقديم التنظيم باعتباره نتيجة للظروف السياسية والاجتماعية المتدهورة، لا باعتباره فاعلاً منفصلاً عن سياقه التاريخي. كما يُستخدم هذا الخطاب للإيحاء بأن الخبراء "يؤكدون" أن الوضع في غزة أصبح أكثر سوءاً بسبب استمرار الحرب الإسرائيلية وغياب دور فعال للسلطة الحاكمة.

البيان العاشر

باحث بريطاني: لهذه الأسباب فشلت إسرائيل في هزيمة حماس.^{١٧٨}

في الاقتباس السابق، تعتمد الجزيرة على رأي "باحث بريطاني"، حيث يقدم هذا الباحث تفسيراً يؤدي إلى إبراز قوة التنظيم الفلسطيني والتشكيك في ادعاءات إسرائيل المتعلقة بالانتصار العسكري. وعلى المستوى الظاهري، تبدو الجزيرة وكأنها تقوم فقط بنقل رأي خبير أو تقديم تحليل أكاديمي. إلا أن التحليل اللغوي والخطابي يكشف أن هذا الاستخدام يدخل ضمن استراتيجية الإسناد إلى السلطة أو التفويض بهدف إضفاء الشرعية على حماس في مواجهتها مع إسرائيل. ويتوافق ذلك مع ما أشار إليه فان ليوين حول أن سلطة الخبير تقوم على المعرفة والاختصاص وليس على المكانة الاجتماعية أو السياسية فقط. ويمكن التعبير عن هذه السلطة بصورة صريحة من خلال ذكر المؤهلات العلمية للخبير، أو قد تُفهم ضمناً إذا كان الشخص معروفاً في مجال تخصصه. وبناءً على ذلك، فإن اختيار الجزيرة لشخصية أكاديمية أو بحثية لتقديم هذا الرأي يمنح الخطاب درجة أعلى من المصداقية، ويسهم في دعم تمثيل إيجابي لحماس مقابل إضعاف الرواية الإسرائيلية.

^{١٧٨} الجزيرة. باحث بريطاني: لهذه الأسباب فشلت إسرائيل في هزيمة حماس. (١٩، ١٠، ٢٠٢٥): تم الاسترداد من الجزيرة نت:

<https://www.aljazeera.net/politics/2025/10/19/>

البيان إحدى عشرة وإثني عشرة

وفي تقديره، أن من المهم تذكر كيف تولت حماس السلطة في مطلع الألفية الجديدة، حين أصبحت السلطة الفلسطينية بقيادة حركة فتح "مرادفاً للفساد والمحسوبية والعجز".^{١٧٩}

وعزا إبراهيم ذلك الصعود إلى فقدان الفلسطينيين الثقة في قدرة السلطة الفلسطينية على تحقيق أي إنجاز أو حتى تلبية أبسط احتياجاتهم. وحينها، استغلت حماس هذا الإحباط الشعبي وقدمت نفسها "بديلاً نظيفاً ومنضبطاً"، يجمع بين المقاومة والخدمات الاجتماعية.^{١٨٠}

في الاقتباسات السابقة، تستخدم الجزيرة حرف "أنّ" المشددة "الذي يؤدي وظيفة التوكيد".^{١٨١} كما تقوم الجزيرة بتقديم عبارة "من المهم" بوصفها خبراً مقدماً، وهو تركيب له عدة دلالات في علم البلاغة، منها: التخصيص، والتنبيه، والتفاؤل، والتشويق. إضافة إلى ذلك، تجمع الجزيرة بين هذه الأدوات الدلالية والتركيبية وبين الجملة: أصبحت السلطة الفلسطينية بقيادة حركة فتح مرادفاً للفساد والمحسوبية والعجز" ويدخل هذا الاستخدام ضمن استراتيجية التمثيل السلبي للآخر مقابل التمثيل الإيجابي للذات. ففي هذا البناء الخطابي، يتم تصوير السلطة الفلسطينية وحركة فتح باعتبارهما مرادفين للفشل والفساد والعجز، بينما يتم تقديم حماس باعتبارها قوة بديلة تمتلك القدرة على ملء الفراغ السياسي والاجتماعي الذي تركته السلطة الفلسطينية. ويحمل هذا الخطاب دلالة مفادها أن حماس قامت

^{١٧٩} الجزيرة. باحث بريطاني: لهذه الأسباب فشلت إسرائيل في هزيمة حماس. (١٩، ١٠، ٢٠٢٥): تم الاسترداد من الجزيرة نت:

<https://www.aljazeera.net/politics/2025/10/19/>

^{١٨٠} الجزيرة. باحث بريطاني: لهذه الأسباب فشلت إسرائيل في هزيمة حماس. (١٩، ١٠، ٢٠٢٥): تم الاسترداد من الجزيرة نت:

<https://www.aljazeera.net/politics/2025/10/19/>

^{١٨١} المكي. (إن) وأخواتها بين أصل ألفاظها ودلالة معانيها (دراسة نحوية وصفية). مجلة الدراسات العربية، ٦ (٣٣)، (٢٠١٦): ٣٠٨١-٣١٠٦.

doi:https://journals.ekb.eg/article_160820_0.html

بدور كان ينبغي أن تقوم به السلطة الفلسطينية، سواء في مجال الاستقرار السياسي أو تمثيل الفلسطينيين أو تقديم الخدمات الاجتماعية. ومن خلال هذه الاستراتيجيات الخطابية، تعمل الجزيرة على إضفاء الشرعية على حماس عبر عدم الشرعية عن منافسيها السياسيين، وذلك باستخدام آلية المقارنة بين الذات الإيجابية (positive self-representation) والآخر السلبي (negative other-representation).

استنادًا إلى البيانات السابقة، توصل الباحث إلى وجود اثني عشرة حالة توضح استخدام قناة الجزيرة لتراكيب جمالية وقواعدية واستراتيجيات دلالية محددة بهدف بناء خطاب شرعية تجاه الجماعات المسلحة المدعومة من إيران. وقد تمثلت هذه الاستراتيجيات في استخدام حرف "أ" "للتركيد، واستراتيجية العقلنة، والإسناد إلى السلطة، والتلطيف اللغوي، والتمثيل الإيجابي للذات، والتعبيرات الاصطلاحية، والاستراتيجيات المورفولوجية، وأسلوب الإضراب الإرتقائي، والدرامية، وتقديم المسند، إضافة إلى استراتيجية الشيطنة. وتكشف هذه النتائج أن الاختيارات النحوية والمعجمية التي توظفها الجزيرة لا تعمل بوصفها أدوات لغوية محايدة فحسب، وإنما تؤدي وظائف أيديولوجية وخطابية تسهم في تشكيل تمثيلات الفاعلين السياسيين والعسكريين، وإعادة توزيع المسؤولية داخل الخطاب، وتحديد صور الفاعلين الشرعيين وغير الشرعيين. ومن خلال هذه الاستراتيجيات، يتم بناء تصورات إيجابية تجاه الجماعات المسلحة المدعومة من إيران عبر إبراز أفعالها باعتبارها أعمال مقاومة أو ردود فعل على ظروف سياسية وعسكرية سابقة، في مقابل إنتاج تمثيلات سلبية للخصوم من خلال آليات الشيطنة وتحميل المسؤولية. وبذلك، يوضح التحليل أن الخطاب

الإعلامي لا يقتصر على نقل الوقائع والأحداث، بل يشارك بصورة فاعلة في إنتاج المعاني السياسية والاجتماعية، وإعادة تشكيل علاقات القوة والشرعية داخل المجال الخطابي للصراع الفلسطيني-الإسرائيلي.

المبحث الثاني: إنتاج خطاب الشرعية وعدم الشرعية للمنظمات المسلحة المدعومة من إيران في الخطاب الإعلامي لمعهد واشنطن وقناة الجزيرة بناء على بُعد الممارسة الخطابية

كما أن اختزال هذه العملية إلى مجموعتين فقط، هما: المؤسسات الإخبارية من جهة، والقراء أو الجمهور العام من جهة أخرى، يُعدّ تبسيطاً مفرطاً، ولا سيما فيما يتعلق بالأطراف التي تضطلع بإنتاج الأخبار وتوزيعها. وغالباً ما لا تكون المؤسسات الإخبارية سوى وكلاء سلبيين يعملون ضمن الحدود التي تفرضها النخب الحاكمة. وفي نهاية المطاف، تخدم وسائل الإعلام الجماهيري المصالح السياسية، بمعنى أن القوى المهيمنة هي التي تفرض الأطر والحدود التي ينبغي على المؤسسات الإعلامية الالتزام بها. ونتيجة لذلك، يمارس شكلٌ غير مرئي من السلطة تأثيراً في الكيفية التي تُمثَل بها الأحداث وتُصوّر في الخطاب الإعلامي. ويوضح فيركلوف أن السلطة تُعدّ الفاعل الرئيس في عملية إنتاج الأخبار. كما أن علاقات القوة التي تتجسد في خطاب وسائل الإعلام الجماهيري غالباً ما تكون غير قابلة للكشف من خلال عمليات البحث أو الفحص البسيطة، الأمر الذي يبرر النظر إليها بوصفها علاقات قوة خفية أو مستترة.

أ. الممارسة الخطابية في معهد واشنطن

تتجلى الممارسة الخطابية المهيمنة في الخطاب الإعلامي لمعهد واشنطن في بناء خطاب عدم الشرعية عن الجماعات المسلحة المدعومة من إيران من خلال تركيز

التمثيل الإعلامي على تصوير هذه المنظمات بوصفها ميليشيات ومنظمات إرهابية بادرت إلى إشعال الحرب وفرضها على كل من إسرائيل والولايات المتحدة.^{١٨٢} ويعتمد المعهد في هذا السياق على نمط الإنتاج المباشر للأخبار، إذ تُنتج النصوص الإخبارية والتحليلية داخل المؤسسة نفسها، دون الاعتماد على وكالات أنباء أو مصادر تحريرية مستقلة، الأمر الذي يجعل الخطاب امتدادًا مباشرًا للتوجه المؤسسي للمعهد.

ومن منظور تحليل الخطاب النقدي عند نورمان فاركلوف، فإن إنتاج النص لا يمثل عملية تقنية محايدة، وإنما يخضع لبنية مؤسسية تحدد موضوعات الخطاب، والفاعلين الذين يُمنحون حق الحديث، والأطر التفسيرية التي تُستخدم في تمثيل الوقائع. ويكشف تحليل النصوص أن عملية إنتاج الخطاب في معهد واشنطن تتم داخل حدود مؤسسية واضحة تفرضها الرؤية الإستراتيجية للمعهد، بحيث تتجاوز النصوص الوظيفة الإخبارية التقليدية لتؤدي وظيفة توجيهية وسياساتية. ولذلك لا تقتصر العناوين على وصف الأحداث، بل تُصاغ بصورة متكررة باعتبارها توصيات سياسية أو تعليمات إستراتيجية موجهة إلى صناع القرار، وهو ما يجعل الحدود بين التحليل الإعلامي وصناعة السياسات حدودًا شديدة التداخل.

كما يتسم الإنتاج الخطابي بخلق ما يمكن تسميته بـ"وهم الإجماع الموضوعي"، إذ تعتمد المقالات بصورة متكررة على دائرة محدودة من الخبراء والباحثين المتخصصين

^{١٨٢} الكعبي، و نايتس. (١٦ مايو، ٢٠٢٥). الجناح الإرهابي داخل الحكومة العراقية يعارض زيارة الشرع. تاريخ الاسترداد ٦١، ٢٠٢٦: غدار، و يعاري. (٢٢ مايو، ٢٠٢٥). نزع سلاح الفصائل الفلسطينية في لبنان يعني نزع سلاح حزب الله. تاريخ الاسترداد ١٠٦، ٢٠٢٦: يعاري. (٢٥ مايو، ٢٠٢٥). ترحيل القيادات العليا في حماس: خطوة نحو إنهاء الحرب في غزة. تاريخ الاسترداد ٦١، ٢٠٢٦: داغريس، بوروماند & رول. إيران في اليوم الثالث عشر من الحرب: تقييم خيارات النظام واتجاهات الرأي العام. ٢٠٢٥: الكعبي، وأخرون. الميليشيات تهدد بالتصعيد حال عدم تمرير مشروع قانون "قوات الحشد الشعبي". ٢٠٢٥ ٨١ ١٥.

في الأمن ومكافحة الإرهاب، الذين يحيل بعضهم إلى أعمال بعض داخل شبكة مغلقة من المرجعيات البحثية. ويؤدي هذا النمط من التناص الداخلي (Intertextuality) إلى إعادة إنتاج الرؤية نفسها بصورة مستمرة، بما يشكل نوعاً من "الصحافة الدائرية" (Circular Journalism)، حيث تتبادل النصوص الإحالة إلى بعضها البعض، فتتقلص مساحة النقاش النقدي، ويُستبعد حضور المقاربات البديلة التي قد تقدم تفسيرات مختلفة للأحداث.

وتُظهر النصوص كذلك نمطاً واضحاً من إعادة بناء العلاقة بين هذه المنظمات وإيران، إذ تُقدّم هذه العلاقة باعتبارها علاقة تبعية كاملة لقوة أجنبية، بما يؤدي إلى تجريد هذه المنظمات من استقلاليتها السياسية والاجتماعية. وفي هذا الإطار، يؤكد الخطاب الإعلامي أن العمليات العسكرية التي تنفذها هذه المنظمات لا تسهم في تخفيف المعاناة الإنسانية في قطاع غزة، بل تؤدي - بحسب تمثيل المعهد - إلى تعميق الدمار الاقتصادي والسياسي، وإلى زيادة مستويات عدم الاستقرار الداخلي. كما تُقدّم الأنشطة الإعلامية لهذه المنظمات باعتبارها مجرد "ستار دخاني" يهدف إلى استقطاب التعاطف الدولي وإخفاء مشكلات داخلية تتمثل في القمع، والفساد، والسوق السوداء، وتدهور الظروف المعيشية في البيئات التي تنشط فيها.^{١٨٣}

وتؤكد النصوص أيضاً أن العمليات العسكرية التي تنفذها هذه المنظمات لا تستند إلى اعتبارات شعبية أو وطنية، وإنما تُصوّر بوصفها أدوات لبث الخوف وتحقيق المصالح

^{١٨٣} غدار، و يعاري. نزع سلاح الفصائل الفلسطينية في لبنان يعني نزع سلاح حزب الله. (٢٢ مايو، ٢٠٢٥): تاريخ الاسترداد ١٠٦١، ٢٠٢٦: يعاري. ترحيل القيادات العليا في حماس: خطوة نحو إنهاء الحرب في غزة. (٢٥ مايو، ٢٠٢٥): تاريخ الاسترداد ٦١،

الإستراتيجية لكل من المنظمات المسلحة وإيران في منطقة الشرق الأوسط.^{١٨٤} ومن خلال هذا البناء الخطابي تتحول دوافع الفاعلين المحليين إلى دوافع أمنية خالصة، بينما تُهمَّش الأبعاد الاجتماعية والسياسية والتاريخية المرتبطة بالنزاع. ويبرز كذلك توظيف إستراتيجية عدم الشرعية من خلال ربط الممارسات المنسوبة إلى هذه المنظمات بتبرير العمليات العسكرية الإسرائيلية. فالنصوص تقدم هذه العمليات بوصفها استجابة دفاعية مشروعة لتهديدات أمنية، في حين تمنح مساحة محدودة للغاية لعرض السياقات التاريخية المتعلقة بالاحتلال العسكري، أو الآثار الإنسانية الممتدة للحرب على المجتمعين الفلسطيني واللبناني. ويكشف هذا النمط عن ممارسة خطائية تقوم على الانتقاء في تمثيل الوقائع (Selective Representation)، بحيث تُبرز عناصر معينة من الحدث، بينما تُهمَّش عناصر أخرى لا تقل أهمية في تفسير الصراع. ومن الناحية اللغوية، يعتمد الخطاب بصورة متكررة على مفردات ذات حمولة أيديولوجية، ويستخدم أوصافاً تحمل دلالات أمنية وسياسية متقاربة مع الخطابين الأمريكي والإسرائيلي في توصيف هوية هذه المنظمات وأنشطتها.^{١٨٥} كما يوظف بصورة واضحة إستراتيجية التقديم الإيجابي للذات والتقديم السلبي للآخر كما صاغها فان دايك، حيث تُعرض إسرائيل بوصفها فاعلاً عقلاً يتسعى إلى الأمن والاستقرار، في حين تُصور المنظمات المسلحة باعتبارها مصدرًا دائمًا للفوضى والإرهاب، وهو ما يؤدي إلى بناء نظام دلالي غير متوازن يوجه المتلقي نحو تفسير أحادي للصراع.

^{١٨٤} آيزنشتات. انتقام "إيران": المسرحة، إدارة التصعيد، وسراب الحرب الشاملة. (٢٥ يونيو، ٢٠٢٥): تاريخ الاسترداد ٦١، ٢٠٢٦، من

<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/antqam-ayran-alsmshrt-adart-altsyd-wsrab-alhrb-alshaml>

^{١٨٥} آيزنشتات. انتقام "إيران": المسرحة، إدارة التصعيد، وسراب الحرب الشاملة. (٢٥ يونيو، ٢٠٢٥): تاريخ الاسترداد ٦١، ٢٠٢٦: داغريس وآخرون. إيران في اليوم الثالث عشر من الحرب: تقييم خيارات النظام واتجاهات الرأي العام. (يوليو ٢٠٢٥).

وتشير عملية إنتاج الخطاب كذلك إلى ما يمكن وصفه بعملية "الترجمة المفاهيمية" (Transconceptualization)، إذ تُنقل المفاهيم الإستراتيجية المتداولة في المؤسسات الأمريكية إلى اللغة العربية مع المحافظة على بنيتها المفاهيمية الأصلية، مثل مفاهيم الردع، وإدارة التصعيد، والتهديد الإقليمي، والأمن الجماعي. وبذلك لا تقتصر عملية الترجمة على نقل اللغة، وإنما تمتد إلى نقل الرؤية المعرفية والسياسية الكامنة وراء هذه المصطلحات، بما يسهم في إعادة إنتاج التصورات الغربية داخل المجال التداولي العربي. وتكشف النصوص كذلك عن ميل إلى تضخيم الأزمات الداخلية في كل من غزة ولبنان واليمن وإيران، مع التركيز على مظاهر الانهيار السياسي والاقتصادي بوصفها نتائج مباشرة لسياسات المنظمات المدعومة من إيران.^{١٨٦} وفي المقابل، تمنح هذه النصوص اهتمامًا محدودًا للاحتجاجات الشعبية أو أشكال التعبئة الاجتماعية التي عبرت عن دعمها للمقاومة أو رفضها للعمليات العسكرية الإسرائيلية، الأمر الذي يعكس نمطًا انتقائيًا في بناء الواقع الإعلامي، بحيث يتم إبراز الوقائع التي تعزز الإطار التفسيري للمؤسسة، مقابل تهميش الوقائع التي قد تنتج قراءة بديلة للصراع.

لا يقتصر البناء الخطابي في معهد واشنطن على إنتاج النصوص، بل يمتد إلى آليات توزيعها وإعادة تداولها داخل المجال الإعلامي والسياسي العربي. فعلى الرغم من أن النصوص تعكس بصورة مباشرة الرؤية الإستراتيجية الأمريكية تجاه الشرق الأوسط، فإنها تُنشر من خلال منصة إعلامية ناطقة باللغة العربية، الأمر الذي يسمح بنقل الخطاب السياسي الأمريكي إلى الجمهور العربي ضمن قالب لغوي يبدو مألوفًا ومقبولًا ثقافيًا. ويمثل هذا النمط من النشر عملية إعادة توطين للخطاب

^{١٨٦} داغريس وآخرون. إيران في اليوم الثالث عشر من الحرب: تقييم خيارات النظام واتجاهات الرأي العام. (يوليو ٢٠٢٥): غدار، ويعاري. نزع سلاح الفصائل الفلسطينية في لبنان يعني نزع سلاح حزب الله. (٢٢ مايو، ٢٠٢٥): تاريخ الاسترداد ٠٦١، ٢٠٢٦

(Relocalization)، حيث تُعاد صياغة المفاهيم الإستراتيجية الغربية بلغة عربية مع الحفاظ على مضامينها الأيديولوجية. وفي هذا السياق، يؤدي الاختيار الدقيق للمفردات والتراكيب اللغوية دورًا محوريًا في إعادة تشكيل الإدراك الجمعي. فالمصطلحات المرتبطة بالأمن، والردع، والاستقرار، وإدارة التصعيد، ونزع السلاح، تُستخدم بصورة متكررة باعتبارها مفاهيم بديهية لا تحتاج إلى تبرير، بينما تُقدّم الجماعات المسلحة المدعومة من إيران ضمن معجم دلالي يرتبط بالإرهاب، والمليشيات، والوكلاء، والتهديد الإقليمي. ويؤدي هذا التباين المعجمي إلى إنتاج إطار تفسيري يجعل السياسات الأمريكية والإسرائيلية تبدو خيارات عقلانية وطبيعية، في مقابل تصوير الفاعلين الآخرين باعتبارهم مصدرًا دائمًا لعدم الاستقرار.

وتشير عملية توزيع الخطاب إلى أن الجمهور المستهدف لا يقتصر على القراء العاديين، وإنما يشمل صناع القرار في الدول العربية، والباحثين، والأكاديميين، والإعلاميين، والمؤسسات البحثية، إضافة إلى الرأي العام. ومن ثم، لا يعمل الخطاب بوصفه مادة إعلامية فحسب، بل بوصفه موردًا معرفيًا يمكن الاستناد إليه في إعداد التقارير، وصياغة المقالات، وإنتاج الخطابات السياسية والإعلامية. وبهذا المعنى، تصبح النصوص جزءًا من دورة أوسع لإعادة إنتاج المعرفة الأمنية داخل الفضاء العام. وعلى مستوى إعادة التداول، يلاحظ أن المقالات تتضمن لغة تحليلية جاهزة للاقتباس وإعادة الاستخدام من قبل وسائل الإعلام الأخرى، وهو ما يسهم في توسيع انتشار الخطاب خارج حدود المؤسسة المنتجة له. فالتعبيرات المستخدمة لا تكتفي بوصف الوقائع، وإنما تقدم تقييمات وسياسات مقترحة بصورة مباشرة، كما يظهر في الأمثلة الآتية:

البيان الأول

لا مجال الآن للتساهل مع حزب الله أو مع بيروت^{١٨٧}

البيان الثاني

بالنظر إلى الروابط التاريخية العميقة والحالية بين الفصائل الفلسطينية المحلية وحزب الله، من المرجح أن لبنان لا يستطيع نزع سلاح أحد الطرفين دون نزع سلاح الآخر.^{١٨٨}

البيان الثالث

على المسؤولين اللبنانيين صياغة استراتيجية واحدة لنزع سلاح الجماعات الفلسطينية وحزب الله على حد سواء. فمع معرفة عمق التنسيق بينهما، تحتاج بيروت إلى تغيير عقليتها في التعامل مع هذين الملفين بشكل منفصل.^{١٨٩}

وتكشف هذه الصياغات أن الخطاب لا يصف الواقع فحسب، بل يسعى إلى توجيهه من خلال تقديم توصيات سياسية صريحة، وهو ما يتجاوز الوظيفة الإخبارية التقليدية نحو ممارسة وظيفة إرشادية ذات طبيعة إستراتيجية. ومن منظور فاركوف، تمثل هذه الظاهرة مثالاً على التداخل بين الخطاب الإعلامي والخطاب السياسي، حيث تتحول وسائل الإعلام إلى فضاء لإنتاج السياسات وإعادة شرعيتها. أما من حيث استهلاك الخطاب، فإن النصوص تُصاغ بطريقة تسمح للمتلقي بتبني إطار

^{١٨٧} شينكر. لا مجال الآن للتساهل مع "حزب الله" أو مع بيروت. (١٠، ٧، ٢٠٢٥): تم الاسترداد من The Washington Institute for Near East Policy: <https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/la-mjal-alan-lltsahl-m-hzb-allh-aw-m-byrwt>

^{١٨٨} غدار، ويعاري. نزع سلاح الفصائل الفلسطينية في لبنان يعني نزع سلاح حزب الله. (٢٢ مايو، ٢٠٢٥): تاريخ الاسترداد ١٠، ٢٠٢٦

^{١٨٩} غدار، ويعاري. نزع سلاح الفصائل الفلسطينية في لبنان يعني نزع سلاح حزب الله. (٢٢ مايو، ٢٠٢٥): تاريخ الاسترداد ١٠، ٢٠٢٦

تفسيرى محدد للصراع فى الشرق الأوسط. فالقارئ يُدفع إلى فهم المنظمات المسلحة باعتبارها أدوات إيرانية تهدد الأمن الإقليمى، بينما تُقدّم الولايات المتحدة وإسرائيل بوصفهما فاعلين يسعيان إلى إعادة الاستقرار الإقليمى. ويؤدى هذا النمط من الاستقبال إلى تكوين ما يسميه فاركلوف المعنى المهيمن، حيث تُصبح قراءة معينة للأحداث أكثر قبولاً من غيرها نتيجة التكرار المؤسسى واستمرار إعادة إنتاجها. وترتبط هذه الممارسة الخطابية بطبيعة معهد واشنطن بوصفه مؤسسة بحثية أمريكية تعلن بصورة صريحة أن رسالتها تتمثل فى تعزيز الفهم الواقعى للمصالح الأمريكية فى الشرق الأوسط، والعمل على دعم السياسات التى تحمى تلك المصالح. ومن ثم، فإن البنية المؤسسية للمعهد تمثل أحد المحددات الرئيسة لإنتاج الخطاب وتوزيعه، إذ تعمل باعتبارها الإطار المرجعى الذى يحدد أولويات التغطية الإعلامية، والموضوعات المطروحة، والزوايا التفسيرية المعتمدة.^{١٩٠} وفى ضوء ذلك، يمكن فهم الممارسة الخطابية لمعهد واشنطن باعتبارها جزءاً من عملية أوسع لإعادة إنتاج الهيمنة المعرفية، حيث لا تُمارس السلطة من خلال القوة المادية وحدها، وإنما أيضاً عبر إنتاج الخطابات التى تحدد كيفية إدراك الواقع السياسى، وتعيد تعريف مفاهيم الأمن، والشرعية، والإرهاب، والمقاومة داخل المجال التداولى العربى. وبهذا المعنى، يصبح الخطاب الإعلامى أحد أدوات القوة الناعمة التى تسهم فى تشكيل التصورات العامة وإضفاء الشرعية على الخيارات الإستراتيجية للسياسة الأمريكية فى المنطقة.

^{١٩٠} معهد واشنطن العربى. (د.ت). مهتمتنا وتاريخنا: Retrieved from Washington Institute for Near East Policy: <https://www.washingtoninstitute.org/ar/about>

جدول ٧. ٤ الممارسة الخطابية في الأخبار لمعهد واشنطن

الرقم	المنظمات	الممارسة الخطابية في معهد واشنطن
١	حزب الله	يُصوّر حزب الله بوصفه تنظيمًا يمر بمرحلة ضعف إستراتيجي، ولا سيما بعد اغتيال عدد من قياداته. ويركز الخطاب على ضرورة استثمار هذه اللحظة لنزع سلاحه بالقوة، وتشديد الرقابة على تحركاته عبر ضبط الحدود، مع رفض أي تسوية أو مرونة دبلوماسية. وعلى الرغم من تصويره بوصفه تنظيمًا متراجعًا، فإنه يظل يُقدّم باعتباره تهديدًا أمنياً دائماً يبرر استمرار الضغوط العسكرية.
٢	حماس	يتمحور الخطاب حول تصفية القيادة السياسية والعسكرية لحركة حماس، حيث تُقدّم عمليات اغتيال قادتها، إلى جانب مقترحات ترحيل القيادة، باعتبارها الوسيلة الأكثر عقلانية لإنهاء الحرب وتحقيق السلام في الشرق الأوسط. كما تُصوّر الحركة على أنها وصلت إلى مرحلة الهزيمة الحتمية.
٣	الفصائل المسلحة في العراق	تُقدّم الفصائل المدعومة من إيران بوصفها جناحاً إرهابياً داخل الدولة العراقية، وتُحمّل مسؤولية زعزعة الاستقرار الداخلي وتهديد العلاقات العراقية الأمريكية، بما يؤدي إلى تقويض شرعيتها السياسية.

٤	جماعة الحوثي	يُصوّر الحوثيون بوصفهم سلطة غير شرعية تمارس القمع الداخلي، ووكيلًا إقليميًا لإيران، وفاعلًا يهدد أمن الملاحة الدولية ويقوض الاستقرار الإقليمي.
٥	إيران	تُبنى صورة إيران باعتبارها الفاعل الرئيس الذي يدير هذه المنظمات من الخلف، مع تصويرها في الوقت نفسه بوصفها دولة تعيش حالة من الضعف الإستراتيجي. كما تُقدّم ردودها العسكرية باعتبارها استعراضات دعائية، في حين تُصوّر العمليات الإسرائيلية باعتبارها أكثر فاعلية ودقة وعقلانية.

تكشف نتائج التحليل أن عملية إنتاج النصوص في معهد واشنطن تعتمد بصورة منتظمة على بناء علاقات تناصية تربط بين اغتيال قادة المنظمات المسلحة، أو الدعوة إلى نزع سلاحها، وبين مفاهيم السلام والاستقرار والأمن الإقليمي. ويؤدي هذا الربط إلى إعادة تعريف العمليات العسكرية الإسرائيلية، بما فيها الاغتيالات الموجهة والعمليات العسكرية الواسعة، باعتبارها وسائل مشروعة وضرورية لتحقيق الأمن والاستقرار، بدلاً من تقديمها باعتبارها موضوعاً للنقاش السياسي أو الأخلاقي. وفي المقابل، تُحتزل الجماعات المسلحة المدعومة من إيران في صورة الوكلاء أو المنظمات الإرهابية، مع تهميش أدوارها الاجتماعية والسياسية والعسكرية داخل البيئات المحلية التي تنشط فيها. ويترتب على ذلك تغييب السياقات التاريخية المرتبطة بالاحتلال، والانقسامات الطائفية، وأنماط الدعم الشعبي، واستبدالها بإطار تفسيري أمني يركز على مفاهيم الإرهاب والتهديد الإقليمي.

ومن منظور فاركلاف، تمثل هذه العملية إحدى آليات الهيمنة الخطابية، حيث لا تُنتج النصوص معاني جديدة فحسب، وإنما تعمل على إعادة إنتاج أنماط معينة من المعرفة تصبح تدريجيًا جزءًا من الفهم العام أو Common Sense. وبهذه الطريقة، يُعاد تشكيل إدراك المتلقي بحيث يغدو التفاوض مع هذه المنظمات أو الاعتراف بشرعيتها السياسية خيارًا يبدو غير مقبول أو غير عقلاني. كما تكشف الممارسة الخطابية عن اعتماد واضح على استراتيجية الاستقطاب الثنائي (Polarization)، من خلال بناء ثنائية نحن في مقابل هم. ففي حين تُقدّم الولايات المتحدة وإسرائيل بوصفهما فاعلين عقلانيين يسعيان إلى حماية الأمن والاستقرار، تُصوّر إيران والمنظمات المرتبطة بها باعتبارها أطرافًا غير عقلانية لا تستجيب إلا لمنطق القوة العسكرية. ويسهم هذا الاستقطاب في ترسيخ التقديم الإيجابي للذات والتقديم السلبي للآخر، وهو ما ينسجم مع النموذج الاجتماعي المعرفي الذي طوره فان دايك.

وتظهر النتائج كذلك أن الخطاب يعيد إنتاج تصور استشراقي للعلاقات الدولية في الشرق الأوسط، إذ تُقاس مفاهيم الأمن والشرعية والاستقرار وفق المرجعية الغربية، بينما تُهمّش المرجعيات المحلية التي تفسر نشوء حركات المقاومة أو استمرارها. ويتقاطع هذا البناء مع ما وصفه إدوارد سعيد بالاستشراق، حيث يُعاد تمثيل المجتمعات غير الغربية باعتبارها كيانات يغلب عليها الاضطراب والعنف وعدم القدرة على إدارة شؤونها السياسية بصورة مستقلة. ومن جهة أخرى، تُسهم النصوص في ترسيخ صورة إيران باعتبارها دولة ضعيفة ومحاصرة سياسيًا وعسكريًا، مع الإيحاء بأن استمرار الضغوط والعقوبات والتدخلات الخارجية يمثل خيارًا مبررًا. ويؤدي هذا التمثيل إلى إعادة إنتاج سردية التفوق العسكري والعقلاني للغرب، مقابل تصوير الفاعلين

الإقليميين بوصفهم كيانات تعاني من اختلالات بنيوية تجعلها غير قادرة على ممارسة دور سياسي مشروع داخل النظام الدولي.

وبذلك، لا يقتصر الخطاب الإعلامي لمعهد واشنطن على نقل الأخبار أو تفسير الأحداث، بل يؤدي وظيفة أيديولوجية تتمثل في إنتاج المعرفة الأمنية وإعادة توزيعها داخل المجال التداولي العربي. ووفقاً للنموذج الثلاثي لفاركلوف، فإن الممارسة الخطابية في هذا السياق ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالممارسة الاجتماعية الأوسع، إذ تعمل على إضفاء الشرعية على السياسات الأمريكية والإسرائيلية، وإعادة تشكيل تصورات الجمهور بشأن مفاهيم الإرهاب، والمقاومة، والأمن، والشرعية. ومن ثم، يصبح الخطاب الإعلامي أداة من أدوات القوة الناعمة التي تساهم في إعادة إنتاج موازين القوة والهيمنة داخل المجالين السياسي والإعلامي.

ب. الممارسة الخطابية في قناة الجزيرة

تختلف الممارسة الخطابية لقناة الجزيرة في تمثيل الجماعات المسلحة المدعومة من إيران اختلافاً واضحاً عن الخطاب الإعلامي لمعهد واشنطن. ففي حين يركز خطاب معهد واشنطن على بناء صورة أمنية لهذه المنظمات باعتبارها تهديداً إقليمياً مرتبطاً بالنفوذ الإيراني، تعمل الجزيرة على إنتاج خطاب معاكس يقوم على إعادة تأطير هذه المنظمات ضمن إطار المقاومة ومواجهة الاحتلال والعدوان الإسرائيلي. ولا يقتصر هذا الاختلاف على مستوى المحتوى النصي فقط، وإنما يمتد إلى آليات إنتاج الخطاب وتوزيعه واستهلاكه داخل المجال الإعلامي العربي.

ومن منظور تحليل الخطاب النقدي عند نورمان فاركلوف، فإن إنتاج الخطاب الإعلامي لا يمثل عملية محايدة لنقل الأحداث، وإنما هو عملية اجتماعية يتم من

خلالها اختيار بعض التفسيرات وإبرازها على حساب تفسيرات أخرى. وفي حالة الجزيرة، تكشف الممارسة الخطابية عن مركزية إطار تفسيري يقوم على تمثيل الجماعات المسلحة المدعومة من إيران باعتبارها فاعلين سياسيين وعسكريين ينخرطون في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي والدفاع عن القضية الفلسطينية.^{١٩١}

تعتمد الجزيرة في إنتاجها الإخباري على نمط هجين يجمع بين الإنتاج المباشر وغير المباشر. فمن ناحية، تعتمد القناة على مراسليها الموجودين في مناطق الأحداث، حيث يتم إنتاج الأخبار والتقارير الميدانية بصورة مباشرة من خلال شهادات الصحفيين والمصادر المحلية. ومن ناحية أخرى، تستند القناة إلى إعادة تداول وتحليل روايات صادرة عن وسائل إعلام ومؤسسات إعلامية أخرى، بما في ذلك مصادر إسرائيلية وإيرانية ولبنانية، وهو ما يعكس طبيعة الإنتاج الخطابي المعاصر القائم على التفاعل بين مؤسسات إعلامية متعددة^{١٩٢}. غير أن هذا النمط من الإنتاج لا يعني غياب الاختيارات الأيديولوجية، إذ إن عملية اختيار المصادر، وترتيب الأولويات الخبرية، ومنح الشرعية لبعض الأصوات دون غيرها، تمثل جميعها ممارسات خطابية تسهم في تشكيل معنى الحدث. فاختيار محللين ينظرون بإيجابية إلى أداء الجماعات المسلحة المدعومة من إيران، مقابل محدودية حضور الأصوات التي تقدم قراءة نقدية لهذه المنظمات، يؤدي إلى بناء إطار معرفي معين لفهم الصراع.

وتتمثل الممارسة الخطابية المركزية في الجزيرة في إعادة بناء الهوية السياسية لهذه المنظمات من خلال نقلها من إطار الإرهاب المستخدم في الخطابات الغربية الرسمية

^{١٩١} الجزيرة. "طوفان الأقصى" .. أكبر هجوم للمقاومة الفلسطينية على إسرائيل. (١٠٧، ٢٠٢٣): الجزيرة. حزب الله يصعد هجماته على إسرائيل

وواشنطن تطلب من مواطنيها مغادرة لبنان. (٢٠٢٤)

^{١٩٢} حاثي. أبرز ما قدمته إيران لدعم غزة خلال عام من الحرب الإسرائيلية. (١٠٧، ٢٠٢٤): الجزيرة. باحث بريطاني: لهذه الأسباب فشلت

إسرائيل في هزيمة حماس. (١٩، ٢٠٢٥).

إلى إطار المقاومة المرتبط بمفاهيم التحرر الوطني ومواجهة الاحتلال. وفي هذا السياق، يتم تمثيل حزب الله وحماس والحوثيين والفصائل العراقية المدعومة من إيران باعتبارهم أطرافاً تنخرط في صراع إقليمي أوسع ضد الهيمنة الإسرائيلية والأمريكية. في المقابل، يتم بناء صورة إسرائيل ضمن خطاب يركز على مفاهيم الاحتلال، والعدوان، وانتهاك القانون الدولي، واستهداف المدنيين، ومنع المساعدات الإنسانية. وبهذا يتحول مركز الثقل الخطابي من سؤال شرعية استخدام القوة من قبل المنظمات المسلحة إلى سؤال السياق التاريخي والسياسي الذي أنتج هذا العنف. وتؤدي هذه العملية إلى إعادة تفسير أفعال هذه المنظمات باعتبارها رد فعل على الاحتلال والعدوان، وليس باعتبارها أعمالاً منفصلة عن سياقها السياسي.

وتظهر هذه الإستراتيجية بصورة واضحة في تغطية الجزيرة للحرب على غزة منذ عام ٢٠٢٣، حيث يتم الربط بين العمليات العسكرية التي تنفذها المنظمات المدعومة من إيران وبين استمرار العمليات الإسرائيلية في غزة ولبنان وسوريا. ومن خلال هذا الربط، لا يتم تقديم الأحداث باعتبارها صراعات منفصلة، وإنما باعتبارها أجزاء مترابطة من مواجهة إقليمية واحدة. كما تعمل الجزيرة على بناء خطاب نقدي تجاه الدور الأمريكي والغربي في المنطقة من خلال التركيز على الدعم السياسي والعسكري المقدم لإسرائيل. ويؤدي ذلك إلى إنتاج ثنائية خطابية مختلفة عن تلك الموجودة في خطاب معهد واشنطن؛ إذ يتم تقديم الولايات المتحدة وإسرائيل باعتبارها مصدرًا أساسيًا لعدم الاستقرار، بينما يتم تقديم المنظمات المسلحة باعتبارها قوى مقاومة تواجه اختلالاً كبيراً في ميزان القوة.

ويظهر هذا البناء الخطابى فى استخدام مفردات ذات حمولة سياسية قوية، مثل المقاومة، والاحتلال، والعدوان، والتحرير، وهى مفردات لا تعمل فقط بوصفها أوصافاً لغوية، وإنما تؤدي وظيفة أيديولوجية فى تحديد كيفية فهم الفاعلين والأحداث. ووفقاً لفاركلوف، فإن اختيار المفردات يمثل أحد أهم مستويات ممارسة السلطة داخل الخطاب، لأن اللغة لا تصف الواقع فقط، بل تساهم فى إنتاجه اجتماعياً. ومن الأمثلة على ذلك اعتماد الجزيرة على أصوات تحليلية ترى فى العمليات العسكرية الإيرانية أو عمليات المنظمات المسلحة دعماً لغزة ومواجهة لإسرائيل. فقد نقلت القناة تحليلات تؤكد أن البصمة الإيرانية واضحة فى الصواريخ والمقذوفات والطائرات المسيرة التى تستهدف الأراضي الفلسطينية المحتلة، مع تقديم هذه العمليات باعتبارها مصدر فخر وإسناد للشعب الفلسطينى. وبهذا الاختيار، يتم إدخال الحدث العسكرى ضمن إطار أخلاقى يقوم على التضامن والمقاومة، بدلاً من إطار أمنى يقوم على التهديد والإرهاب.

البيان الأول

ويرى الباحث الإيرانى أن البصمة الإيرانية واضحة جداً فى كل صاروخ أو مقذوف أو مسيرة تطلق نحو الأراضي الفلسطينية المحتلة، مضيفاً أنه "كفى إيران فخراً وشرفاً أنها رسمت البصمة على وجوه أطفال غزة والأرامل بقصفها عمق الكيان الإسرائيلى مرتين"؛ فى شهر أبريل/نيسان الماضى ومطلع أكتوبر/تشرين الأول الجارى^{١٩٣}

^{١٩٣} حائى. أبرز ما قدمته إيران لدعم غزة خلال عام من الحرب الإسرائيلية. (٧، ١٠، ٢٠٢٤). تم الاسترداد من الجزيرة نت:

<https://www.aljazeera.net/politics/2024/10/7/>

وبالمثل، في تغطية أداء حركة حماس خلال الحرب، ركزت الجزيرة على التحليلات التي تشير إلى صعوبة تحقيق إسرائيل أهدافها العسكرية، وإلى استمرار قدرة الحركة على الصمود. وقد ظهر ذلك في عناوين مثل: باحث بريطاني: لهذه الأسباب فشلت إسرائيل في هزيمة حماس،^{١٩٤} وكذلك في عرض تصريحات ترى أن ما تسميه إسرائيل نصراً كاملاً لا يتجاوز كونه تصوراً وهمياً. وتكشف هذه الممارسات أن إنتاج الخطاب في الجزيرة يقوم على إعادة ترتيب علاقات القوة الرمزية داخل السرد الإعلامي؛ فبدلاً من التركيز على التفوق العسكري الإسرائيلي والتكنولوجيا الغربية، تسعى النصوص إلى إبراز قدرة الفاعلين غير الدوليين على تحدي هذا التفوق من خلال الحرب غير المتكافئة والعمليات العسكرية غير التقليدية.

البيان الثاني

باحث بريطاني: لهذه الأسباب فشلت إسرائيل في هزيمة حماس^{١٩٥}

البيان الثالث

أن ما تسميه إسرائيل "نصراً كاملاً" لا يعدو أن يكون محض سراب^{١٩٦}

لا يمكن فهم الممارسة الخطابية لقناة الجزيرة من خلال تحليل النصوص الإخبارية باعتبارها وحدات منفصلة، بل يجب النظر إليها ضمن شبكة واسعة من العلاقات النصية والخطابية التي تشكل عملية إنتاج المعنى. فالنصوص الإعلامية التي تنتجها الجزيرة تعتمد بصورة مستمرة على أشكال متعددة من التناص، حيث تستحضر

^{١٩٤} الجزيرة. باحث بريطاني: لهذه الأسباب فشلت إسرائيل في هزيمة حماس. (١٩ ١٠، ٢٠٢٥). تم الاسترداد من الجزيرة نت:

<https://www.aljazeera.net/politics/2025/10/19>

^{١٩٥} الجزيرة. باحث بريطاني: لهذه الأسباب فشلت إسرائيل في هزيمة حماس. (١٩ ١٠، ٢٠٢٥). تم الاسترداد من الجزيرة نت:

<https://www.aljazeera.net/politics/2025/10/19>

^{١٩٦} الجزيرة. باحث بريطاني: لهذه الأسباب فشلت إسرائيل في هزيمة حماس. (١٩ ١٠، ٢٠٢٥). تم الاسترداد من الجزيرة نت:

<https://www.aljazeera.net/politics/2025/10/19>

خطابات سياسية، وعسكرية، وإنسانية، وقانونية، وتاريخية لإعادة بناء تفسير معين للصراع. ومن منظور فاركلوف، يمثل التناس أحد المؤشرات الأساسية على أن الخطاب لا يُنتج من فراغ، بل يتشكل من خلال استدعاء خطابات سابقة وإعادة توظيفها داخل سياقات جديدة. وفي حالة الجزيرة، يظهر التناس من خلال الاعتماد على تصريحات الفصائل المسلحة، والبيانات الرسمية، وشهادات السكان، وتحليلات الخبراء، وتقارير المنظمات الدولية، إضافة إلى الروايات الصادرة عن وسائل إعلام إقليمية ودولية مختلفة.

إلا أن أهمية التناس لا تكمن فقط في تعدد المصادر، وإنما في الطريقة التي يتم من خلالها ترتيب هذه الأصوات ومنحها درجات متفاوتة من المصداقية. فاختيار خبراء ذوي توجهات قريبة من خطاب المقاومة، وإبراز تحليلات تؤكد قدرة المنظمات المسلحة على الصمود أو إلحاق خسائر بإسرائيل، يؤدي إلى بناء تسلسل هرمي للأصوات داخل النص الإعلامي. وبذلك لا يكون التناس مجرد نقل للمعلومات، بل يصبح أداة لإنتاج إطار تفسيري محدد. ويظهر ذلك بصورة واضحة في تغطية الجزيرة للعمليات العسكرية التي نفذتها إيران أو حلفاؤها الإقليميون. فبدلاً من تقديم هذه العمليات ضمن إطار التهديد الأمني، يتم إدراجها ضمن خطاب أوسع يرتبط بمفاهيم الردع، والتضامن الإقليمي، ودعم القضية الفلسطينية. وهذا التحول الدلالي يعكس عملية إعادة سياق (Recontextualization)، حيث تنتقل الأفعال العسكرية من سياق أمني إلى سياق سياسي وأخلاقي مختلف.

كما تتميز الممارسة الخطابية للجزيرة بالتداخل بين عدة أنواع من الخطابات (Interdiscursivity). فالنصوص الإخبارية لا تعمل بوصفها أخباراً محضة، وإنما تجمع

بين الخطاب الصحفي والخطاب السياسي والخطاب الحقوقي والخطاب المقاوم. فعندما تستخدم القناة مفاهيم مثل الاحتلال، والعدوان، وجرائم الحرب، فإنها لا تقدم وصفًا خبريًا فقط، وإنما تستدعي نظامًا قانونيًا وأخلاقيًا يمنح شرعية معينة لتفسير الأحداث. وفي المقابل، عندما تصف عمليات المنظمات المسلحة باعتبارها ردًا على العدوان أو جبهة إسناد لغزة، فإنها تدمج الخطاب العسكري بالخطاب القومي والإسلامي، بحيث تتحول العمليات العسكرية من أحداث منفردة إلى جزء من مشروع سياسي أوسع. وهذا يمثل أحد أشكال التداخل الخطابى الذي يميز الإعلام السياسي في مناطق الصراع.

لا يقتصر تأثير الخطاب الذي تنتجه الجزيرة على حدود القناة نفسها، بل يمتد عبر شبكة واسعة من التوزيع الإعلامى والرقمى. فباعتبارها مؤسسة إعلامية ذات حضور إقليمى وعالمى، تعمل الجزيرة على نشر خطابها عبر القنوات التلفزيونية، والموقع الإلكتروني، ومنصات التواصل الاجتماعى، والتطبيقات الرقمية، مما يسمح بوصول الرسائل الإعلامية إلى جماهير متعددة المستويات. ويمثل استخدام اللغة العربية عنصرًا أساسيًا في إستراتيجية توزيع الخطاب، إذ يسمح بإعادة تقديم القضايا الإقليمية من خلال مفاهيم قريبة من الخبرة السياسية والثقافية للجمهور العربى. وفي هذا السياق، لا تعمل الترجمة أو الصياغة العربية بوصفها عملية لغوية فقط، وإنما باعتبارها عملية إعادة بناء للمعنى بما يتوافق مع السياق التداولى للجمهور المستهدف.

ويستهدف خطاب الجزيرة عدة مستويات من الجمهور، تشمل الجمهور العام، والنخب السياسية، والباحثين، والصحفيين، والحركات الاجتماعية. ولذلك فإن النصوص لا تُنتج بهدف الإخبار فقط، بل تهدف أيضًا إلى التأثير في كيفية تفسير

الأحداث وتحديد الفاعلين الشرعيين وغير الشرعيين داخل الصراع. ومن خلال هذا الانتشار، تساهم الجزيرة في إعادة إنتاج خطاب المقاومة داخل المجال العام العربي، حيث يتم تداول مفاهيم مثل وحدة الساحات، والتضامن مع غزة، ومواجهة الاحتلال بوصفها مفاهيم مركزية لفهم الأحداث الإقليمية. وبهذا يصبح الخطاب الإعلامي جزءًا من عملية أوسع لإنتاج الهوية السياسية والجماعية.

وفق نموذج فاركلوف، لا يكتمل تحليل الممارسة الخطابية بمجرد دراسة إنتاج النصوص وتوزيعها، بل يجب تحليل كيفية استهلاكها وتفسيرها من قبل الجمهور. وفي حالة الجزيرة، يتم بناء النصوص بطريقة تستدعي خبرات تاريخية وسياسية مشتركة لدى الجمهور العربي، وخاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، والاحتلال الإسرائيلي، والتدخلات الغربية في المنطقة. ويؤدي هذا السياق التاريخي إلى جعل بعض المفاهيم أكثر قابلية للقبول لدى المتلقي. فعندما يتم وصف المنظمات المسلحة باعتبارها حركات مقاومة، فإن المصطلح يستدعي ذاكرة سياسية مرتبطة بالنضال ضد الاستعمار والاحتلال. وفي المقابل، عندما يتم وصف إسرائيل باعتبارها قوة احتلال، فإن ذلك يضع أفعالها ضمن إطار قانوني وأخلاقي سلبي.

وتعمل هذه العملية على إنتاج ما يمكن وصفه بالمعنى المهيمن (Dominant Meaning)، حيث يتم توجيه المتلقي نحو قراءة معينة للصراع. ومع ذلك، لا يعني ذلك أن الجمهور يستهلك الخطاب بصورة سلبية دائمًا، إذ يمكن أن توجد قراءات بديلة أو مقاومة، كما يشير فاركلوف إلى أن استهلاك الخطاب نفسه عملية اجتماعية تتأثر بالموقع السياسي والثقافي للمتلقي. وفي هذا الإطار، يصبح خطاب الجزيرة جزءًا من صراع أوسع حول تعريف مفاهيم مثل الإرهاب، والمقاومة، والشرعية، والأمن.

فبينما تستخدم الخطابات الغربية الرسمية مفهوم الإرهاب لوصف بعض المنظمات المسلحة، تعمل الجزيرة على إعادة وضع هذه المنظمات ضمن خطاب التحرر الوطني ومواجهة الاحتلال، مما يؤدي إلى إنتاج تصور بديل للشرعية السياسية والعسكرية. تنتج الممارسة الخطابية لقناة الجزيرة آثارًا دلالية وإيديولوجية واضحة في الطريقة التي يتم من خلالها فهم الجماعات المسلحة المدعومة من إيران، وكذلك في إعادة تعريف طبيعة الصراع الإقليمي. فمن خلال الاستخدام المتكرر لمفردات مثل المقاومة، والاحتلال، والعدوان، والدفاع عن غزة، يتم نقل هذه المنظمات من المجال الدلالي المرتبط بالإرهاب والعنف غير المشروع إلى مجال خطاب التحرر الوطني ومواجهة الهيمنة الخارجية.

ويؤدي هذا التحول الخطابى إلى إعادة بناء الشرعية السياسية والأخلاقية لهذه المنظمات، حيث لا تُعرض أعمالها العسكرية باعتبارها أعمالاً منفصلة عن السياق السياسي، وإنما باعتبارها استجابات مرتبطة باستمرار الاحتلال والاعتداءات الإسرائيلية. وبهذا المعنى، تعمل الجزيرة على إنتاج خطاب شرعية يقوم على إعادة إدخال السياق التاريخي والسياسي في تفسير العنف، بعد أن يتم - وفق الخطابات المنافسة - اختزال هذه المنظمات في بعدها العسكري فقط. ومن خلال هذا البناء، يتم تحدي المفردات الأمنية الغربية التي تصف هذه المنظمات باعتبارها إرهابية أو وكلاء إيرانيين. فبدلاً من قبول هذه التصنيفات بوصفها حقائق محايدة، تعيد الجزيرة صياغة هوية هذه الجهات باعتبارها فاعلين سياسيين وعسكريين لهم أهداف مرتبطة بمقاومة الاحتلال والدفاع عن القضية الفلسطينية. ويشكل ذلك عملية إعادة تعريف

للفاعل السياسي من خلال الخطاب، حيث تصبح اللغة أداة لإنتاج الشرعية أو سحبها.

كما يظهر أثر خطابي آخر يتمثل في إعادة تشكيل مفهوم الصراع من كونه مواجهة محلية محدودة إلى كونه مواجهة إقليمية مترابطة. فالتغطية الإعلامية للجزيرة تربط بين الأحداث في غزة ولبنان واليمن والعراق وإيران ضمن إطار واحد يعرف بخطاب وحدة الساحات. ووفق هذا الإطار، لا تُقدم عمليات حزب الله أو الحوثيين أو الفصائل العراقية باعتبارها أحداثاً مستقلة، وإنما باعتبارها أشكالا من التضامن الإقليمي مع غزة. ويؤدي هذا البناء إلى إنتاج تصور سياسي يقوم على وجود محور إقليمي للمقاومة في مواجهة محور آخر يرتبط بإسرائيل والولايات المتحدة وحلفائهما. وبهذا تصبح الأحداث العسكرية جزءاً من صراع رمزي حول الهوية السياسية للمنطقة، وليس مجرد سلسلة من العمليات العسكرية المنفصلة.

ومن الناحية الاستراتيجية، تركز الجزيرة بصورة متكررة على إبراز النجاحات التكتيكية للمنظمات المسلحة المدعومة من إيران، مثل قدرتها على استهداف القوات الإسرائيلية، وإسقاط الطائرات المسيّرة، وإعاقة العمليات البرية، وإجبار إسرائيل على مواجهة تحديات أمنية متعددة الجبهات.^{١٩٧} ويؤدي هذا الخطاب إلى تقويض صورة التفوق العسكري الإسرائيلي المطلق، وإضعاف ما يمكن تسميته بأسطورة عدم قابلية إسرائيل للهزيمة في الوعي الجماهيري العربي.

^{١٩٧} الجزيرة. "طوفان الأقصى" .. أكبر هجوم للمقاومة الفلسطينية على إسرائيل. (١٠٧، ٢٠٢٣): الجزيرة. حزب الله يصعد هجماته على إسرائيل وواشنطن تطلب من مواطنيها مغادرة لبنان. (٢٠٢٤): حاثي. أبرز ما قدمته إيران لدعم غزة خلال عام من الحرب الإسرائيلية. (١٠٧، ٢٠٢٤): الجزيرة. باحث بريطاني: لهذه الأسباب فشلت إسرائيل في هزيمة حماس. (١٠٩، ٢٠٢٥): الجزيرة.. الفلاح: صاروخ الحوثي الأخير يكشف المأزق الاستراتيجي لنتنياهو. (١٣، ٢٠٢٥)

وفي هذا السياق، لا تسعى الجزيرة فقط إلى نقل أخبار العمليات العسكرية، وإنما تعمل على إعادة توزيع القوة الرمزية داخل الخطاب السياسي. فإبراز قدرة الفاعلين غير الدوليين على تحدي الجيش الإسرائيلي والتكنولوجيا العسكرية الغربية يساهم في إنتاج تصور عن إمكانية مقاومة الهيمنة العسكرية، حتى في ظل عدم التكافؤ الكبير في الموارد. كما تتعامل الجزيرة مع خسارة القيادات العسكرية والسياسية للمنظمات المسلحة بطريقة تختلف عن الخطابات التي تركز على الانهيار أو الهزيمة. فعوضاً عن تقديم اغتيال القادة باعتباره نهاية إستراتيجية، يتم تأطيره ضمن خطاب التضحية والاستمرارية، حيث يستخدم مفهوم الشهيد لإعادة تفسير الخسارة باعتبارها عنصراً في مسار المقاومة وليس مؤشراً على الفشل.^{١٩٨} ويؤدي ذلك إلى إنتاج خطاب عن الصمود والاستمرارية، يهدف إلى الحفاظ على المعنويات الجماعية لدى الجمهور المتلقي.

ومن منظور غرامشي، يمكن فهم هذه الممارسة باعتبارها محاولة لبناء هيمنة مضادة (Counter-hegemony)، حيث ينافس الخطاب الإعلامي للجزيرة الرواية السائدة في المؤسسات الغربية حول تعريف الإرهاب، والأمن، والشرعية. وفي الوقت نفسه، تكشف هذه العملية أن الإعلام لا يعمل فقط كوسيط للمعلومات، بل كمجال للصراع حول إنتاج المعرفة وتحديد المعاني المقبولة اجتماعياً. ومع ذلك، فإن هذا البناء الخطابي لا يخلو من الانتقائية؛ إذ إن التركيز على سياق الاحتلال والعدوان الإسرائيلي يمنح مساحة أقل لتحليل الأبعاد السياسية الداخلية للمنظمات المسلحة، أو الانتقادات المحلية الموجهة إليها في بعض البيئات التي تنشط فيها. ولذلك، فإن

^{١٩٨} الجزيرة. الجزيرة ترصد آثار المنزل الذي استشهد فيه يحيى السنوار برفح (٢٠٢٥). الجزيرة نت :

<https://www.aljazeera.net/news/2025/1/19>

خطاب الجزيرة، رغم معارضته للهيمنة الغربية، يمثل بدوره ممارسة خطابية تنتج إطاراً تفسيرياً محدداً للأحداث.

جدول ٤ . ٨ الممارسة الخطابية في الأخبار لقناة الجزيرة

الرقم	المنظمات	الممارسة الخطابية في قناة الجزيرة
١	حزب الله	يركّز الإنتاج الخطابي لحزب الله على القدرات العسكرية والنجاحات التكتيكية. وتُبرز السرديات التي ينتجها الحزب قدرته على إسقاط الطائرات المسيّرة، وتنفيذ تصعيد منهجي في الهجمات المضادة، وإفشال محاولات التسلل البري الإسرائيلي إلى لبنان، إضافة إلى تقديم البطولة في خطابات القيادة باعتبارها تمثيلاً للثبات والتمسك بالموقف. عزيز صورة الحزب كفاعل مقاوم قادر على مواجهة التفوق الإسرائيلي.
٢	حماس	تُقدّم عملية طوفان الأقصى ضمن الخطاب الإعلامي باعتبارها أكبر أشكال المقاومة، مع التركيز على السرديات التي تؤكد فشل إسرائيل وتزايد الدعم للقضية الفلسطينية. إعادة تأطير الحرب ضمن خطاب التحرر الوطني والمقاومة. إنتاج شرعية سياسية وأخلاقية لاستمرار المقاومة المسلحة.
٣	الحوثيون	يتمحور الإنتاج الخطابي للحوثيين حول المفاجأة في القدرات التكنولوجية العسكرية، إلى جانب إبراز الاستقرار والمرونة السياسية. وتؤكد الجزيرة في تغطياتها الرسائل التي تشير إلى استمرار الهجمات ضد إسرائيل

		ما دامت العمليات العسكرية في غزة مستمرة. كما يُؤطَّر اغتيال القيادات باعتباره مرحلة جديدة في مسار الحركة وليس نهاية لها. بناء تصور عن وحدة الجبهات الإقليمية.
٤	العراق وإيران	يركّز الإنتاج الخطابي للعراق وإيران على بناء صورة لشبكة من التضامن اللوجستي والعسكري. كما تؤطر الجزيرة أدوارهما باعتبارها دعماً ملموساً لغزة من خلال المساندة السياسية والمادية والاستراتيجية. تعزيز خطاب محور المقاومة ووحدة الساحات.

تكشف المقارنة بين الممارسات الخطابية لكل من معهد واشنطن وقناة الجزيرة عن اختلافات جوهرية في عمليات إنتاج الخطاب، وتوزيعه، وإعادة إنتاج المعاني داخل المجال العام. إذ يعتمد معهد واشنطن بصورة أساسية على شبكة تناصية تنتمي إلى بيئة الخطاب الأمني والسياسي الغربي، حيث تستند نصوصه إلى مفاهيم التهديد، والإرهاب، والأمن الإقليمي، والنفوذ الإيراني، بما يؤدي إلى بناء تمثيلات خطابية تعمد الشرعية عن الجماعات المسلحة المدعومة من إيران من خلال اختزالها في أدوار أمنية وعسكرية مرتبطة بعدم الاستقرار الإقليمي.

في المقابل، تعتمد قناة الجزيرة بدرجة أكبر على خطابات المقاومة، والتضامن الإقليمي، والتجارب التاريخية والاجتماعية المرتبطة بالقضية الفلسطينية، حيث تُعاد صياغة الجماعات المسلحة المدعومة من إيران ضمن إطار خطاب المقاومة ومواجهة الاحتلال والعدوان الإسرائيلي.^{١٩٩} ويؤدي هذا الإطار إلى إنتاج تمثيلات تمنح هذه

^{١٩٩} الجزيرة. "طوفان الأقصى" .. أكبر هجوم للمقاومة الفلسطينية على إسرائيل. (١٠٧، ٢٠٢٣): الجزيرة. حزب الله يصعد هجماته على إسرائيل وواشنطن تطلب من مواطنيها مغادرة لبنان. (٢٠٢٤): حائي. أبرز ما قدمته إيران لدعم غزة خلال عام من الحرب الإسرائيلية. (١٠٧، ٢٠٢٤):

المنظمات شرعية سياسية وأخلاقية من خلال تقديمها باعتبارها فاعلين مرتبطين بسياق تاريخي من الصراع، وليس باعتبارها مجرد جماعات مسلحة منفصلة عن بيئتها الاجتماعية والسياسية.

ويشير هذا الاختلاف إلى أن الممارسة الخطابية لا تحدد فقط الطريقة التي يتم من خلالها نقل الأحداث وتفسيرها، وإنما تساهم أيضًا في تحديد المكانة الرمزية والسياسية للفاعلين داخل المجال العام. فوفقًا لنموذج فاركلوف الثلاثي لتحليل الخطاب، لا يمثل الخطاب الإعلامي انعكاسًا محايدًا للواقع، بل يمثل ممارسة اجتماعية يتم من خلالها إنتاج المعاني، وإعادة تنظيم علاقات القوة، وتثبيت بعض أشكال المعرفة باعتبارها حقائق مقبولة اجتماعيًا.

ومن هذا المنظور، تعمل النصوص الإعلامية في كلتا المؤسستين ضمن عملية مستمرة من الشرعية وعدم الشرعية. فمعهد واشنطن يستخدم استراتيجيات خطابية تقوم على الربط بين الجماعات المسلحة المدعومة من إيران وبين الإرهاب، والتهديد، والتبعية لقوة خارجية، الأمر الذي يؤدي إلى تبرير سياسات الضغط والتدخل العسكري الأمريكي والإسرائيلي باعتبارها استجابات أمنية ضرورية. أما الجزيرة فتستخدم إطارًا خطابيًا معاكسًا يقوم على إعادة إدخال السياق التاريخي والسياسي للصراع، وربط هذه المنظمات بمفاهيم المقاومة، والتحرر الوطني، ومواجهة الاحتلال، بما يؤدي إلى إنتاج شرعية رمزية لأفعالها العسكرية.

إن إجراءات إنتاج الأخبار القائمة على الإقناع وإعادة التأطير لا تعمل بوصفها عمليات نقل محايدة للمعلومات، بل تمتلك قدرة على التأثير في تشكيل الإدراك

الجزيرة.. الفلاح: صاروخ الحوثي الأخير يكشف المآزق الإستراتيجي لنتنياهو. (١٣، ٥، ٢٥٠٢٠٢٥): الجزيرة. الجزيرة ترصد آثار المنزل الذي استشهد فيه يحيى السنوار برّوح (٢٠٢٥).

الجماعي وتوجيه مواقف الجمهور تجاه الفاعلين السياسيين. ويشير فان دايك إلى أن الخطاب الإعلامي يمكن أن يسهم في بناء نماذج معرفية اجتماعية لدى الجمهور من خلال عمليات التقديم الإيجابي للذات والتقديم السلبي للآخر، حيث يتم تعزيز صورة فاعلين معينين وتقويض صورة فاعلين آخرين وفقًا للإطار الأيديولوجي المسيطر.

ومن خلال هذه العملية، تعمل سلسلة الإسنادات الإيجابية والسلبية على دفع المتلقين نحو اتخاذ مواقف داعمة أو معارضة تجاه الجماعات المسلحة المدعومة من إيران. ففي خطاب معهد واشنطن، يؤدي تصوير هذه المنظمات باعتبارها تهديدًا أمميًا إلى دعم سرديات تشرعن التدخلات العسكرية والعقوبات والسياسات الأمنية الإسرائيلية والأمريكية. بينما يؤدي خطاب الجزيرة، من خلال التركيز على مفاهيم المقاومة والصمود والتضامن الإقليمي، إلى بناء تصور يشرعن استمرار المواجهة المسلحة باعتبارها استجابة للهيمنة والاحتلال.

كما تكشف هذه المقارنة أن الخطاب الإعلامي يعمل كأداة لإنتاج الهيمنة أو مقاومتها. فمن منظور غرامشي، لا تعتمد الهيمنة السياسية فقط على السيطرة المادية، وإنما تقوم أيضًا على القدرة على إنتاج المعاني المقبولة اجتماعيًا وتحديد ما يُعد عقلائيًا أو مشروعًا داخل المجال العام. وفي هذا السياق، يمثل خطاب معهد واشنطن امتدادًا لمنظومة معرفية مرتبطة بالمصالح الإستراتيجية الغربية، بينما يمثل خطاب الجزيرة محاولة لبناء سردية مضادة تستند إلى مفاهيم المقاومة والعدالة التاريخية.

ويتقاطع هذا التحليل كذلك مع مفهوم الاستشراق عند إدوارد سعيد، حيث ترتبط عملية إنتاج المعرفة حول الشرق الأوسط بعلاقات القوة التي تحدد من يمتلك سلطة تعريف التهديد، والعنف، والشرعية. ففي الخطاب الأمني الغربي، غالبًا ما

تُعرّف المنظمات غير الحكومية المسلحة ضمن إطار الخطر وعدم العقلانية، بينما تعمل الخطابات المضادة على إعادة تعريفها ضمن سياقات سياسية وتاريخية مختلفة. وعليه، فإن الاختلاف بين معهد واشنطن وقناة الجزيرة لا يكمن فقط في اختلاف المواقف السياسية، بل في اختلاف البنى الخطابية التي تنتج من خلالها كل مؤسسة معنى الصراع، وتحدد هوية الفاعلين، وتعيد تعريف مفاهيم مثل الإرهاب، والمقاومة، والأمن، والشرعية. ومن ثم، تصبح وسائل الإعلام مجالاً للصراع حول إنتاج الحقيقة الاجتماعية والسياسية، وليس مجرد وسيط لنقل الأحداث.

المبحث الثالث: بناء خطاب الشرعية وعدم الشرعية تجاه الجماعات المسلحة المدعومة من إيران في إعلام معهد واشنطن والجزيرة بناء على بعد الممارسة الاجتماعية-الثقافية

يمثل الخطاب جزءاً لا يمكن فصله عن العمليات الاجتماعية-السياسية. إن استكشاف هذه الجوانب خارج اللغوية يساهم في الكشف عن كيفية تحديد البنية والنظام الخطابي بواسطة الأيديولوجيا، كما يوضح مدى فاعلية السرديات الإخبارية المشبعة بهذه الأيديولوجيات في التأثير على بنية الواقع الاجتماعي والسياسي والثقافي. ويتوافق ذلك مع رؤية فاركلوف التي ترى أن الخطاب، من خلال تراكمه واستمراره، يمكن أن ينتج تأثيرات بناءً على البنى الاجتماعية، وبالتالي يمتلك القدرة على الحفاظ عليها أو تغييرها. إن الاستمرار المتزايد في حاجة الجمهور إلى الحصول على المعلومات الفورية يدفع وسائل الإعلام إلى تأطير الأحداث وعرضها وفق أيديولوجيات وتوجهات سياسية معينة مرتبطة بالفاعلين الرئيسيين. ولذلك، فإن أشكال تمثيل حدث معين يمكن أن تؤدي بصورة تلقائية إلى تغيير تصورات الجمهور تجاهه. فإذا اعتُبر حدث ما ذا أهمية بالنسبة للنخب السياسية،

فإنه يصبح أكثر قابلية لأن يتم اختياره وتقديمه كخبر إعلامي. إلا أن الطريقة التي تتم بها صياغة هذا الحدث وتأطيره سرديًا تعتمد بدرجة كبيرة على المنظور الأيديولوجي والسياسي للمؤسسة الإعلامية المنتجة للخطاب.

أ. بعد الممارسة الاجتماعية-الثقافية في أخبار معهد واشنطن

من الناحية السياقية، فإن الخطابات التي قام معهد واشنطن بنائها جاءت بوصفها استجابة للحرب والإبادة التي اندلعت بين الجماعات المسلحة المدعومة من إيران وإسرائيل منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣ وحتى أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٥. إلا أن هذه المواجهة أدت إلى دمار واسع في قطاع غزة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي، وأسفرت عن فقدان عشرات الآلاف من الأرواح من النساء والأطفال والرجال. وقد أدى هذا الواقع إلى خلق فراغ إدراكي - من منظور معهد واشنطن - يتعلق بكيفية تفسير خطاب وواقع الهجمات التي نفذتها حماس وحزب الله والحوثيون وإيران ضد إسرائيل. وقد استُخدم هذا الفراغ من قبل المنصة الإعلامية العربية لمعهد واشنطن، التي تتبنى توجهًا مؤيدًا للولايات المتحدة وإسرائيل ومعارضًا لإيران، من أجل بناء خطاب مناهض لهذه المنظمات. ويتمثل ذلك في إنتاج سرديات تقوم على شيطنة هذه المنظمات وتشويه صورتها وتقويض مكانتها، سواء باعتبارها حركات مقاومة أو باعتبارها فاعلين سياسيين داخل مجتمعاتها المحلية.

في الخبرين: نزع سلاح الفصائل الفلسطينية في لبنان يعني نزع سلاح حزب الله ولا مجال الآن للتساهل مع حزب الله أو مع بيروت، يتمحور الخطاب حول قضية

^{٢٠٠} نيومان. الجبهة الفلسطينية الثانية: هدوء نسبي وقلق وانتظار. (٢٠٢٣): Retrieved from The Washinton Institute for Near East Policy: <https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/aljbht-alflstynyth-althanyth-hdw-nsby-wqlq-wantzar>

نزع سلاح حزب الله. وتعمل هذه النصوص على بناء هيمنة خطائية مفادها أن الاستقرار في لبنان يعتمد بصورة أساسية على اتخاذ إجراءات قسرية تجاه المنظمات المسلحة. ويقوم معهد واشنطن بإعادة توظيف التاريخ بصورة انتقائية واختزالية، من خلال دمج الوقائع التاريخية بالواقع المعاصر بهدف الضغط على بيروت للانتقال من مفهوم نزع السلاح الجزئي إلى نزع شامل لسلاح الفصائل التي تُصنّف باعتبارها موالية لحزب الله أو لإيران. ويتجسد ذلك في الاقتباس التالي:

البيان الأول

بالنظر إلى التنسيق التاريخي العميق والحالي بين هذه الجماعات، على بيروت أن تغير عقليتها في التعامل مع هذه المجموعات بشكل منفصل وأن تضع استراتيجية موحدة لنزع السلاح من جميعها - وكلما أسرع في ذلك كان أفضل.^{٢٠١}

إن استخدام عبارة لا مجال الآن للتساهل يكشف عن ممارسة خطائية تعمل على إغلاق المجال أمام الخيارات الدبلوماسية، وتطبيع المقاربة العسكرية بوصفها الحل الأكثر عقلانية. ويقوم هذا الخطاب بتهميش الواقع الاجتماعي والسياسي الذي يشير إلى أن حزب الله لا يعمل فقط كتنظيم عسكري، وإنما ككيان إجتماعي-سياسي يمتلك قاعدة دعم شعبية واسعة، خصوصاً داخل البيئة الشيعية اللبنانية. ومن

^{٢٠١} غدار، و يعاري. نزع سلاح الفصائل الفلسطينية في لبنان يعني نزع سلاح حزب الله. (٢٢ مايو، ٢٠٢٥): تاريخ الاسترداد ١٠٦١، ٢٠٢٦، من <https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/nz-slah-alfsayl-alfstynyt-fy-lbnaan-yny-nz-slah-hzb-allh>

خلال هذا الاختزال، تتم إعادة تقديم الحزب باعتباره هدفًا أمميًا أو عسكريًا محضًا،

مع تجاهل أبعاده الاجتماعية والسياسية.^{٢٠٢}

أما في الأخبار: ترحيل القيادات العليا في حماس خطوة نحو إنهاء الحرب في غزة وموت زعيم حماس يحيى السنوار قد يجعل الشرق الأوسط أقرب إلى السلام، فإن الخطاب يركز على سياق اغتيال وترحيل قيادات حركة حماس. ويتمحور البناء الخطابي حول الإزالة الجسدية للقيادات، والترحيل القسري، وتصوير الهيمنة العسكرية باعتبارها شرطًا مسبقًا لتحقيق السلام. ولا يتم تقديم وفاة الشخصيات السياسية والعسكرية المعادية ضمن مفردات مأساة الحرب أو الخسارة الإنسانية، وإنما تتم إعادة صياغتها مباشرة باعتبارها فرصة للسلام. كما أن الطرح الخطابي المتعلق بترحيل القيادة يمثل شكلاً من أشكال الهندسة الديموغرافية التي تهدف إلى فصل قوى المقاومة عن المجال الجغرافي والتاريخي الذي نشأت داخله. وتعمل هذه الممارسة الاجتماعية-الثقافية بصورة منهجية على إزالة جذور المشكلة المرتبطة بالاحتلال العسكري، واستبدالها بخطاب يقدم العنف المमित الذي تمارسه الدولة باعتباره آلية مشروعة لإنتاج نظام سياسي جديد. ويظهر ذلك في الاقتباسات التالية:

البيان الثاني

غم أن حماس لا تزال ترفض مناقشة نزع السلاح الكامل، فإن منح ممر آمن لمئات القادة قد يحقق تأثيراً مشابهاً على الأرض، مع تمكين الأطراف من إنهاء القتال والتوصل إلى اتفاق واقعي لمرحلة "اليوم التالي".^{٢٠٣}

^{٢٠٢} شينكر. لا مجال الآن للتساهل مع "حزب الله" أو مع بيروت. (١٠ ٧، ٢٠٢٥): تم الاسترداد من The Washington Institute for Near East Policy: <https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/la-mjal-alan-lltsahl-m-hzb-allh-aw-m-byrwt>

^{٢٠٣} يعاري. ترحيل القيادات العليا في حماس: خطوة نحو إنهاء الحرب في غزة. (٢٥ مايو، ٢٠٢٥): تاريخ الاسترداد ١ ٦، ٢٠٢٦

البيان الثالث

كان الإرهابي الذي طالما أفلت من القبض معروفاً بوحشيته تجاه الإسرائيليين وسكان قطاع غزة على حد سواء، ويفتح موته الباب أمام تقدم دبلوماسي واقتصادي وسياسي^{٢٠٤}

في الخبر: الجناح الإرهابي داخل الحكومة العراقية يعارض زيارة أحمد الشرع، يتمحور الخطاب حول قضايا الطائفية والتآمر السياسي. ويقوم معهد واشنطن في هذا النص بإعادة بناء صورة الفصائل العراقية المدعومة من إيران باعتبارها عناصر غير شرعية داخل بنية الدولة العراقية، حيث يذكر:

البيان الرابع

كتفت "كتائب حزب الله" و"عصائب أهل الحق"، وهما جماعتان إرهابيتان من شركاء رئيس الوزراء السوداني في الحكومة، جهودهما لمنع الرئيس السوري الجديد من المشاركة في قمة بغداد^{٢٠٥}

إن اختيار المفردة المتطرفة الجناح الإرهابي وربطها بصورة مباشرة بمؤسسة الحكومة العراقية يمثل ممارسة خطابية ذات مستوى تدخلي مرتفع، إذ يمنح معهد واشنطن لنفسه سلطة رمزية لتحديد حدود شرعية مكونات النظام السياسي في دولة أخرى. ويعمل هذا الخطاب على المستوى الاجتماعي-السياسي من أجل عدم الشرعية عن العمليات السياسية والمؤسسية الداخلية في العراق، وخاصة الفصائل السياسية التي

^{٢٠٤} سونيفيلد، روس، و تيان. موت زعيم "حماس" يحيى السنوار قد يجعل الشرق الأوسط أقرب إلى السلام. (١٧، ١٠، ٢٠٢٤): تم الاسترداد من The Washington Institute for Near East policy: <https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/mwt-zym-hmas-yhyy-alsnwar-qd-yjl-alshr-q-alawst-aqr-al-y-alslam>
^{٢٠٥} الكعبي، و نايتس. الجناح الإرهابي داخل الحكومة العراقية يعارض زيارة الشرع. (١٦ مايو، ٢٠٢٥): تاريخ الاسترداد ١٦، ٢٠٢٦، من <https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/aljnah-alarhaby-dakhl-alhkwmt-alraqyt-yard-zyart-alshr>

تبنى مواقف معارضة للهيمنة الأمريكية في المنطقة. ولا يقتصر أثر هذا البناء الخطابي على وصف جماعات مسلحة معينة، بل يمتد إلى إعادة تعريف العلاقة بين الدولة والمجتمع والقوى السياسية داخل العراق. فمن خلال تصنيف هذه الفصائل باعتبارها إرهابية رغم وجودها ضمن بيئة سياسية رسمية، يتم إنتاج تصور يقوم على الفصل بين الدولة الشرعية والعناصر التي يتم تعريفها خارجيًا باعتبارها تهديدًا لها. وبهذا تتحول المسألة من خلاف سياسي داخلي إلى قضية أمنية تستدعي التدخل والاحتواء.

أما في الخبر: انتقام إيران المسرحي، إدارة التصعيد، وسراب الحرب الشاملة، فيركز معهد واشنطن على سياق الهجمات الإسرائيلية ضد إيران والرد الإيراني عليها. وفي مجمل الخطاب، يتم تقديم إيران بصورة مستمرة باعتبارها العقل المدبر أو الفاعل غير العقلاني الذي يحرك وكلاءه الإقليميين لتحقيق أهدافه الجيوسياسية. ويقدم معهد واشنطن إيران من خلال الإطار التالي:

البيان الخامس

لقد جرى تضخيم المخاوف من اندلاع "حرب شاملة" مع إيران إلى حد كبير، متجاهلة بذلك الرغبة الواضحة لدى الجمهورية الإسلامية في تفادي هذا السيناريو، ومجموعة الأدوات المتنوعة التي طورتها بعناية على مدى

السنوات لضمان عدم وقوعه.^{٢٠٦}

إن استخدام التعبير انتقام إيران المسرحي يحمل دلالة أيديولوجية واضحة، إذ يقلل من سيادة الدولة الإيرانية ومن عقلانيتها الجيو-السياسية، ويعيد تقديم أفعالها

^{٢٠٦} ينشأت. انتقام "إيران": المسرحية، إدارة التصعيد، وسراب الحرب الشاملة. (٢٥ يونيو، ٢٠٢٥): تاريخ الاسترداد ٦١، ٢٠٢٦، من <https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/antqam-ayran-almshrt-adart-altsyd-wsrab-alhrb-alshaml>

باعتبارها أداءً شكلياً يهدف إلى التأثير الرمزي أكثر من تحقيق أهداف استراتيجية حقيقية. ومن خلال هذا البناء، يتم اختزال التفاعلات الإقليمية المعقدة في نموذج ثنائي يقوم على تصوير إيران باعتبارها فاعلاً غير عقلاني يسعى إلى زعزعة الاستقرار. كما يعيد هذا الخطاب إنتاج منطق الحرب الباردة، حيث يتم اختزال مظاهر المقاومة المحلية في فلسطين أو لبنان إلى مجرد عمليات وكالة تخدم أجندة إيرانية. وبهذه الطريقة، يتم تثبيت إيران داخل موقع الدولة المارقة (Rogue State)، أي الدولة التي تُعرّف بصورة دائمة باعتبارها مصدرًا للتهديد وعدم الاستقرار، مما يجعل استمرار الضغط السياسي والعسكري ضدها يبدو مبرراً.

أما في الخبر: شعب تهامة في اليمن: قصة منسية تحت حكم الحوثيين، فيقوم معهد واشنطن بتوظيف خطاب حقوق الإنسان ضمن إطار سياسي مرتبط بالصراع الإقليمي. إذ يتم تقديم معاناة الأقليات المحلية في اليمن في سياق محدد يرتبط بتصاعد التوترات الجيوسياسية، خصوصاً بعد عمليات الحوثيين في البحر الأحمر. ويذكر معهد واشنطن:

البيان السادس

رغم مرور سنوات على سيطرة الحوثيين، لا تزال بعض القوى المحلية المقاومة تأمل في استعادة المنطقة من الجماعة التي أحكمت قبضتها على تهامة، سعياً للسيطرة على ميناء الحديدة الاستراتيجي وغيره من الموارد الحيوية في

المنطقة. ٢٠٧

^{٢٠٧} سلمان، و زيج. شعب تهامة في اليمن: قصة منسية تحت حكم الحوثيين. (٢٣، ٧، ٢٠٢٥): تم الاسترداد من The Washington Institute for Near East Policy: <https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/shb-thamt-fy-alyumn-qst-mnsyt-tht-hkm-alhwthyyyn>

وتعمل هذه الممارسة الاجتماعية-الثقافية على بناء مبررات أخلاقية وإنسانية ضرورية للحصول على قبول اجتماعي للتدخلات العسكرية التي تفوقها قوى خارجية في اليمن. فإبراز قضايا حقوق الإنسان بصورة انتقائية يؤدي إلى تحويلها من قضايا إنسانية مستقلة إلى أدوات خطابية تُستخدم ضمن صراع النفوذ الإقليمي. وبذلك، يمكن فهم هذه الأخبار بوصفها نتاجاً لعملية خطابية نشأت من الصدمة السياسية الناتجة عن أحداث السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، حيث أعادت المؤسسات الإعلامية والسياسية المختلفة تنظيم سردياتها لتفسير الواقع الجديد وفق مصالحها الأيديولوجية والاستراتيجية.

إن الخطابات المناهضة للمنظمات المدعومة من إيران التي ينتجها معهد واشنطن لا يمكن فصلها عن المصالح الأوسع المرتبطة بالبنية السياسية والعسكرية والاقتصادية للولايات المتحدة والدول الغربية، وكذلك المصالح الإستراتيجية الإسرائيلية في منطقة الشرق الأوسط. فهذه الخطابات لا تظهر بوصفها إنتاجاً إعلامياً منفصلاً عن السياق الجيوسياسي، وإنما تنشأ داخل بيئة مؤسسية وسياسية تتبنى موقفاً معارضاً للنفوذ الإيراني وشبكاته الإقليمية. ومن منظور تحليل الخطاب النقدي، فإن هذه الممارسات الخطابية تساهم في إنتاج علاقات قوة (Power Relations) تربط بين المعرفة والخطاب والمصالح السياسية. فعملية تمثيل الجماعات المسلحة المدعومة من إيران باعتبارها تهديداً أمنياً دائماً تؤدي إلى تعزيز سردية تتوافق مع مصالح الولايات المتحدة وحلفائها، في حين تعمل في الوقت نفسه على الحد من إمكانية ظهور مراكز قوة إقليمية جديدة قد تتحدى النظام القائم للهيمنة السياسية والعسكرية في المنطقة.

وبهذا المعنى، لا يعمل الخطاب فقط على وصف الواقع السياسي، بل يساهم في إنتاجه وإعادة تنظيمه. فكما يشير فاركلوف، فإن الخطاب يمتلك قدرة مزدوجة تتمثل في إعادة إنتاج البنى الاجتماعية والسياسية القائمة أو المساهمة في تغييرها.^{٢٠٨} وفي حالة معهد واشنطن، تعمل الممارسة الخطابية على إعادة إنتاج تصور معين للنظام الإقليمي، يقوم على مركزية الأمن الأمريكي والإسرائيلي، وعلى اعتبار أي فاعل يتحدى هذا النظام مصدرًا للتهديد أو عدم الاستقرار. إن الأخبار والمقالات السياسية الصادرة عن معهد واشنطن تتجاوز الوظيفة التقليدية المتمثلة في نقل المعلومات، إذ تعمل بوصفها أدوات لإنتاج الواقع الاجتماعي والسياسي. ومن خلال منظور بعد الاجتماعي-الثقافي لتحليل الخطاب النقدي، تكشف هذه النصوص أنها ليست مجرد أوصاف للأحداث، وإنما أدوات فاعلة في تأمين المصالح الهيمنية من خلال بناء تصورات محددة حول الشرعية والعنف والأمن.

وعلى المستوى العملي، تؤدي هذه الخطابات عدة وظائف مترابطة. أولاً، تعمل على تطبيع استخدام العنف غير المتكافئ بوصفه منهجية مقبولة لإدارة الصراعات وحل الأزمات السياسية. ثانياً، تساهم في عدم الشرعية عن المؤسسات والفاعلين المحليين من خلال إعادة تصنيف عناصر سياسية أو اجتماعية داخل بنى الدولة باعتبارها إرهابية. وثالثاً، تعمل على تثبيت تفسير ثنائي للعلاقات الدولية، حيث يتم تمثيل التدخلات العسكرية الغربية باعتبارها أدوات لتحقيق السلام وإدارة التصعيد، بينما يتم تصوير أفعال القوى المناهضة للهيمنة باعتبارها تهديداً للأمن والاستقرار.

²⁰⁸ Fairclough. *Language and Power*. New York: Longman Group UK Limited. (1989).

وتتوافق هذه العملية مع مفهوم الهيمنة عند أنطونيو غرامشي، حيث لا تستند السيطرة السياسية فقط إلى القوة المادية، وإنما تعتمد أيضًا على القدرة على إنتاج خطاب يجعل مصالح طرف معين تبدو باعتبارها مصالح عامة أو عالمية.^{٢٠٩} ومن خلال هذا المنظور، يعمل معهد واشنطن على إنتاج معرفة سياسية تمنح الشرعية لبعض أشكال القوة وتنزعها عن أشكال أخرى. كما يمكن قراءة هذه الممارسة ضمن مفهوم الاستشراق الذي طرحه إدوارد سعيد، حيث يتم تحديد مفاهيم العقلانية، والأمن، والتهديد وفق معايير تنتجها مراكز المعرفة الغربية.^{٢١٠} فتصوير الفاعلين الإقليميين غير الغربيين باعتبارهم غير عقلانيين أو مدفوعين بالأيديولوجيا فقط يؤدي إلى إعادة إنتاج علاقة معرفية غير متكافئة بين الغرب والشرق.

وبناءً على ذلك، فإن الخطاب الذي ينتجه معهد واشنطن حول الجماعات المسلحة المدعومة من إيران لا يمثل مجرد موقف تحليلي تجاه أحداث الشرق الأوسط، وإنما يمثل ممارسة اجتماعية وثقافية تساهم في تشكيل فهم معين للواقع السياسي. فهو يعيد إنتاج ثنائية الفاعل العقلاني مقابل الفاعل غير العقلاني، والاستقرار مقابل الفوضى، والسلام مقابل المقاومة، وهي ثنائيات تعمل على تثبيت حدود الشرعية السياسية داخل المجال الدولي. وعليه، فإن بعد الاجتماعي-الثقافي لخطاب معهد واشنطن يكشف أن عملية عدم الشرعية عن المنظمات المدعومة من إيران لا تتم فقط عبر اللغة الإعلامية المباشرة، وإنما عبر منظومة أوسع من الممارسات الاجتماعية

²⁰⁹ Gramsci. *Selections from the Prison Notebooks*. New York: International Publishers. (1971).

²¹⁰ Said. *Orientalism*. New York: Vintage Book. (1979).

والسياسية التي تربط المعرفة بالسلطة، والإعلام بالمصالح الإستراتيجية، والخطاب بإنتاج الواقع الاجتماعي.

ب. بعد الممارسة الاجتماعية-الثقافية في قناة الجزيرة

بصورة عامة، يتشابه السياق الظرفي لقناة الجزيرة مع السياق الخاص بمعهد واشنطن، إذ يرتبط كلاهما بالتداعيات السياسية والإعلامية للحرب التي اندلعت بين إسرائيل والجماعات المسلحة المدعومة من إيران منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣ وحتى أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٥^{٢١١}، إلا أن الاختلاف الأساسي يكمن في طبيعة التركيز الخطابي الذي تعتمده كل مؤسسة إعلامية في تفسير هذا السياق. فعلى خلاف معهد واشنطن الذي يركز على تمثيل الجماعات المسلحة المدعومة من إيران باعتبارها مصدرًا للتهديد وعدم الاستقرار، تقوم قناة الجزيرة بتأطير الدمار الشامل الذي تعرض له قطاع غزة، سواء على المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي، والخسائر البشرية الكبيرة التي طالت النساء والأطفال والرجال، باعتباره السياق المركزي لفهم المقاومة التي تقودها هذه المنظمات.

كما تسلط الجزيرة الضوء على محدودية الدور الذي تقوم به السلطة الفلسطينية، على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، في مواجهة السياسات العسكرية الإسرائيلية والتصعيد المستمر ضد الفلسطينيين. وقد أدى هذا الفراغ السياسي إلى خلق مساحة خطابية لإعادة تقديم النضال الذي تقوم به المنظمات المدعومة من إيران ضمن إطار أكثر رومانسية يرتبط بالمقاومة والتضحية، بهدف إنتاج التعاطف

^{٢١١} الجزيرة. "طوفان الأقصى" .. أكبر هجوم للمقاومة الفلسطينية على إسرائيل. (٧، ١٠، ٢٠٢٣): تم الاسترداد من الجزيرة نت:

<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2023/10/7>

والدعم من قبل الجمهور الفلسطيني والعربي والدولي^{٢١٢}. ومن خلال هذا البناء الخطابي، تساهم الجزيرة في إنتاج خطاب شرعية لهوية هذه المنظمات وأفعالها العسكرية، حيث يتم نقلها من المجال الدلالي المرتبط بالعنف غير المشروع إلى مجال المقاومة السياسية والعسكرية المرتبطة بمواجهة الاحتلال^{٢١٣}. وبذلك، لا يتم التعامل مع هذه المنظمات باعتبارها فاعلين عسكريين فقط، وإنما باعتبارها جزءاً من بنية أوسع من الصراع السياسي والتاريخي في المنطقة.

في الأخبار: حزب الله يعلن إسقاط مسيرة إسرائيلية، وحزب الله يصعد هجماته على إسرائيل، وقصف متبادل بين حزب الله وإسرائيل، وحزب الله يصد محاولة للتسلل وإسرائيل...؛ تركز الجزيرة على تمثيل حزب الله بوصفه قوة ردع (Deterrence) وعنصرًا لتحقيق التوازن العسكري في مواجهة إسرائيل. ويظهر ذلك في الاقتباس التالي:

البيان الأول

صعد حزب الله من هجماته الصاروخية على شمال إسرائيل والجولان السوري المحتل بإطلاق عشرات الصواريخ، التي استهدفت بعضها قاعدة رامات ديفيد الجوية، في حين أكد جيش الاحتلال أنه اعترض معظم صواريخ حزب الله وذلك وسط تأهب إسرائيلي لحرب أوسع نطاقاً.^{٢١٤}

لا يتم تأطير أخبار حزب الله ضمن إطار الإرهاب أو العنف غير المتوقع، وإنما يتم تقديمه باعتباره قوة عسكرية منظمة تمتلك قدرات إستراتيجية. وتكشف الأفعال

^{٢١٢} الجزيرة. "طوفان الأقصى" .. أكبر هجوم للمقاومة الفلسطينية على إسرائيل. (٧، ١٠، ٢٠٢٣): تم الاسترداد من الجزيرة نت:

<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2023/10/7>

^{٢١٣} الجزيرة. باحث بريطاني: لهذه الأسباب فشلت إسرائيل في هزيمة حماس. (١٩، ١٠، ٢٠٢٥): تم الاسترداد من الجزيرة نت:

<https://www.aljazeera.net/politics/2025/10/19>

^{٢١٤} الجزيرة. حزب الله يصعد هجماته على إسرائيل وواشنطن تطلب من مواطنيها مغادرة لبنان، 2026, 6 1, Retrieved (22, 9, 2024).

from <https://www.aljazeera.net/news/2024/9/22>

المستخدمة في العناوين، مثل إسقاط مسيرة، ويصعد هجماته، ويصد محاولة للتسلل، عن اختيار لغوي يضيف طابعاً عسكرياً مؤسساتياً على الحزب، ويقرب تمثيله من صورة الجيش النظامي القادر على تنفيذ عمليات دفاعية منظمة. ومن خلال هذا الاختيار المعجمي، يتم إنتاج ممارسة الإجتماعي-الثقافي تعمل على تطبيع الحرب غير المتكافئة باعتبارها مواجهة عسكرية بين طرفين يمتلكان قدرات قتالية متقابلة، وليس باعتبارها أعمالاً إرهابية أو اعتداءات غير مشروعة. كما يؤدي استخدام تعبير القصف المتبادل إلى إعادة بناء صورة الصراع باعتباره مواجهة عسكرية متوازنة، مما يساهم في تعزيز صورة حزب الله داخل الوعي الجماهيري العربي باعتباره قوة تحمي الحدود اللبنانية في ظل محدودية قدرة الدولة اللبنانية الرسمية على القيام بهذا الدور.

أما في الأخبار المتعلقة بالحوثيين، مثل: الفلاحي: صاروخ الحوثي الأخير يكشف...، والحوثيون: سنوات الهجمات إذا واصلت، وعاجل: الجزيرة تحصل على تفاصيل رسالة، وهل يمتلك الحوثيون دفاعات جوية قادرة، فإن الجزيرة تركز على التحول في موقع الحوثيين من فاعل محلي داخل الصراع اليمني إلى فاعل جيوسياسي يمتلك تأثيراً إقليمياً ودولياً. فقد انتقل مركز الخطاب من التركيز على النزاع الداخلي اليمني إلى إبراز القدرات العسكرية والتكنولوجية للحوثيين ودورهم في التأثير على الاقتصاد السياسي العالمي المرتبط بإسرائيل وحلفائها. ومن خلال هذا البناء، تنتج الجزيرة خطاباً يرفع من مكانة الحوثيين من مجرد جماعة متمردة إلى فاعل إقليمي مستقل يمتلك قدرات عسكرية وإستراتيجية. ويظهر ذلك في الاختيارات المعجمية المستخدمة في العناوين، مثل دفاعات جوية وصاروخ الحوثي الأخير، حيث يتم التركيز على القدرات التقنية والعسكرية بدلاً من اختزال الجماعة في إطار التمرد أو

الفوضى. كما أن استخدام العبارة الشرطية سنواصل الهجمات إذا... يمثل ممارسة خطابية تقدم الحوثيين باعتبارهم فاعلاً سياسياً عقلائياً يربط عملياته العسكرية بشروط سياسية محددة، وهي وقف الحرب على غزة، بدلاً من تقديمهم كفاعل غير عقلائي مدفوع بالعنف فقط.^{٢١٥}

في أخبار "طوفان الأقصى أكبر هجوم للمقاومة" و"باحث بريطاني: لهذه الأسباب فشلت إسرائيل في هزيمة حماس"، ركزت قناة الجزيرة على السياق الظرفي لعملية طوفان الأقصى، وكذلك على منظور محلل سياسي بريطاني حول فشل الأهداف العسكرية الإسرائيلية في غزة. تعمل النصوص المرتبطة بحماس على إضفاء الشرعية على عملياتها العسكرية، مع إبراز التحول في الرأي العام العالمي تجاه القضية الفلسطينية. إن استخدام المعجم اللغوي "طوفان الأقصى أكبر هجوم للمقاومة" يمثل رفضاً جذرياً للمصطلحات الغربية التي تصف أحداث ٧ أكتوبر بأنها "إرهابية".^{٢١٦} إضافة إلى ذلك، تؤكد الجزيرة مساعيها لبناء شرعية هذا الخطاب من خلال الاستناد إلى منظور مراقب بريطاني يؤكد أن إسرائيل فشلت في هزيمة حماس، رغم اعتمادها على مستوى واسع من القصف الذي وُصف بأنه غير تمييزي. وكما ورد في الاقتباس:

^{٢١٥} الجزيرة.. الحوثي: سنعاد الهجمات إذا تراجعت إسرائيل عن الاتفاق في غزة. (١٧، ٢٠٢٥): الجزيرة. الفلاح: صاروخ الحوثي الأخير يكشف المأزق الإستراتيجي لتنتباهو. (١٣، ٢٠٢٥).

^{٢١٦} الجزيرة. "طوفان الأقصى" .. أكبر هجوم للمقاومة الفلسطينية على إسرائيل. (٧، ١٠، ٢٠٢٣): تم الاسترداد من الجزيرة نت:

<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2023/10/7/>

البيان الثاني

صحيح أن القيادة المركزية لحماس تعرضت للتفكيك جزئياً، إلا أن الحركة
-برأيه- لا تزال قادرة على العمل من خلال خلايا صغيرة ومليشيات
محلية.^{٢١٧}

يقوم هذا الخطاب بتأطير الحدث ضمن سياق تاريخي مرتبط بمسار النضال ضد
الاستعمار والتحرر الوطني. ومن خلال الاستشهاد بأكاديميين ومراقبين غربيين، تمارس
الجزيرة شكلاً من ممارسة الإجتماعية-الثقافية يتمثل في إعادة الشرعية-(reverse
(legitimation)، حيث تستخدم أدوات المعرفة الغربية نفسها لإثبات تراجع السردية
الإسرائيلية، ومنح حماس مساحة من التبرير الأخلاقي على الساحة الدولية.
أما في خبر "أبرز ما قدمته إيران لدعم غزة خلال عام"، وكذلك الأخبار المتعلقة
بالفصائل المسلحة المدعومة من إيران في العراق، فقد ركزت الجزيرة على السياق
الاجتماعي الظرفي لمحور الدعم والتضامن التكاملي. إذ ركزت التغطيات المتعلقة
بالمنظمات في العراق وإيران على مساهماتها اللوجستية والعسكرية ضمن الإطار
الأوسع لما يُقدّم بوصفه منظومة مقاومة إقليمية. وعلى خلاف الخطاب الصادر عن
معهد واشنطن، الذي يستخدم توصيفات مثل "الأجنحة الإرهابية" أو "الوكلاء"،
يعتمد الخطاب هنا على عبارات مثل "للدعم غزة" و"إغاثة غزة". وتعيد هذه
الخطابات إنتاج قيم إجتماعي-ثقافي مرتبطة بالتضامن والأخوة ذات الطابع
الإسلامي العابر للحدود. لا يتم تمثيل إيران والفصائل العراقية باعتبارها كيانات
تسعى إلى زعزعة استقرار المنطقة، بل باعتبارها فاعلين يؤدون واجباً أخلاقياً جماعياً

^{٢١٧} الجزيرة. باحث بريطاني: لهذه الأسباب فشلت إسرائيل في هزيمة حماس. (١٩، ١٠، ٢٠٢٥): تم الاسترداد من الجزيرة نت:

<https://www.aljazeera.net/politics/2025/10/19>

لمنع الظلم البنيوي الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني. ويتضح ذلك في الاقتباس التالي:

البيان الثالث

الإيرانيين سددوا مبالغ ضخمة جدا في الحسابات المصرفية التي أعلنتها جمعية الهلال الأحمر لشراء السلع الأساسية وإرسالها عبر سفينتين وشحنة جوية إلى إحدى الدول الوسيطة لإيصالها إلى غزة، موضحا أن المبادرات الشعبية شملت حتى جمع الدمى والألعاب لأطفال غزة.^{٢١٨}

تعمل أخبار الجزيرة بوصفها آلة خطابية قوية لمواجهة السرديات المهيمنة (الغربية/الإسرائيلية). ومن خلال بُعد ممارسة الاجتماعية-الثقافية في تحليل الخطاب النقدي، تعمل هذه النصوص على إضفاء الشرعية على المقاومة المسلحة، وتحويل الأفعال العسكرية التي تقوم بها جهات غير حكومية من إطار "الإجرام/الإرهاب" إلى إطار "التحرر الوطني والدفاع عن النفس". كما تسهم هذه الخطابات في تفكيك صورة التفوق المطلق للقدرات العسكرية والأخلاقية الإسرائيلية من خلال التركيز على الإخفاقات الاستراتيجية والاستخباراتية والعسكرية، وربط كيانات سياسية متفرقة (اليمن، لبنان، العراق، إيران، فلسطين) ضمن هوية خطابية موحدة تُقدّم باعتبارها عقلانية ومبنية على مطالب العدالة الاجتماعية والسياسية، وليس على التعصب الأعمى.

إن الخطابات التي تمنح الشرعية للمنظمات المدعومة من إيران لا تنفصل عن مصالح المؤسسة الإعلامية والدولة القطرية، وبشكل خاص مساعي توسيع النفوذ

^{٢١٨} حاثي. أبرز ما قدمته إيران لدعم غزة خلال عام من الحرب الإسرائيلية. (٧، ١٠، ٢٠٢٤): تم الاسترداد من الجزيرة نت:

<https://www.aljazeera.net/politics/2024/10/7>

والحضور على المستوى الدولي. إذ تنتج هذه البنية الخطابية علاقات قوة مرتبطة بمصالح المؤسسات والدولة القطرية؛ فمن جهة تسعى إلى استقطاب التعاطف الدولي وتعزيز خطاب التضامن الإسلامي، ومن جهة أخرى تنتج خطاباً مناهضاً للهيمنة الغربية وخطاباً حول صعود قوى جديدة تقاوم الوضع القائم وهيمنة القوى التقليدية التي تمارس نفوذها وفق مصالحها الخاصة.

تعمل كلتا المؤسستين الإعلاميتين بوصفهما أداتين لإنتاج المعنى، إذ لا تكتفيان بعكس الواقع، بل تساهمان بصورة فعّالة في تشكيل تصورات الجمهور حول من يُنظر إليه باعتباره فاعلاً للعنف، أو ضحية، أو بطلاً، أو تهديداً. ويكشف الاختلاف في هذه التمثيلات أن وسائل الإعلام تمثل ساحة للصراع الأيديولوجي، حيث تتنافس المصالح السياسية والجيوسياسية المختلفة من أجل الحصول على الشرعية. ولذلك، فإن منح الشرعية أو نزعها عن المنظمات المدعومة من إيران في سياق الصراع في غزة لا يمثل مجرد انعكاس للواقع، بل هو نتاج بناء خطابي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعلاقات القوة، ومصالح الدول، والتوجهات الأيديولوجية للمؤسسات الإعلامية المنتجة لهذا الخطاب.

ويتوافق هذان الخطابان المتعارضان مع الفكرة الأساسية التي طرحها Fairclough، وهي أن الخطاب لا يقتصر على تشكيل البنى الاجتماعية فحسب، بل يتحدد بصورة تبادلية أيضاً بواسطة هذه البنى الاجتماعية نفسها. ومن هذا المنطلق، فإن خطابات شرعية إيران والمنظمات المدعومة منها أو عدم الشرعية عنها تنشأ من تفاعل أيديولوجيتين متعارضتين بصورة جوهرية. تتمثل الأولى في الأيديولوجيا السياسية التي تتبناها الجزيرة وإيران وبعض الدول في الشرق الأوسط، والتي تتأثر بالنظم اللاهوتية الإسلامية السنية والشيعية، إلى جانب تصور مستمر للتهديد الناتج عن السياسات الإسرائيلية تجاه دول

المنطقة. وتعمل هذه المنظومات اللاهوتية السنية والشيعية على بناء خطابات تستند إلى مفاهيم مثل الشريعة الإسلامية، والأخوة الإسلامية (الأخوة الإسلامية)، والسرديات المناهضة للهيمنة الغربية، بما يعطي أولوية لمصالح وأمن المجتمعات في الشرق الأوسط عمومًا، والقضية الفلسطينية خصوصًا.

وعندما تواجه الخطابات المبنية على هذه المنظومات الدينية-الأيدولوجية خطاب مكافحة الإرهاب الذي تتبناه القوى الغربية، إلى جانب المصالح السياسية للولايات المتحدة وحلفائها، يصبح إنتاج الخطابات المتناقضة، مثل خطابات الشرعية وعدم الشرعية عن المنظمات المدعومة من إيران، أمرًا قابلاً للفهم والتفسير. ونتيجة لذلك، كلما ازدادت حدة المواجهة بين الطرفين حول الأيدولوجيات التي يتبناها كل منهما، ازدادت قوة إنتاج الخطابات المتعارضة والمتنافسة. ومن خلال شرعية أو نزع شرعية هوية وأنشطة المنظمات المدعومة من إيران، يصبح من الأسهل على القوى الفاعلة سياسيًا تصوير ضرورة استمرار الحرب أو الدعوة إلى وقف إطلاق النار، وكذلك جذب التعاطف مع هذه المنظمات أو إنتاج الرفض تجاهها.

يشير Abdi و Basarati إلى أن الإجماع العام حول خطابات معينة ينتج بصورة غير مباشرة علاقات قوة، ويمنح الشرعية لأفعال الفاعلين السياسيين. وبالاستناد إلى Fairclough، توجد طريقتان أساسيتان تمكّنان أصحاب السلطة من تطبيق قوتهم والحفاظ عليها: الأولى تتمثل في إجبار الآخرين على الاصطفاف معهم (الإكراه)، والثانية تتمثل في كسب موافقة الآخرين من أجل تنفيذ سلطتهم. ومن أجل شرعية المقاومة أو التدخل العسكري أو عدم الشرعية عنهما، يجب استخدام السلطة الرمزية أولاً. ويوضح Abdi و Basarati أن هذه السلطة الرمزية يمكن أن تكون سياسية أو اقتصادية أو رمزية أو

أيديولوجية. فالأيديولوجيا تمثل أحد المصادر الأساسية للسلطة، وفي المقابل تستخدم السلطة الأيديولوجيا لتحقيق مصالحها. أما الشكل الأكثر جوهرية من السلطة فهو السلطة الرمزية الإقناعية القادرة على تحديد تصورات الجمهور، وبالتالي الحصول على الإجماع الضروري لتطبيق السلطة.

تقوم وسائل الإعلام ببناء الخطابات ونشرها وفق الأيديولوجيا التي تسعى إلى ترسيخها ضمن ما يمكن وصفه بـ "الاتفاق التوافقي" (Patic Agreement). ومن هذا المنظور، فإن بناء شرعية أو نزع شرعية هوية وأنشطة الجماعات المسلحة المدعومة من إيران من خلال وسائل الإعلام يمثل تجسيداً للممارسة الخطابية الأولى، أي الإكراه. وفي هذا السياق، واستناداً إلى نتائج البحث، يتم تصوير "العداء الأيديولوجي" و "الاستقطاب العدائي" وتجيدهما من خلال التركيز على شرعية أو نزع شرعية هوية وأنشطة المنظمات المدعومة من إيران. وفي الواقع، فإن الخطابات المتعلقة بهوية هذه المنظمات، إلى جانب تضخيم الآثار الإيجابية أو العواقب السلبية لمشاركتها، تساهم في تعزيز صورة العداء الأيديولوجي داخل الخطابات الإعلامية.

وبالاعتماد على الدراسات السابقة، فإن وسائل الإعلام لا تقدم الحقائق بصورة محايدة تماماً، بل قد تعيد تمثيلها بطريقة منحازة وموجهة. ولذلك، فإن الاستغلال الانتقائي والأيديولوجي لتمثيل هويات وأنشطة هذه المنظمات في حالة غزة يجعل علاقات القوة أكثر تأثيراً وفاعلية. إن العداء الأيديولوجي والاستقطاب العدائي الذي تنتجه وسائل الإعلام يخلق إمكانية أمام أصحاب السلطة من كلا الطرفين لتوسيع نفوذهم الهيمني، وتعزيز قدرتهم على توجيه الإدراك العام وتشكيل المواقف السياسية تجاه الصراع.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

بعد الانتهاء من عملية تحليل البيانات في الفصل السادس، ناقش الباحث في هذا الفصل نتائج الدراسة من منظور أكثر عمقًا. كما عمل على ربط النتائج التي تم التوصل إليها بالنظريات ذات الصلة والدراسات السابقة. وعرض الباحث نتائج الدراسة استنادًا إلى نظرية التحليل النقدي للخطاب لدى فاركلوف، والتي تشمل ثلاثة أبعاد رئيسية، هي: البعد النصي، وبعد الممارسة الخطائية، وبعد الممارسة الاجتماعية والثقافية.

أ. بناء خطاب الشرعية وعدم الشرعية في معهد واشنطن وقناة الجزيرة

تجاه الجماعات المسلحة المدعومة من إيران بناء على بعد النص

استنادًا إلى نتائج الدراسة، تبين أن معهد واشنطن وقناة الجزيرة بينان خطابي الشرعية وعدم الشرعية عن الجماعات المسلحة المدعومة من إيران على مستوى البعد النصي من خلال توظيف مجموعة من الأدوات اللغوية، من أبرزها ما يأتي:

يعتمد معهد واشنطن على أدوات لغوية تتمثل في استخدام معجم محدد لوصف تمثيل وهوية الجماعات المسلحة المدعومة من إيران. وقد ظهر في ذلك مصطلحان رئيسان هما: الميليشيا والإرهاب. ويلاحظ أن مصطلح الميليشيا في استعماله الحديث قد شهد تحولًا دلاليًا، بحيث أصبح يحمل دلالات تشير إلى جماعات تُقدّم ضمن إطار نمطي ذي طابع ينزع عنها الشرعية.²¹⁹ كما يعتمد هذا المعهد إلى شيطنة هذه

²¹⁹ Katz & Bailey. The Militia, a Legal and Social Movement Analysis: Will the Real Militia Please Stand Up? Militia Hate Group or the Constitutional Militia?. *Sociological Focus*, 33(2), (2000): 133–151. doi:https://doi.org/10.1080/00380237.2000.1057116

المنظمات من خلال ربطها بعلاقاتها مع إيران. وإلى جانب ذلك، يوظف معهد واشنطن أدوات لغوية ودلالية على مستوى الجملة والبنية النحوية لتوصيف هوية هذه المنظمات وأنشطتها، ومن أبرز هذه الأدوات: الشيطنة، وتمثيل الآخر تمثيلاً سلبياً، والعقلنة، والأسطرة (Mythopoesis)، والسخرية التشكيكية (Skeptical Irony)، والتفويض أو الاحتكام إلى التفويض أو السلطة. ويهدف توظيف هذه الأدوات إلى بناء خطاب يسعى إلى عدم الشرعية عن هذه المنظمات.

أما قناة الجزيرة، فتستخدم في اختياراتها المعجمية مصطلح المقاومة لوصف تمثيل وهوية الجماعات المسلحة المدعومة من إيران، كما تستخدم مصطلح الاحتلال في توصيف إسرائيل وتمثيل هويتها. وعلى مستوى المعجم المرتبط بالسرد، تقدم الجزيرة العلاقات التي تربط إيران وحزب الله وجماعة الحوثي بفصائل المقاومة الفلسطينية، أو العكس، في إطار إيجابي. كذلك، وعلى مستوى الجملة والبنية النحوية، تبني القناة خطاباً يضيف الشرعية على هذه المنظمات من خلال توظيف أدوات لغوية متعددة، منها: شيطنة السلطة الفلسطينية وإسرائيل، والتمثيل الإيجابي للذات بالنسبة إلى الجماعات المسلحة المدعومة من إيران، والتمثيل السلبي للآخر بالنسبة إلى إسرائيل والسلطة الفلسطينية، إلى جانب التعليل، والأسطرة، والاحتكام إلى السلطة.

وتؤدي هذه الأدوات اللغوية المستخدمة في الخطاب الإخباري لكل من معهد واشنطن وقناة الجزيرة وظائف شرعية أو نازعة للشرعية تجاه الجماعات المسلحة المدعومة من إيران. وتتوافق هذه النتائج مع ما طرحه كل من Xiong و Van Leeuwen و Robles و Duda و Kadim بشأن تصنيف الأدوات اللغوية ووظائفها في

النصوص.^{٢٢٠} كما أظهرت بعض النتائج مظاهر للشرعية وعدم الشرعية على المستويات البلاغية والصرفية والنحوية، بما ينسجم مع ما توصل إليه كل من الراجحي، وعبد الغني، والقزويني، والمكي.^{٢٢١}

وتتفق نتائج التحليل السابقة مع مفهوم البعد النصّي في إطار نظرية التحليل النقدي للخطاب عند نورمان فاركلوف، الذي يركز على استكشاف تمثيل الأشخاص والأفراد والجماعات والأحداث والمواقع والأنشطة كما تتجلى في النص. كما تتوافق النتائج المتعلقة ببناء خطاب الشرعية وعدم الشرعية عن الجماعات المسلحة المدعومة من إيران في معهد واشنطن وقناة الجزيرة مع تصور فاركلوف للبعد النصّي بوصفه أداة للكشف عن أنماط التمثيل والعلاقات والأيديولوجيا الكامنة في الخطاب. وقد أسهمت الأدوات اللغوية الموظفة في النصوص الإخبارية في بناء خطابي الشرعية وعدم الشرعية تجاه هذه المنظمات في كل من معهد واشنطن وقناة الجزيرة. وتؤكد هذه الدراسة وجود علاقة وثيقة وجوهرية بين اللغة والإعلام والأيديولوجيا، وهو ما أشار إليه Prayetno وآخرون، حيث أوضحوا أن وسائل

²²⁰ Van Leeuwen. It was just like magic—A multimodal analysis of children's writing. *Linguistics and Education*, 10(3), (1998): 273-305; Xiong & Robles. Functions of Quotation in Online Political Comments. *Discourse, Context & Media*, 55, (2023): 1-8; Duda. Euphemisms and Dysphemisms: in Search of a Boundary Line. *Circulo de Linguistica Aplicada a la Comunicaion*, 45(3), (2011): 3-19; Kadim. A Critical Discourse Analysis of Vladimir Putin' Speech Announcing 'Special Military Operation' in Ukraine. *Ijher: International Journal of Humanities and Educational Research*, 5(1), (2023): 424.

^{٢٢١} الراجحي. التطبيق الصرفي. طنطا: دار الصحابة للتراث. (٢٠١٨): القزويني. الإيضاح في علوم البلاغة. بيروت: المكتبة العصرية.

(٢٠١٢): المكي. (إن) وأخواتها بين أصل ألفاظها ودلالة معانيها (دراسة نحوية وصفية). مجلة الدراسات العربية، ٦ (٣٣)، (٢٠١٦): ٣٠٨١ -

٣١٠٦: عبد الغني. الكافي في البلاغة. القاهرة: دار التوفيق للتراث. (٢٠١١).

الإعلام تُعد فاعلاً رئيساً في البناء الاجتماعي للواقع، وتؤدي دوراً محورياً في تشكيل تصورات الرأي العام تجاه الأحداث الكبرى، ولا سيما في ميدان السياسة الدولية.^{٢٢٢}

ب. إنتاج خطاب الشرعية وعدم الشرعية في معهد واشنطن وقناة الجزيرة تجاه الجماعات المسلحة المدعومة من إيران بناء على بُعد الممارسة

الخطابية

استناداً إلى نتائج الدراسة، تبين أن معهد واشنطن وقناة الجزيرة يبنيان خطابي الشرعية وعدم الشرعية عن الجماعات المسلحة المدعومة من إيران على مستوى بُعد الممارسة الخطابية.

يعتمد معهد واشنطن في تغطيته الإخبارية على نمط التغطية المباشرة، حيث يُقدّم خبراؤه وباحثوه بوصفهم محللين للأحداث الجارية على أرض الواقع. وإلى جانب ذلك، يتبع المعهد في إنتاج الأخبار بناءً سردياً تصاعدياً، إذ تُوصف الجماعات المسلحة المدعومة من إيران بدايةً بتمثيلات سلبية، ثم يتطور النص ليقدم سرديات تميل إلى تأييد الهيمنة الغربية وإسرائيل. ويهدف هذا الأسلوب إلى بناء إدراك جذلي لدى المتلقي، بحيث تُطرح الجماعات المسلحة المدعومة من إيران بوصفها الأطروحة (Thesis) ذات الطابع السلبي، ثم تُقدّم إسرائيل بوصفها النقيض (Antithesis)، ليُعاد في نهاية المطاف تقديم هذا النقيض في الخطاب الإخباري باعتباره تركيباً (Synthesis) يمثل الحل الطبيعي الجديد للمشكلات الإقليمية في الشرق الأوسط.

²²² Prayetno, et al. Peran Media Massa Nasional Dalam Politik Internasional. *Jurnal Komunikasi*, 1(6), (2023): 277–284. doi: <https://doi.org/10.31219/osf.io/q8yz2>

وعلى خلاف معهد واشنطن، تعتمد قناة الجزيرة نمطين في إنتاج الأخبار؛ الأول هو التغطية المباشرة، حيث يشكل مراسلو الجزيرة الموجودون في الميدان المصدر الرئيس للأخبار، والثاني هو التغطية غير المباشرة، التي تعتمد فيها القناة على ما تنشره وسائل الإعلام الإسرائيلية، إضافة إلى آراء خبراء السياسة الإقليمية الذين يتبنون مواقف نقدية تجاه إسرائيل بوصفها مصادر لإنتاج الخطاب الإخباري. كما تتبنى نصوص الجزيرة إستراتيجية لإدارة الأزمات تقوم على تجنب السرديات التي قد تثير مشاعر اليأس لدى جمهورها؛ فبدلاً من تأطير فقدان أحد القادة باعتباره انهيئاً إستراتيجياً، توحى النصوص بأن ذلك يمثل بداية مرحلة جديدة من التصعيد ويفضي إلى ظهور قيادات بديلة تواصل مسيرة التنظيم. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه Abdi وBasarati، من أن أنماط إنتاج الخطاب الإعلامي تتحدد بالأسس الأيديولوجية والأهداف السياسية للجهات المهيمنة.²²³

وتنسجم نتائج هذه الدراسة مع تحليل بُعد الممارسة الخطابية في إطار نظرية التحليل النقدي للخطاب لدى نورمان فاركلاف، والذي يُعنى بالكيفية التي يُنتج بها النص ويُداول ويُستهلك. ويختلف هذا البعد عن مفهوم الإنتاج أو الاستهلاك في النصوص العادية، إذ يرتبط بالسياق الخطابى الذي تتشكل فيه النصوص وتُتلقى من خلاله.²²⁴ كما أن النتائج التي أظهرت التباين الواضح بين الممارسة الخطابية لمعهد واشنطن وقناة الجزيرة تمثل حصيلة تحليل النصوص وتأويلها من قبل الباحث، وهو ما ينسجم مع

²²³ Abdi & Basarati. A Critical Analysis of the Representation of Yemen Crisis in Ideologically-Loaded Newspaper Headlines. *GEMA Online: Journal of Language Studies*, 16(3), (2016): 37-52. doi: <http://doi.org/10.17576/gema-2016-1603-03>

²²⁴ Fairclough. Critical discourse analysis. *International Scientific Researcher: International Advances in Engineering and Technology*, 7, 452-487. (2012): Kumalasari, et al. Narasi Ketidakadilan di Balik Lagu Falasteen Biladi Karya Humood AlKhuder: Analisis Wacana Kritis. *A Jamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, 14(2), (2025): 397-408. doi: <https://dx.doi.org/10.31314/ajamiy.14.2.397-408.2025>

تصور فاركلوف الذي يرى أن التأويل، في بُعد الممارسة الخطابية، هو نتاج تفاعل بين الواقع الذي يتضمنه النص والمنظور الذي يحمله المؤول.^{٢٢٥}

ج. بناء خطاب الشرعية وعدم الشرعية في معهد واشنطن وقناة الجزيرة
تجاه الجماعات المسلحة المدعومة من إيران بناء على بُعد الممارسة

الاجتماعية والثقافية

استنادًا إلى نتائج الدراسة، تبين أن معهد واشنطن وقناة الجزيرة بينان خطابي الشرعية وعدم الشرعية عن الجماعات المسلحة المدعومة من إيران على مستوى بُعد الممارسة الاجتماعية والثقافية.

يتشارك كلٌّ من معهد واشنطن وقناة الجزيرة في توظيف سياقٍ موقفي متقارب في النصوص الإخبارية المنشورة، إذ يتركز اهتمامهما على أحداث عملية طوفان الأقصى وما ترتب عليها من تداعيات بالنسبة إلى إسرائيل والجماعات المسلحة المدعومة من إيران. غير أن الاختلاف يتجلى في السياقين الاجتماعي والسياسي اللذين يؤطران السرد الإخباري. ففي معهد واشنطن، تركز النصوص على بناء سردية اجتماعية وسياسية تميل إلى عدم الشرعية عن هذه المنظمات، وذلك من خلال تصوير الواقعين الاجتماعي والسياسي بوصفهما نتيجة لما يُنسب إلى هذه المنظمات من لا عقلانية وعدم قدرة على إدارة سياساتها أو تنفيذ أنشطتها السياسية والعسكرية. ومن ثم، يعمل الخطاب على ترسيخ وترويج تصور جديد يجعل من الولايات المتحدة وإسرائيل القوتين المهيمنتين والمسؤولتين عن تحقيق الأمن والسلام الإقليمي.

²²⁵ Suciati. Pidato Politikus Perempuan Indonesia: Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough. Universitas Negeri Semarang. (2018). Retrieved from <https://lib.unnes.ac.id/40413/>

أما قناة الجزيرة، فتؤدي دور الخطاب المضاد في إطار التناقضات الإعلامية والفكرية المرتبطة بالصراع في الشرق الأوسط. وتميل سردياتها الإخبارية إلى تأييد وجود الجماعات المسلحة المدعومة من إيران ومقاومتها، في حين تُصوّر إسرائيل والولايات المتحدة، من الناحية السياسية، باعتبارهما قوتين مهيمنتين أجنبيتين تسهمان في زعزعة الاستقرار الإقليمي. ويرتبط ذلك بموقع قناة الجزيرة بوصفها مؤسسة إعلامية، وكذلك بالدور الذي تؤديه دولة قطر في تشكيل تصور إعلامي يُنظر إليه بوصفه مناهضًا للهيمنة الغربية، بما يسهم في كسب التعاطف والدعم على المستويين الإقليمي والدولي.

وتتوافق نتائج هذه الدراسة مع مفهوم بُعد الممارسة الاجتماعية والثقافية في إطار نظرية التحليل النقدي للخطاب لدى نورمان فاركلاف، والذي يعنى بدراسة السياقات الواقعة خارج النص نفسه، ويشمل الأنشطة الاقتصادية والسياسية للمؤسسات الإعلامية كما تنعكس في النصوص، إضافة إلى الكشف عن الأبعاد الاجتماعية والثقافية الكامنة فيها.²²⁶ وفي هذا البعد، قدّم الباحث تفسيرًا يستند إلى أطر اجتماعية ودينية وسياسية واسعة، وهو ما ينسجم مع مرحلة التفسير في التحليل النقدي للخطاب التي تنظر إلى الخطاب بوصفه جزءًا من الممارسة الاجتماعية والثقافية.²²⁷ وبصورة عامة، تكشف نتائج الدراسة عن وجود علاقة اعتماد متبادل بين النص والواقع الخارجي في بناء الخطاب. فقد أظهرت نتائج تحليل

²²⁶ Fairclough. *Language and Power*. New York: Longman Group UK Limited. (1989):Kumalasari, et al. Narasi Ketidakadilan di Balik Lagu Falasteen Biladi Karya Humood AlKhuder: Analisis Wacana Kritis. *A Jamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, 14(2), (2025): 397-408. doi:<https://dx.doi.org/10.31314/ajamiy.14.2.397-408.2025>

²²⁷ Fairclough & Fairclough. *Political Discourse Analysis*. New York: Routledge. (2012). Darma. *Analisis Wacana Kritis*. Bandung: Yrama Widya. (2009).

بعد الممارسة الاجتماعية والثقافية أن الواقعين السياسي والاجتماعي في المنطقة يؤديان دورًا محوريًا في تشكيل السرديات المتعلقة بالجماعات المسلحة المدعومة من إيران، سواء فيما يتصل بوجودها بوصفها فاعلاً سياسياً أو عسكرياً. وتنسجم نتائج البحث مع آراء المحللين والمفكرين السابقين ك Said, Foucault و Gramsci.²²⁸

وتبرز نتائج الدراسة كذلك أن التحليل النقدي للخطاب يمثل منهجية تكشف أن النص لا يقتصر على كونه مجموعة من الكلمات والجمل المنفصلة عن الواقع، بل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالسياقات الاجتماعية والثقافية المحيطة به. ومن منظور فاركلوف، يُحلّل النص للكشف عن أنماط التمثيل والعلاقات والهويات، وعما يرتبط بها من أيديولوجيات وبنى اجتماعية مترسخة في الخطاب. كما أن إنتاج النص، في إطار التحليل النقدي للخطاب، لا يقتصر على عملية إنشائه، بل يشمل أيضاً علاقته بالسياقات الموقفية والاجتماعية والسياسية التي تؤثر في تشكيله. ويتجلى ذلك بوضوح في بناء خطابي الشرعية وعدم الشرعية عن الجماعات المسلحة المدعومة من إيران في كل من معهد واشنطن وقناة الجزيرة، حيث تعكس هذه الخطابات الأهمية الجوهرية للعلاقة بين النص والأيديولوجيا والواقع الاجتماعي والثقافي في تشكيل السرديات الإعلامية.

وتسهم هذه الدراسة في الكشف عن أن الخطابات الإخبارية في معهد واشنطن وقناة الجزيرة لا تقتصر على نقل أحداث السابع من أكتوبر وتداعياتها، وإنما توظف سرديات متخصصة لبناء خطاب الشرعية أو عدم الشرعية عن الجماعات المسلحة

²²⁸ Gramsci. *Selections from the Prison Notebooks*. New York: International Publishers. (1971): Said. *Orientalism*. New York: Vintage Book: Foucault, M. (1972). *The Archaeology of Knowledge*. New York: Pantheon Books.

المدعومة من إيران في سياق الحرب على غزة. وقد أمكن الكشف عن ذلك من خلال تحليل الأبعاد الثلاثة للتحليل النقدي للخطاب، وهي: البعد النصي، وبُعد الممارسة الخطابية، وبُعد الممارسة الاجتماعية والثقافية. ففي حين يسعى معهد واشنطن إلى ترسيخ مركزية الهيمنة الأمريكية-الإسرائيلية في خطابه الإخباري، تركز قناة الجزيرة على سرديات مناهضة للهيمنة وتعزز خطاب الوحدة الإسلامية (Pan-Islamism). كما تسهم هذه الدراسة في توسيع فهم العلاقة بين اللغة والأيدولوجيا في الخطاب الإعلامي العربي.

وبوجه عام، تؤكد نتائج هذه الدراسة ما توصلت إليه الدراسات السابقة التي اعتمدت نموذج فاركلاف ثلاثي الأبعاد في التحليل النقدي للخطاب للكشف عن أنماط التمثيل والعلاقات والهويات وغيرها في النصوص الإخبارية والأدبية. كما تتوافق مع الدراسات التي أجراها El Damanhoury وآخرون، و Anfal و Imane، و Alandira وآخرون، و Omid و Mobini، و Warshaga وآخرون، و Abdelraouf.²²⁹ والتي تناولت بناء السرديات من خلال المقارنة بين تغطيات CNN والجزيرة و BBC للصراعات في الشرق الأوسط. كذلك تتفق مع دراسات Eskioglu و Tauscher،

²²⁹ El Damanhoury, et al. Covering the Israeli-Palestinian Conflict: A Critical Discourse Analysis of Al Jazeera English and BBC's Online Reporting on the 2023 Gaza War. *Journalism and Media*, 6(1), (2025); Anfal & Imane. Critical Discourse Analysis of Al Jazeera and BBC Discourse towards Hamas's Attack on the 7th October 2023. *Kasdi Merbah Ouargla University*. (2024); Alandira et al. Analisis Framing Pemberitaan Kematian Presiden Iran di Aljazeera.net dan Alarabiya.net. *MUKASI: Jurnal Ilmu Komunikasi*, 4(2), (2025): 212-226; Omid & Mobini. A discourse analysis of the conflicting implications of Terrorism: the iranian and US perspectives. *Chinese Political Science Review*, 7(4), (2022): 484-502; هوان، وآخرون: دراسة حالة الصراع العربي الإسرائيلي: دراسة حالة. *Al-Dād Journal*, 8(1), (٢٠٢٤): 1-37. doi:https://doi.org/10.22452/aldad.vol8no1.1

وFahmi، وSolikhin، وSherina، وAlfiyaturrohmaniah، التي ركزت على بناء الخطاب المتعلق بالصراعات والسياسة في الشرق الأوسط.²³⁰ كما تتقاطع مع دراسة Abbas وآخرون بشأن بناء خطاب الشرعية وعدم الشرعية في وسائل الإعلام، ومع دراسة Zappettini وRezazadah التي تناولت أيديولوجيات الهيمنة والإمبريالية ومناهضتها، إضافة إلى دراستي Stranger وShori اللتين بحثتا بصورة خاصة في الجماعات المسلحة المدعومة من إيران. وعلى نحو أكثر تحديداً، تؤكد هذه الدراسة وجود انحياز في الخطاب الإعلامي لقناة الجزيرة تجاه إسرائيل، ولا سيما في السياقين السياسي والعسكري في الشرق الأوسط.²³¹

وتحمل نتائج هذه الدراسة أهمية علمية بالنسبة إلى البحوث المستقبلية، سواء في مجال التحليل النقدي للخطاب بوجه عام أو في الدراسات المتعلقة بالجماعات المسلحة المدعومة من إيران بوجه خاص. فقد أظهرت النتائج أن معهد واشنطن وقناة الجزيرة يبيان خطابين مختلفين رغم اشتراكهما في سياق اجتماعي وثقافي

²³⁰ Tauscher & Eskicioglu. Media, Imperialism, and Ideology: US Partisan Media's Discursive Approach to Latin America and the Middle East. *Middle East Critique*, 34(4), (2025): 749–770: Fahmi. "President Biden's Speech about the U.S. Withdrawal from Afghanistan: A Critical Discourse Analysis." *Journal of Education College Wasit*, 49(2), (2022): 593-610: Alfiyaturrohmaniah. Pandangan Media di Indonesia dan di Prancis terhadap Berita Normalisasi Hubungan Israel dan Uni Emirat Arab dalam Studi Analisis Wacana Kritis. *Deskripsi Bahasa*, (2021): 53-63: Solikhin. Analisis Wacana Kritis Model Teun A. Van Dijk Berita Serangan Tentara Israel Di Jalur Gaza. *Jurnal Pendidikan Dasar Dan Sosial Humaniora*, 2(7), (2023): 853-862: Sherina & Mardiah. Sandera Israel dan Palestina dalam Pemberitaan CNN dari Perspektif Fairclough. *Jurnal Onoma: Pendidikan, Bahasa dan Sastra*, 10(3), (2024): 3847-3505.

²³¹ Abbas, et al. Legitimation and de-legitimation of American pro-Gaza student protests: A critical discourse analysis. *Social Sciences & Humanities Open*, 12, (2025): 1-9: Zappettini & Rezazadah. Communication Strategies on Twitter: A Critical Discourse Analysis of the US Withdrawal from Afghanistan. *International Journal of Strategic Communication*, 18(2), (2024): 115–131: Stranger. The Axis of Resistance in Virtual Space: Media Perspectives of Iranian Proxy Militias. *Indiana University*. (2025). خطاب المقاومة الشيعية لمواجهة إسرائيل في "أخبار الجزيرة نت" (دراسة تحليل الخطاب النقدي). ..العنصاري: *E-Theses UIN Maulana Malik Ibrahim Malang*. (٢٠٢٥)

متقارب، إذ يتركز كل منهما على أيديولوجية مغايرة في معالجة الحدث نفسه بهدف إنتاج خطاب الشرعية أو عدم الشرعية عن تلك المنظمات.

كما يؤدي اختلاف البناء السردى بين الوسيلتين الإعلاميتين إلى تشكيل فضاءين خطابين متميزين، الأمر الذي يسهم في إنتاج حالة من التضاد الأيديولوجي والاستقطاب الإدراكي، سواء على مستوى الجمهور العام أو لدى صناع القرار على المستويين الإقليمي والدولي. ومن ثم، فإن بناء هذه الخطابات وإنتاجها يحملان آثاراً بعيدة المدى في تشكيل مستقبل المنطقة، كما تؤدي الوسيلتان الإعلاميتان دوراً مؤثراً في تشكيل المواقف الإيجابية أو السلبية للمجتمعات الإقليمية تجاه الجماعات المسلحة المدعومة من إيران. وفي ضوء استمرار اتساع رقعة الصراع في الشرق الأوسط حتى الوقت الراهن، تكتسب نتائج هذه الدراسة أهمية كبيرة تستدعي مزيداً من البحث والنقاش. ولذلك، يوصي الباحث بإجراء دراسات مستقبلية تتناول بصورة أعمق الخطابات التي تنتجها وسائل الإعلام، سواء ما يتعلق بالجماعات المسلحة المدعومة من إيران على وجه الخصوص، أو بواقع الصراعات في الشرق الأوسط بصورة عامة.

الفصل السادس

الخاتمة

يتكون هذا الفصل من قسمين؛ يتضمن القسم الأول ملخص نتائج الدراسة المستخلصة في ضوء التحليل النقدي للخطاب وفق منظور نورمان فاركلوف، بينما يشمل القسم الثاني على عرضٍ لأبرز أوجه القصور في الدراسة، إلى جانب تقديم التوصيات للبحوث المستقبلية.

أ. ملخص نتائج البحث

توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج التي تعكس آليات بناء الخطاب عبر أبعاده الثلاثة، وهي: البعد النصي، وبُعد الممارسة الخطائية، وبُعد الممارسة الاجتماعية والثقافية.

١. على مستوى البعد النصي، توصل الباحث إلى عدد من النتائج المتعلقة بالتمثيل والعلاقات والهوية على مستويي المعجم وبنية الجملة. فعلى المستوى المعجمي، أظهرت نتائج تحليل تمثيل الجماعات المسلحة المدعومة من إيران وهويتها وعلاقاتها في معهد واشنطن وجود ثلاث حالات لاستخدام مصطلح المليشيا، وست حالات لاستخدام المصطلحات المرتبطة بالإرهاب، وسبع حالات لتوظيف العلاقات بوصفها أداة لبناء خطاب عدم الشرعية عن تلك المنظمات. أما في قناة الجزيرة، فقد كُشف عن سبع حالات لاستخدام مصطلح المقاومة، وثلاث حالات لاستخدام مصطلح الاحتلال في الإشارة إلى إسرائيل، وأربع حالات لتوظيف العلاقات بهدف بناء خطاب يضيف الشرعية على تلك المنظمات. وعلى مستوى بنية الجملة،

توصل الباحث إلى إحدى عشرة حالة تُظهر توظيف معهد واشنطن لبنى نحوية وتراكيب لغوية محددة يهدف إلى عدم الشرعية عن الجماعات المسلحة المدعومة من إيران. وفي المقابل، كشف التحليل عن اثنتي عشرة حالة استخدمت فيها قناة الجزيرة تراكيب نحوية وبنى لغوية محددة لبناء خطاب يضيف الشرعية على الجماعات المسلحة المدعومة من إيران.

٢. على مستوى بُعد الممارسة الخطابية، فقد ركّز معهد واشنطن على بناء خطاب عدم الشرعية من خلال تمثيل المنظمات مثل حزب الله، وحركة حماس، وجماعة الحوثي، والفصائل المسلحة العراقية بوصفها جهات إرهابية، ووكلاء لإيران، ومصدر تهديد للاستقرار الإقليمي والدولي. كما تعيد هذه الممارسة الخطابية إنتاج الثنائية القائمة على تصوير الغرب العقلاني في مقابل الشرق الأوسط غير العقلاني. وفي المقابل، تبني قناة الجزيرة خطاب الشرعية من خلال تمثيل الجماعات المسلحة المدعومة من إيران باعتبارها جزءًا من حركات المقاومة في مواجهة الاحتلال والعدوان الإسرائيلي. ومن خلال توظيف مصطلحات مثل المقاومة والتحرير والتضامن الإقليمي، تضع القناة ممارسات هذه المنظمات ضمن إطار النضال المناهض للاستعمار والدفاع المشروع عن النفس. وتسهم هذه الإستراتيجية في تعزيز الهوية الجمعية العربية والإسلامية، وفي بناء التأييد لما يُعرف بمحور المقاومة في الشرق الأوسط.

٣. مستوى بُعد الممارسة الاجتماعية والثقافية، يبني معهد واشنطن صورة منظمات مثل حزب الله، وحركة حماس، وجماعة الحوثي، والفصائل المسلحة في العراق باعتبارها تهديدًا للاستقرار الإقليمي والدولي. ومن خلال توظيف

معجم يرتبط بالأمن، ومكافحة الإرهاب، والاستقرار، وإدارة التصعيد، ينتج المعهد خطاباً هيمنياً يضيف الشرعية على العمليات العسكرية التي تنفذها إسرائيل والولايات المتحدة، وفي الوقت نفسه يعدم الشرعية عن المقاومة المسلحة المدعومة من إيران. وتؤدي هذه الممارسة الخطابية وظيفة دعم المصالح الإستراتيجية للولايات المتحدة وحلفائها في الحفاظ على بنية القوة المهيمنة القائمة في الشرق الأوسط. وفي المقابل، تبني قناة الجزيرة هذه المنظمات بوصفها فاعلين شرعيين في مقاومة الاحتلال والعدوان العسكري وأشكال الظلم البنيوي التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني. تسهم هذه الممارسة الخطابية في بناء شرعية اجتماعية وسياسية لمحور المقاومة، وفي الوقت ذاته تتحدى هيمنة السردية الغربية المتعلقة بالصراع في الشرق الأوسط.

ب. التوصيات

تقتصر هذه الدراسة على استكشاف بناء خطابي الشرعية وعدم الشرعية المتعلقين بالجماعات المسلحة المدعومة من إيران في كلٍّ من معهد واشنطن وقناة الجزيرة، وذلك من منظور تحليل الخطاب النقدي. ويُؤمل أن تُسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات المرجعية الخاصة بتحليل الخطاب النقدي لدى نورمان فاركلوف، ولا سيما الدراسات التي تُعنى بتحليل الخطاب الإعلامي المرتبط بقضايا الشرق الأوسط المعاصرة. كما يُؤمل أن يستفيد الباحثون في مجال تحليل الخطاب النقدي مستقبلاً، سواء في دراساتهم حول الصراعات في الشرق الأوسط بوجه عام أو المنظمات المدعومة من إيران بوجه خاص، من توسيع نطاق هذا البحث عبر دمج نظرية تحليل الخطاب النقدي لفاركلوف مع نظريات أخرى، ولا سيما النظريات ذات الصلة بالجيو-السياسة. ومن

شأن هذا التكامل النظري أن يُتيح استكشافاً أعمق للعلاقة بين النصوص والوقائع
الإجتماعية-السياسية في المنطقة.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

- الجزيرة. (د.ت). الآن. Retrieved from Aljazeera.net: <https://www.aljazeera.net>
- الجزيرة. (٧ ١٠ , ٢٠٢٣). "طوفان الأقصى" .. أكبر هجوم للمقاومة الفلسطينية على إسرائيل. تم الاسترداد من الجزيرة نت: <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2023/10/7/>
- الجزيرة. (٢٢ ٩ , ٢٠٢٤). حزب الله يصعد هجماته على إسرائيل وواشنطن تطلب من مواطنيها مغادرة لبنان. تم الاسترداد من الجزيرة نت: <https://www.aljazeera.net/news/2024/9/22>
- الجزيرة. (٢٠٢٤). مقتل جنديين إسرائيليين وجرح ١٨ في اشتباكات مع مقاتلي حزب الله. Retrieved from الجزيرة نت/ <https://www.aljazeera.net/news/2024/10/2/>
- الجزيرة. (٢٠٢٥). الجزيرة ترصد آثار المنزل الذي استشهد فيه يحيى السنوار برفح. Retrieved from الجزيرة نت/ <https://www.aljazeera.net/news/2025/1/19/>
- الجزيرة. (١٧ ١ , ٢٠٢٥). الحوثي: سنعاد الهجمات إذا تراجعت إسرائيل عن الاتفاق في غزة. تم الاسترداد من الجزيرة نت: <https://www.aljazeera.net/news/2025/1/17/>
- الجزيرة. (١٣ ٥ , ٢٠٢٥). الفلاح: صاروخ الحوثي الأخير يكشف المأزق الاستراتيجي لتنتياهو. تم الاسترداد من الجزيرة نت: <https://www.aljazeera.net/news/2025/5/13>
- الجزيرة. (١٩ ١٠ , ٢٠٢٥). باحث بريطاني: لهذه الأسباب فشلت إسرائيل في هزيمة حماس. تم الاسترداد من الجزيرة نت: <https://www.aljazeera.net/politics/2025/10/19>
- الكعبي، وآخرون. (٢٠٢٥). الميليشيات تهدد بالتصعيد حال عدم تمرير مشروع قانون "قوات الحشد الشعبي" Retrieved from The Washington Institute for Near East

policy: <https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/almylyshyat-thdd-baltsyd-hal-dm-tmryr-mshrway-qanwn-qwat-alhshd-alshby>

الكعبي، و نايتس. (١٦ مايو، ٢٠٢٥). الجناح الإرهابي داخل الحكومة العراقية يعارض زيارة الشرع. تاريخ الاسترداد ١ ٦، ٢٠٢٦، من

<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/aljnah-alarhaby-dakhl-alhkwm-alraqyt-yard-zyart-alshr>

المعاني، تعريف و معنى المنظمات في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي، المعاني:

لكل رسم معنى). د. د. ت. <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>

آيزنشتات. (٢٥ يونيو، ٢٠٢٥). انتقام "إيران": المسرحة، إدارة التصعيد، وسراب الحرب الشاملة. تاريخ الاسترداد ١ ٦، ٢٠٢٦، من

<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/antqam-ayran-almsrht-adart-altsyd-wsrab-alhrb-alshaml>

حائي. (١٠ ٧، ٢٠٢٤). أبرز ما قدمته إيران لدعم غزة خلال عام من الحرب الإسرائيلية.

تم الاسترداد من الجزيرة نت: <https://www.aljazeera.net/politics/2024/10/7>

داغريس، وآخرون، (٢٠٢٥). إيران في اليوم الثالث عشر من الحرب: تقييم خيارات النظام واتجاهات الرأي العام Retrieved 6 1, 2026, from

<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/ayran-fy-alywm-althalth-shr-mn-alhrb-tqyym-khyarat-alnzam-watjahat-alray-alam>

سلمان، و زبح. (٢٣ ٧، ٢٠٢٥). شعب تهامة في اليمن: قصة منسية تحت حكم

الحوثيين. تم الاسترداد من The Washington Institute for Near East Policy:

<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/shb-thamt-fy-alywm-qst-mnsyt-tht-hkm-alhwthyyn>

سونينفيلد، وآخرون. (١٧ ١٠، ٢٠٢٤). موت زعيم "حماس" يحيي السنوار قد يجعل

الشرق الأوسط أقرب إلى السلام. تم الاسترداد من The Washington Institute

for Near East policy: <https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/mwt-zym-hmas-yhy-alsnwar-qd-yjl-alshrq-alawst-aqrb-aly-alslam>

شينكر. (١٠ ٧، ٢٠٢٥). لا مجال الآن للتساهل مع "حزب الله" أو مع بيروت. تم

الاسترداد من The Washington Institute for Near East Policy:

<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/la-mjal-alan-ltsahl-m-hzb-allh-aw-m-byrwt>

غدار، وآخرون. (١٨ يونيو، ٢٠٢٥). اللاعبين الدوليون في المواجهة الإيرانية-الإسرائيلية:

قراءات تحليلية من معهد واشنطن. تاريخ الاسترداد ١ ٦، ٢٠٢٦، من

<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/allabwn-aldwlywn-fy-almwajht-alayranyt-alasraylyt-qraat-thlylyt-mn-mhd-washntn>

غدار، و يعاري. (٢٢ مايو، ٢٠٢٥). نزع سلاح الفصائل الفلسطينية في لبنان يعني نزع

سلاح حزب الله. تاريخ الاسترداد ١ ٦، ٢٠٢٦، من

<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/nz-slah-alfsayl-alfstynytyfy-lbnan-yny-nz-slah-hzb-allh>

ليفيت، وآخرون، (٢٠٢٥). يونيو. إسرائيل تضرب إيران: تقييمات أولية من خبراء معهد

واشنطن Retrieved 6 1, 2026, from

<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/asrayyl-tdrb-ayran-tqyyimat-awlyt-mn-khbra-mhd-washntn>

معهد واشنطن العربية. (د.ت). جميع المناطق. Retrieved from Washington Institute

for Near East Policy: <https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt>

نيومان. (2023, 10 23). الجبهة الفلسطينية الثانية: هدوء نسبي وقلق وانتظار Retrieved .

from The Washinton Institute for Near East Policy:

<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/aljbht-alfstynytyalthanyt-hdw-nsby-wqlq-wantzar>

يعاري. (٢٥ مايو، ٢٠٢٥). ترحيل القيادات العليا في حماس: خطوة نحو إنهاء الحرب في

غزة. تاريخ الاسترداد ١ ٦، ٢٠٢٦

المراجع العربية

- الجزيرة. (د.ت). رحلتنا. Retrieved from Aljazeera.net: <https://network.aljazeera.net/ar>
- الجزيرة. (٢٠٢٣). "طوفان الأقصى" .. أكبر هجوم للمقاومة الفلسطينية على إسرائيل . Retrieved from <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2023/10/7/الجزيرة>
- الجزيرة. (٢٠٢٥). عباس لماكرون: نؤيد نزع سلاح حماس واستقدام قوات دولية . Retrieved from <https://www.aljazeera.net/news/2025/6/10/الجزيرة>
- الراجحي. (٢٠١٨). التطبيق الصربي . طنطا: دار الصحابة للتراث.
- السعيد. (٢٠٢٠). غطرسة القوة والإمبريالية كما تتجلى في حديث ترامب الإعلامي تحليل الخطاب النقدي. *Journal of Education College Wasit University*, ٤ (٤١), ٥٢٣-٥٤٦.
- الدهيماوي, ويوسف. (٢٠٢٣). خطابات دونالد ترامب هزيمة داعش: تحليل الخطاب النقدي. *مجلة الكلية الاسلامية الجامعة*, ٢ (٧٢), ٥٣-٧٨.
- الرباعي. تحليل الخطاب المفهوم والمنهج. *مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات*. ٩, ٢ (٢٠١٩): ١٤٠٥-٣٢.
- العاونة, ط. ا. (٢٠١٨). صورة إيارن في تغطية المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية الناطقة باللغة العربية دراسة تحليلية مقارنة لموقع قناتي الجزيرة و "DW" الألمانية: *Dirasat Human and Social Sciences*, 45(4), 369-389. Retrieved from <https://archives.ju.edu.jo/index.php/hum/article/view/14179>
- العنصاري. (٢٠٢٥). خطاب المقاومة الشيعية لمواجهة إسرائيل في "أخبار الجزيرة نت" دراسة تحليل الخطاب النقدي) *E-Theses UIN Maulana Malik Ibrahim Malang*.
- القزويني. (2012). *الإيضاح في علوم البلاغة*. بيروت: المكتبة العصرية.

المكي. (٢٠١٦). (إن) وأخواتها بين أصل ألفاظها ودلالة معانيها (دراسة نحوية وصفية).

مجلة الدراسات العربية، ٦ (٣٣)، ٣٠٨١-٣١٠٦.
doi:https://journals.ekb.eg/article_160820_0.html

بي بي سي العربية. (٢٠٢٥). عون يدعو للضغط على إسرائيل للانسحاب من الجنوب،

والجيش سيبدأ نزع سلاح حزب الله بـ"إمكاناته المحدودة" BBC. Retrieved from

News عربي: https://www.bbc.com/arabic/articles/c754gq60kxeo

شاتي وكاظم. (٢٠٢٤). تحليل خطابي نقدي لتمثيل الإحتجاجات الإيرانية في صحف

مختار. *Journal of College of Education*, ٥٨٩-٥٠٢.

سكاي نوز العربية. (٢٠٢٤). جماعة الحوثيين تبني إطلاق صاروخ بالستي على وسط

إسرائيل. Retrieved from Sky News العربية:

https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1741871

سكاي نوز العربية. (٢٠٢٤). في غضون ١٢ ساعة.. اغتيال قائدين في "حماس" و"حزب

الله. Retrieved from Sky News العربية:

https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1732613-

حميد والحسيني. (٢٠٢٤). تحليل الخطاب النقدي لتمثيل الهوية في الرواية البريطانية "جذور

شقراء". *lark*, ١٦ (١)، ٨٧٨-٨٦١

صمدي، ق. ب. (٢٠٢٤). تحليل الخطاب النقدي لصورة الإرهاب في رواية "فرانكشتاين

في بغداد" على أساس نظرية نورمان ف. يكلاف. *مجلة الجمعية الإيرانية للغة الع*

ربية وآدابها. Retrieved from 31-52. 17,

https://iaall.iranjournals.ir/article_179824_52b348902f270964554b9df81b
ea6091.pdf

عبدالغني. (٢٠١١). *الكافي في البلاغة*. القاهرة: دار التوفيق للتراث.

منظور، لسان العرب. ١١٩٤

معلم. محاضرات في مقياس تحليل الخطاب. قسم اللغة العربية والأدب العربي جامعة ٨ مايو

<https://www.scribd.com/document/616012800/> . ١٩٤٥

مصطفى (1990). *المعجم الوسيط* . مجمع اللغة العربية.

معهد واشنطن العربية. (د.ت). *مهمتنا وتاريخنا* Retrieved from Washington Institute

for Near East Policy: <https://www.washingtoninstitute.org/ar/about>

نوها, ك. خ. (٢٠٢٢). تحليل الخطاب النقدي نورمان فيركلوف لأخبار صفحة الجزيرة

. *Proceeding of International Conference on Arabic* حول الصراع في السودان

Language (INCALA) (pp. 1-10). *Proceeding of International Conference on Arabic Language (INCALA)*.

نويدي وآخرون. (٢٠٢٥). تحليل الخطاب النقدي لمجموعة "أرض البرتقال الحزين" (على

أساس المنهج النقدي لنورمان فيركلف). *مجلة علوم اللغة العربية وآدابها*, ١٧ (١),

١٢١-١٤٠.

واحد وآخرون. (٢٠٢٥). تصريح محمود عباس حول نزع الح المقاومة: منظور تحليل

الخطاب النقدي. *Afshaha: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, 4(2).

doi:<https://doi.org/10.18860/afshaha.v4i2.33629>

هوان, و. أ. (٢٠٢٤). التحليل النقدي المقارن لتوجهات الإعلام في الصراع العربي

الإسرائيلي: دراسة حالة الجزيرة وواشنطن بوست. *Al-Dād Journal*, 8(1), 1-37.

doi:<https://doi.org/10.22452/aldad.vol8no1.1>

المراجع الأجنبية

Abbas, A. H., Atatfa, O. A., Mohammed, S. H., & Kadim, E. N. (2025). Legitimation and de-legitimation of American pro-Gaza student protests: A critical discourse analysis. *Social Sciences & Humanities Open*, 12, 1-9. doi:<https://doi.org/10.1016/j.ssaho.2025.102076>

- Abbas, A., & Kadim, E. (2025). A Corpus - Critical Discourse Analysis of the Representation of the Yemeni Violent Crisis in the Press. *Int J Semiot Law*, 38, 811–833. doi: <https://doi.org/10.1007/s11196-024-10172-w>
- Abdelraouf, E. (2025). Covering conflict: A comparative analysis of Al Jazeera and CNN's Discourse on Pro-Palestine Campus Protests in the US. *Media, War & Conflict*. Retrieved from <https://doi.org/10.11114/smc.v13i1.6520>
- Abdi, R., & Basarati, A. (2016). A Critical Analysis of the Representation of Yemen Crisis in Ideologically-Loaded Newspaper Headlines. *GEMA Online: Journal of Language Studies*, 16(3), 37-52. doi:<http://doi.org/10.17576/gema-2016-1603-03>
- Abdulmajid, A. (2019). Media and Ideology in the Middle East: A Critical Discourse Analysis. *Digest of Middle East Studies*, 1-25. doi:DOI: 10.1111/dome.12179
- Abedin, M. (2011). Iran's Revolutionary Guards: Ideological but Not Praetorian. *Strategic Analysis*, 35(3), 381-385. doi:<https://doi.org/10.1080/09700161.2011.559965>
- Ahmed, B. (2024). Houthi Media: A Study in Ideological Warfare. *Sana'a: Center for Strategic Studies*, 1-18. Retrieved from https://sanaacenter.org/files/Houthi_Media_A_Study_in_Ideological_Warfare_en.pdf
- Ajemian, P. (2008). Resistance beyond time and space: Hezbollah's media campaigns. *Arab Media & Society*, 5, 1-17. Retrieved from https://www.arabmediasociety.com/wp-content/uploads/2017/12/20080510192814_AMS5_Pete_Ajemian.pdf
- Al Kharusi, R. S. (2016). Ideologies of Arab media and politics: a critical discourse analysis of Al Jazeera debates on the Yemeni revolution. *University of Hertfordshire*. Retrieved from <https://uhra.herts.ac.uk/id/eprint/16200/>
- Alandira, P., Mardiyansyah, Y., Hildansyah, I., & Rohanda, R. (2025). Analisis Framing Pemberitaan Kematian Presiden Iran di Aljazeera.net dan Alarabiya.net. *MUKASI: Jurnal Ilmu Komunikasi*, 4(2), 212-226. doi:10.54259/mukasi.v4i2.4311
- Alaqad, M. H., Benelhadj, F., & Hashim, H. U. (2025). Framing Resistance: Western Discourse, Double Standards, and the Dehumanization of Palestinians. *The International Journal of Palestine Studies*, 1(1), 1-22. Retrieved from <https://sare.um.edu.my/index.php/hscps/article/view/62623>
- Alfiyaturrohmah, S. (2021). Pandangan Media di Indonesia dan di Prancis terhadap Berita Normalisasi Hubungan Israel dan Uni Emirat Arab dalam Studi Analisis Wacana Kritis. *Deskripsi Bahasa*, 53-63. Retrieved from <https://jurnal.ugm.ac.id/v3/db>
- Al-Gamdee, A., & Tenbrink, T. (2020). Media Bias: A Corpus-based Linguistic Analysis of Online Iranian Coverage of the Syrian Revolution. *De Gruyter: Open Linguistics*, 6, 584–600. doi:<https://doi.org/10.1515/opli-2020-0028>

- Alghamdi, F. S., Kaur, S., & Syed, A. (2025). Houthi's Al Masirah media discourse. *Language Discourse & Society*, 13(1). Retrieved from <https://www.language-and-society.org/wp-content/uploads/2025/07/Final-LDS-June-2025-13-1.pdf#page=111>
- Alluhaidah, M. (2023). A critical discourse analysis of Al Jazeera's online coverage of the war in Yemen before and after the 5 June 2017 Gulf crisis. *Discourse & Communication*, 17(5), 553-589. Retrieved from <https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/17504813231163769>
- Al-Sarraj, W. F., & Lubbad, H. M. (2018). Bias detection of Palestinian/Israeli conflict in western media: A sentiment analysis experimental study. *International Conference on Promising Electronic Technologies (ICPET)* (pp. 98-103). Deir al-Balah: IEEE. doi:<https://doi.org/10.1109/ICPET.2018.00024>
- Ananda, R., & Sari, N. (2021). Linguistic legitimation strategies employed by members of an Indonesian political party. *Studies in English Language and Education*, 8(3), 1248-1266. doi:<https://doi.org/10.24815/siele.v8i3.18529>
- Anfal, M., & Imane, M. (2024). Critical Discourse Analysis of Al Jazeera and BBC Discourse towards Hamas's Attack on the 7th October 2023. *Kasdi Merbah Ouargla University*. Retrieved from <https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/36892>
- Arman, Z. R., Ali, M. M., Uddin, J., Manik, D. I., Hyder, U., & Islam, T. (2025). Manufacturing Legitimacy: Media Ownership and the Framing of the July 2024 Uprising in Bangladesh. *Journalism and Media*, 6(3). doi:<https://doi.org/10.3390/journalmedia6030148>
- Asmar, A. (2024, 8 3). *Thousands of Yemenis rally in support of Gaza in Houthi-held Sanaa*. Retrieved 12 6, 2025, from <https://www.aa.com.tr/en/middle-east/thousands-of-yemenis-rally-in-support-of-gaza-in-houthi-held-sanaa/3159524>
- Attah, M. P., Ugwu, M. C., & Sa'ad, A. U. (2025). A Multimodal Discourse Analysis of Commercial Advertisements in Selected Nigerian Newspapers. *LASU Postgraduate School Journal*, 2(1), 245-261. doi:[10.5281/zenodo.16879017](https://doi.org/10.5281/zenodo.16879017)
- Bachman, J. S., & Brito Ruiz, E. (2024). The geopolitics of human suffering: a comparative study of media coverage of the conflicts in Yemen and Ukraine. *Third World Quarterly*, 45(1), 24-42. doi:<https://doi.org/10.1080/01436597.2023.2228715>
- Bäckstrand, K., & Söderbaum, F. (2018). 'Legitimation and Delegitimation in Global Governance: Discursive, Institutional, and Behavioral Practices'. *Oxford Academic*, 101-118. doi:<https://doi.org/10.1093/oso/9780198826873.003.0006>
- Bajri, H. K., Nurrahman, N., & Fakhri, M. (2019). Efek CNN dalam Perang Yaman. *Jurnal ICMES*, 3(1), 1-26.

- Barari, H. A. (2024). Unmasking media bias and religious Zionism's impeding political influence on the Israeli-Palestinian conflict. *American Journal of Arts and Human Science*, 3(3), 1-11. doi:<https://doi.org/10.54536/ajahs.v3i3.2461>
- Bar-Tal, D. (2025). The Told Story of the Gaza War. *World Affairs*, 188(3), 1-12. doi:<https://doi.org/10.1002/waf2.70005>
- Blommaert, J. (2005). *Discourse: Key Topics in Sociolinguistics*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Brown, G., & Yule, G. (1983). *Discourse Analysis*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Calabrese, A. (2005). Casus Belli: U.S. Media and the Justification of the Iraq War. *Television & New Media*, 6(2), 153-175. doi:10.1177/1527476404273952
- Calder, W. M. (1910). Militia. *The Classical Review*, 24(1), 10-13. Retrieved from <https://www.cambridge.org/core/journals/classical-review/article/abs/militia/B0BC4E96E56AB979FCF94C3719E70998>
- Center for Preventive Action. (2025, March 26). *Conflict in Yemen and the Red Sea*. Retrieved from Global Conflict Tracker: <https://www.cfr.org/global-conflict-tracker/conflict/war-yemen>
- Center for Preventive Action. (2025, October 3). *Iran's Conflict With Israel and the United States*. Retrieved from Global Conflict Tracker: <https://www.cfr.org/global-conflict-tracker/conflict/confrontation-between-united-states-and-iran>
- Chand, S. P. (2025). Methods of Data Collection in Qualitative Research: Interviews, Focus Groups, Observations, and Document Analysis. *Advances in Educational Research and Evaluation*, 6(1), 303-317. doi:<https://doi.org/10.25082/AERE.2025.01.001>
- Cottrell, S. (2022). *Dissertation and Project Reports: a Step by Step Guide*. Askews and Holts Library Services Ltd.
- Darma, Y. A. (2009). *Analisis Wacana Kritis*. Bandung: Yrama Widya.
- Duda, B. (2011). Euphemisms and Dysphemisms: in Search of a Boundary Line. *Circulo de Linguistica Aplicada a la Comunicaion*, 45(3), 3-19.
- Ecker-Ehrhardt, M. (2018). Self-legitimation in the face of politicization: Why international organizations centralized public communication. *The Review of International Organizations*, 13(4), 519-546. Retrieved from <https://link.springer.com/article/10.1007/s11558-017-9287-y>
- Ecker-Ehrhardt, M. (2023). Public Legitimation by "Going Personal"? The Ambiguous Role of International Organization Officials on Social Media. *Politics and Governance*, 11(3), 213-225. doi:<https://doi.org/10.17645/pag.v11i3.6767>
- El Damanhoury, K., Saleh, F., & Lebovic, M. (2025). Covering the Israeli-Palestinian Conflict: A Critical Discourse Analysis of Al Jazeera English

- and BBC's Online Reporting on the 2023 Gaza War. *Journalism and Media*, 6(1). doi:<https://doi.org/10.3390/journalmedia6010009>
- Eriyanto. (2001). *Analisis Wacana, Pengantar Analisis Teks Media*. Yogyakarta: LKiS.
- Fahmi, N. H. (2022). "President Biden's Speech about the U.S. Withdrawal from Afghanistan: A Critical Discourse Analysis.". *Journal of Education College Wasit*, 49(2), 593-610.
- Fairclough, I., & Fairclough, N. (2012). *Political Discourse Analysis*. New York: Routledge.
- Fairclough, N. (1989). *Language and Power*. New York: Longman Group UK Limited.
- Fairclough, N. (1992). *Discourse and Social Change*. Cambridge : Polity Press .
- Fairclough, N. (1995). *Critical Discourse Analysis: The Critical Study of Language*. London and Newyork: Longman.
- Fairclough, N. (2003). *Analysing Discourse: Textual Analysis for Social Research*. Routledge.
- Fairclough, N. (2012). Critical discourse analysis. *International Scientific Researcher: International Advances in Engineering and Technology*, 7, 452-487.
- Fairclough, N. (2012). Critical Discourse Analysis. In Gee, P. J, & M. Handford, *The Routledge Handbook of Discourse Analysis* (pp. 9-20). Abingdon: Routledge.
- Faizin, B. (2022). The Representation of Social Actors in Political Editorial Reports of an On-Line Indonesian National Newspapers. *KHAZANAH HUKUM*, 4(3). doi:<https://doi.org/https://doi.org/10.15575/kh.v4i3.20813>
- Fauzan, U. (2014). Analisis wacana kritis dari model Fairclough hingga Mills. *Jurnal Pendidikan*, 6(1). Retrieved from https://dlwqtxts1xzle7.cloudfront.net/47096548/Analisis_Wacana_Kritis_dari_Model_Faircl-libre.pdf?1467952885=&response-content-disposition=inline%3B+filename%3DAnalisis_Wacana_Kritis_dari_Mode1_Faircl.pdf&Expires=1764826715&Signature=aWaQjyvBax2T0Sqe1IVGF
- Firmansyah, M. B. (2018). Dimensi Sosial dalam Novel Negeri Para Bedebah Karya Tere Liye (Perspektif Analisis Wacana Kritis). *Kembara: Jurnal Keilmuan Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya*, 4(1), 63-71.
- Foucault, M. (1972). *The Archaeology of Knowledge*. New York: Pantheon Books.
- Fox, J. (2013). Religious Armed Conflict and Discrimination in the Middle East and North Africa: An Introduction. *Civil Wars*, 15(4), 407-410. doi:<http://dx.doi.org/10.1080/13698249.2013.853406>
- Furidha, B. W. (2023).Comprehension of the Descriptive Qualitative Research Method: A Critical Assessment of he Literature. *ACITYA WISESA: Journal*

- of *Multidisciplinary Research*, 2(4), 1-8.
doi:<https://doi.org/10.56943/jmr.v2i4.443>
- Ghaseminasab, R. A., Zeighami, A., & Mirahmadi, S. R. (2020). Discourse Analysis of American Consecutive requests for negotiate to Iran In Al Arabiya, Aljazeera and Al Mayadeen Networks Based on van Dijk's theory. *Research in Arabic Language*, 12(23). doi:10.22108/rall.2020.122576.1284
- Gill, S. K., Keong, Y. C., Bolte, S., & Ramiah, S. (2012). Ideological features of vocabulary in news reports of Malaysia's medium of instruction change. *GEMA Online® Journal of Language Studies*, 12(3), 765–786.
- Gramsci, A. (1971). *Selections from the Prison Notebooks*. New York: International Publishers.
- Gray, R. (1992). The Art of Speaking Fair: A Bibliographical Study of Euphemism and Dysphemism. *Reference Service Review*, 20(3), 33-76.
- Golkar, S., & Aarabi, K. (2021). *The View From Tehran: Iran's Militia Doctrine*. London: Tony Blair Institute for Global Change.
- Goulding, S., & Liu, Z. (2025). (De)Legitimizing support: British newspapers' legitimization strategies during the Battle of Bakhmut. *Media, War & Conflict*, 0(0). doi: <https://doi.org/10.1177/17506352251360954>
- Hamdan. (2019). Wacana dalam Perspektif Norman Fairclough. *Jurnal Komodifikasi*, 7, 17-32.
- Haider, S., Khan, R. F. A., & Batool, H. (2025). The Geopolitics of Yemen Crisis: A Case Study of Iran's Interest and Strategy. *Policy Journal of Social Science Review*, 3(12), 272-277. Retrieved from <https://policyjssr.com/index.php/PJSSR/article/view/644>
- Henarni, N. H., & Surwandono, S. (2024). Framing Hamas: A Comparative Discourse Analysis of Western and Middle Eastern Media. *Al-Balagh: Jurnal Dakwah dan Komunikasi*, 9(1), 31-54. doi:<https://doi.org/10.22515/albalagh.v9i1.8474>
- Hodge, R., & Kress, G. (1993). *Language as ideology* (2 ed.). Newyork: Routledge.
- Horoub, I. (2022). Persuasion, Media Discourse, and Image Making; Critical Discourse Analysis of Arab Gulf Media. *Humanities*, 8(1), 12-21. doi: 10.11648/j.ash.20220801.13
- Ilonga, E., & Mapunda, G. (2022). Complementarity of communicative modes on meaning making in Tanzania's digital telecom marketing: A social semiotic multimodal perspective. *Southern African Linguistics and Applied Language Studies*, 40(1), 87–99.
- Inayat, S., & Younas, A. (2025). Choosing an Analytical Approach in Qualitative Descriptive Studies. *Creative Nursing*, 31(4), 438-439. doi:10.1177/10784535251390542
- Ismail, S. (2008). Analisis Wacana Kritis : Alternatif Menganalisis Wacana. *Jurnal Bahas Unimed*, 69. Retrieved from

<https://www.neliti.com/publications/74626/analisis-wacana-kritis-alternatif-menganalisis-wacana#cite>

- Jabeen, S., & Cheong, C. Y. (2024). Multimodal narrativity in a Pakistani TV advertisement: a socio-semiotic and narratological analysis. *Social Semiotics*, 34(1), 61–81. doi:<https://doi.org/10.1080/10350330.2022.2043723>
- János, B., & Sinkó, G. (2021). The social media use of African terrorist organizations: a comparative study of Al-Qaeda in the Islamic Maghreb, Al-Shabaab and Boko Haram. *Insights into Regional Development*, 3(3), 66–78. doi:[http://doi.org/10.9770/IRD.2021.3.3\(4\)](http://doi.org/10.9770/IRD.2021.3.3(4))
- Jusslin, S., Magnusson, U., Rejman, K., Heilä-Ylikallio, R., & Björklund, S. .. (2020). Meaning-making in fifth-graders' multimodal texts: Towards a vocabulary of semiotic potentials in different mode. *Apples: Journal of Applied Language Studies*, 14(2), 47–66. doi:<https://research.abo.fi/en/publications/meaning-making-in-fifth-graders-multimodal-texts-towards-a-vocabu/>
- Kadim, E. N. (2023). A Critical Discourse Analysis of Vladimir Putin' Speech Announcing 'Special Military Operation' in Ukraine. *Ijher: International Journal of Humanities and Educational Research*, 5(1), 424.
- Kareem, A. H., & Najm, Y. M. (2024). A critical discourse analysis of the biased role of western media in the Israeli-Palestinian conflict. *Journal of Language Studies*, 8(6), 200–215. doi:<https://doi.org/10.25130/Lang.8.6.12>
- Katz, R. S., & Bailey, J. (2000). The Militia, a Legal and Social Movement Analysis: Will the Real Militia Please Stand Up? Militia Hate Group or the Constitutional Militia? . *Sociological Focus*, 33(2), 133–151. doi:<https://doi.org/10.1080/00380237.2000.1057116>
- Katzman, K. (2016). *Iran's Foreign Policy*. Congressional Research Service. Retrieved from <https://www.iranwatch.org/sites/default/files/iransfp-crs-082416.pdf>
- Kumalasari, Tiara, & Kusumawati, A. A. (2025). Narasi Ketidakadilan di Balik Lagu Falasteen Biladi Karya Humood AlKhuder: Analisis Wacana Kritis. *A Jamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, 14(2), 397–408. doi:<https://dx.doi.org/10.31314/ajamiy.14.2.397-408.2025>
- Leech, G. (1966). *English in Advertising*. London: Longman.
- Leeuwen, T. V. (2007). Legitimation in Discourse and Communication. *Discourse and Communication*, 91–112. doi:10.1177/1750481307071986
- Li, Yingxuan. 2025. The legitimacy of war: Legitimation discursive strategies in American and Chinese political news discourse. *Korean Journal of English Language and Linguistics* 25, 746–766. doi: 10.15738/kjell.25..202505.746
- Li, K., & Zhang, Q. (2021). A corpus-based study of representation of Islam and Muslims in American media: Critical Discourse Analysis Approach.

- International Communication Gazette*, 84(2), 157-180.
doi:<https://doi.org/10.1177/1748048520987440>
- Liu, H., Liu, L., & Li, H. (2024). Multimodal discourse studies in the international academic community (1997–2023): A bibliometric analysis. *Sage Open*, 14(4), 21582440241305454.
<https://doi.org/10.1177/21582440241305454>
- Lubis, P. B. (2023). Analisis Wacana Kritis Perspektif Sara Mills dalam Media Sosial pada Akun Instagram@ lambeturah. *Eunoia (Jurnal Pendidikan Bahasa Indonesia)*, 3(1), 55-65.
doi:<http://dx.doi.org/10.30821/eunoia.v3i1.2547>
- Mahagiani, & Sugiono. (2024). *Buku Ajar Metodologi Penelitian*. Yogyakarta: Poltek LPP Press.
- Malah, Z., Paramasivam, S., Halim, H. A., & Mansor, N. S. (2025). (De) legitimization on TwitterThe Case of Speech Acts in Buhari-Atiku Campaign Rhetoric during Nigeria's 2019 Elections. *3L: Southeast Asian Journal of English Language Studies*, 31(1), 31-46. doi:<http://doi.org/10.17576/3L-2025-3101-03>
- Masitoh, M. (2020). Pendekatan dalam Analisis Wacana Kritis. *Edukasi Lingua Sastra*, 18(1), 66-76. doi:<https://doi.org/10.47637/elsa.v18i1.221>
- McCombs, M., & Valenzuela, S. (2020). *Setting the agenda: Mass media and public opinion*. John Wiley & Sons.
- Merriam-Webster. (2025, September 14). *Discourse*. Retrieved from Merriam-Webster Dictionary: <https://www.merriam-webster.com/dictionary/discourse>
- Miles, M. B., & Huberman, A. M. (1994). *Qualitative data analysis: An expanded sourcebook*. sage.
- Mishal, S., & Sela, A. (2006). *The Palestinian Hamas: Vision, Violence and Coexistence*. New York: Columbia University Press.
- Mubaligh, A. (2010). Relasi Bahasa dan Ideologi. *Lingua*, 5(2), 112-118.
- Mubasyira, M., Rasyid, Y., & Anwar, M. (2021). Application of Theo Van Leeuwen's Critical Discourse Analysis in Liputan6.Com News on the Dissolution of BSNP. *IJLECR: International Journal of Language Education and Cultural Review*, 7(2), 162–169.
doi:<https://doi.org/10.21009/IJLECR.072.15>
- Munfarida, E. (2014). Analisis Wacana Kritis dalam Perspektif Norman Fairclough. *Komunika*, 8(1), 1-19.
- Munzilin, K., & Mahardhika, M. A. (2024). Yemeni Houthi Blockade of Israeli Merchant Ships in the Red Sea and Its Impact on Regional and Global Stability. *Jisiera: The Journal of Islamic Studies and International Relations*, 7(2), 15-31. doi:<https://doi.org/10.5281/zenodo.13955241>

- Nasaruddin, & Atikurrahman, M. (2024). Representation of Social Actor in the News Reporting of Aljazeera Arabic and BBC Arabic on Gaza War Oct 7, 2023: Theo van Leeuwen's Critical Discourse Analysis. *AQLAM; Journal of Islam and Plurality*, 9(2), 100-120.
- Nurudin. (2017). *Komunikasi Massa: Teori dan Praktik*. RajaGrafindo Persada.
- Omidi, A., & Mobini, Z. (2022). A discourse analysis of the conflicting implications of Terrorism: the Iranian and US perspectives. *Chinese Political Science Review*, 7(4), 484-502. doi:<https://doi.org/10.1007/s41111-021-00206-0>
- Paltridge, B. (2012). *Discourse analysis: An introduction* (2 ed.). Bloomsbury.
- Parizek, M. (2022). Media Visibility of International Organizations Worldwide: Politicization of International Authority or 'Boots-on-the-Ground' Work? *14th Annual Conference on The Political Economy of International Organization* (pp. 1-34). Oxford: Political Economy of International Organization. Retrieved from https://www.peio.me/wp-content/uploads/PEIO14/PEIO14_paper_122.pdf
- Parizek, M. (2024). Less in the West: The tangibility of international organizations and their media visibility around the world. *The Review of International Organizations*. doi:<https://doi.org/10.1007/s11558-024-09551-6>
- Persram, N. (2025). *Reckoning with Revolutionary Yemen Under Saudi-American Bombs*. Cham: Springer Nature Switzerland.
- Prayetno, A. F., Purba, G. E., Purba, N. Y., Adriani, N., Purba, R. O., Siboro, S., & Armanda, T. B. (2023). Peran Media Massa Nasional Dalam Politik Internasional. *Jurnal Komunikasi*, 1(6), 277-284. doi:<https://doi.org/10.31219/osf.io/q8yz2>
- Priscilla, M., Afdhalu, M., Yulia, D., Amrullah, M. H., Atmanegara, X., & Aprilia, F. Z. (2025). Agenda-Setting Theory in Mass Communication: The Influence of Media on Issue Prioritization in Society. *Journal of Media and Digital Society on SDGs*, 1(1), 1-11. <https://journal.unesa.ac.id/index.php/jmdss/article/view/44514>
- Rashid, B. N., & Al-Zubaie, B. M. (2024). Critical Discourse Analysis of Gender-Based Violence in English Media and Conversations. *Journal of Ecohumanism*, 3(8), 7733-7742. doi:<https://doi.org/10.62754/joe.v3i8.5395>
- Reath, D. (1998). *The language of newspapers*. Abingdon: Routledge.
- Rohana, & Syamsuddin. (2015). *Analisis Wacana*. CV. Samudra Alif-Mim.
- Sadeghi, P., & Parsa, S. A. (2025). Vehicle Inscriptions as Legitimation Discourses: A Critical Analysis Based on Van Leeuwen's (2008) Framework. *Journal of Sociolinguistics*, 8(4), 19-37. doi:<https://doi.org/10.30473/il.2025.74781.1695>
- Said, E. (1979). *Orientalism*. New York: Vintage Book.

- Sandler, W. (2022). Redefining multimodality. *Frontiers in Communication*, 6, 1-18. doi:10.3389/fcomm.2021.758993
- Saouli, A. (2013). Hizbullah, Hamas, and the Arab Uprisings: Structures, Threats, and Opportunities. *Orient*, 2, 37-43.
- Saraswati, A., & Sartini, N. A. (2017). Wacana Perlawanan Persebaya 1927 terhadap PSSI: Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough. *Mozaik Humaniora*, 7(2), 181-191. Retrieved from <https://e-journal.unair.ac.id/MOZAIK/article/download/8511/4883>
- Sari, A., Dahlan, Tuhumury, R. A., Prayitno, Y., Siegers, W. H., & Supiyanto, W. A. (2023). *Dasar-Dasar Metodologi Penelitian*. Jayapura: CV. Angkasa Pelangi.
- Sasmitha, N. W. (2023). Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough dalam Stand-Up Comedy Mamat Alkatiri pada Program "Somasi". *Politics: Jurnal Politik dan Pemerintahan*, 3(1), 44-58. <https://doi.org/10.22225/politicos.3.1.2023.44-58>
- Schiffirin, D. (1994). *Approaches to Discourse*. Cambridge: Blackwell.
- Schmidtke, H. (2019). Elite legitimation and delegitimation of international organizations in the media: Patterns and explanations. *The Review of International Organizations*, 14(4), 633-659. Retrieved from <https://link.springer.com/article/10.1007/s11558-018-9320-9>
- Shabir, G., Ali, S., & Iqbal, Z. (2011). US Mass Media and Image of Afghanistan: Portrayal of Afghanistan by Newsweek and Time. *South Asian Studies*, 26(1), 83-101. Retrieved from <http://111.68.103.26/journals/index.php/IJSAS/article/view/2813>
- Sherina, P., & Mardiah, Z. (2024). Sandera Israel dan Palestina dalam Pemberitaan CNN dari Perspektif Fairclough. *Jurnal Onoma: Pendidikan, Bahasa dan Sastra*, 10(3), 3847-3505. Retrieved from <https://e-journal.my.id/onoma/article/view/4403/2803>
- Sholehkatina, B. D., Winarta, L. A., Wijayanti, P., & Rahayu, R. C. (2024). Analisis Peran Media Sosial Dalam Konflik Israel-Palestina Ditinjau Dari Teori Orientalisme Edward W Said. *HUMANIS: Human Resources Management and Business Journal*, 1(1), 31-39. doi:<https://doi.org/10.33830/humanis.v1i1.6962>
- Sholikhati, N. I. (2018). Analisis Praktik Sosiokultural Dalam Pemberitaan Kasus Korupsi Pada Media Metro Tv Dan Net Melalui Perspektif Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough. *Caraka: Jurnal Ilmu Kebahasaan, Kesastraan, dan Pembelajarannya*, 5(1), 36-51. doi:doi.org/10.30738/caraka.v5i1.4001
- Simonsen, S. (2019). Discursive legitimation strategies: The evolving legitimation of war in Israeli public diplomacy. *Discourse & Society*, 30(5), 503-520. doi: <https://doi.org/10.1177/0957926519855786>
- Singh, P. (2024). Media Shapes Public Perception on War: A Critical Analysis of International Media Coverage with Reference to Israel-Hamas Conflict.

- Communication, Conflict & Change eJournal*, 1-23.
<https://dx.doi.org/10.2139/ssrn.5013142>
- Sobelman, D. (2023). Houthis in the Footsteps of Hizbullah. *Survival*, 65(3), 129-144. doi:DOI: 10.1080/00396338.2023.2218704
- Solikhin, N. H. (2023). Analisis Wacana Kritis Model Teun A. Van Dijk Berita Serangan Tentara Israel Di Jalur Gaza. *Jurnal Pendidikan Dasar Dan Sosial Humaniora*, 2(7), 853-862.
- Stranger, E. (2025). The Axis of Resistance in Virtual Space: Media Perspectives of Iranian Proxy Militias. *Indiana University*.
- Suciati, S. (2018). Pidato Politikus Perempuan Indonesia: Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough. *Universitas Negeri Semarang*. Retrieved from <https://lib.unnes.ac.id/40413/>
- Sugiyono. (2019). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Sutkutė, R. (2024). Public Discourse on the Israel-Hamas War 2023: A Comparative Analysis of Lithuania and the United Kingdom. *Sociology Lens*, 37(3), 371-392. doi:<https://doi.org/10.1111/johs.12471>
- Tauscher, S., & Eskicioglu, Y. C. (2025). Media, Imperialism, and Ideology: US Partisan Media's Discursive Approach to Latin America and the Middle East. *Middle East Critique*, 34(4), 749-770. doi: <https://doi.org/10.1080/19436149.2025.2496846>
- Thomas, C., & Zanotti, J. (2024). *Lebanese Hezbollah*. Congressional Research Service. Retrieved from <https://crsreports.congress.gov/product/pdf/IF/IF10703>
- Thompson, G. (2004). *Introducing functional grammar* (2 ed.). New York: Arnold.
- van Dijk, T. A. (1998). *Ideology: A Multidisciplinary Approach*. London: Sage.
- van Dijk, T. A. (2006). Discourse and Manipulation. *Discourse & Society*, 17(3), 359-383.
- Van Dijk, T. A. (2015). Critical Discourse Analysis. In D. Tannen, H. E. Hamilton, & D. Schiffrin, *The Handbook of Discourse Analysis* (pp. 466-485). John Wiley & Sons: West Sussex.
- Van Leeuwen, T. (1998). It was just like magic—A multimodal analysis of children's writing. *Linguistics and Education*, 10(3), 273-305. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0898589899000108>
- Van Leeuwen, T. (2007). Legitimation in discourse and communication. *Discourse & Communication*, 1(1), 91-112. doi:<https://doi.org/10.1177/1750481307071986>
- Villamin, P., Lopez, V., Thapa, D., & Cleary, M. (2025). A Worked Example of Qualitative Descriptive Design: A Step-by-Step Guide for Novice and Early

- Career Researchers. *Journal of Advanced Nursing*, 18(8), 5181-5195.
doi:<https://doi.org/10.1111/jan.16481>
- Wahyuni, W., Jufri, J., & Azis, A. (2024). Analisis Representasi Aktor Perempuan Dalam Berita Media Daring: Pendekatan Eksklusi Berdasarkan Model Theo van Leeuwen. *Jurnal ONOMA: Pendidikan, Bahasa, Dan Sastra*, 10(2), 1593–1605. doi:<https://doi.org/10.30605/onoma.v10i2.3517>
- Wodak, R. (2002). Aspects of Critical Discourse Analysis. *ZfAL*, 5, 5-31. Retrieved from https://d1wqtxts1xzle7.cloudfront.net/100566387/zfal36_1-libre.pdf?1680420881=&response-content-disposition=inline%3B+filename%3DRuth_Wodak_Aspects_of_Critical_Discourse.pdf&Expires=1757986231&Signature=hGevFRQPqK1CRxFRrjOXw2LDN9IWGXWWvUoh0IwzWif0JNRgmIer
- Wodak, R., & Meyer, M. (2009). Critical Discourse Analysis: History, Agenda, Theory, and Methodology. In R. Wodak, & M. Meyer, *Methods for Critical Discourse Analysis*. London: Sage.
- Xiong, B., & Robles, J. S. (2023). Functions of Quotation in Online Political Comments. *Discourse, Context & Media*, 55, 1-8.
- Yaghoobi, M. (2009). A critical discourse analysis of the selected Iranian and American printed media on the representations of Hizbullah-Israel war. *Journal of Intercultural Communication*(21). Retrieved from URL: <http://www.immi.se/intercultural/>
- Zajda, J. (2014). Ideology. In D. Phillips, *Encyclopedia of Educational Theory and Philosophy*. Thousand Oaks: Sage.
- Zappettini, F., & Rezazadah, M. (2024). Communication Strategies on Twitter: A Critical Discourse Analysis of the US Withdrawal from Afghanistan. *International Journal of Strategic Communication*, 18(2), 115–131. doi:<https://doi.org/10.1080/1553118X.2023.2280555>

قائمة الملاحق

أ. الملاحق من معهد واشنطن



الملحق ١: إيران في اليوم الثالث عشر من الحرب: تقييم خيارات النظام واتجاهات الرأي

العام



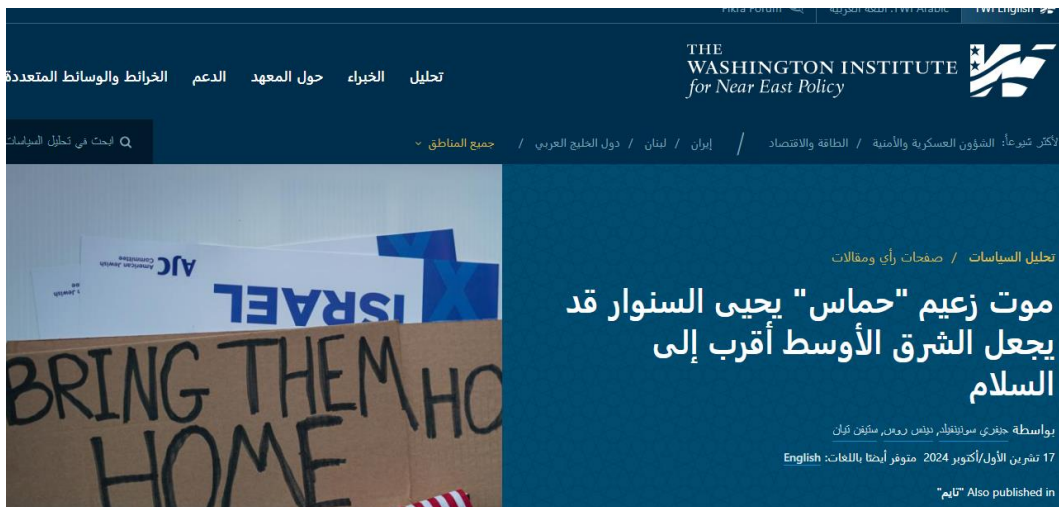
الملحق ٢: الجناح الإرهابي داخل الحكومة العراقية يعارض زيارة الشرع



الملحق ٣: انتقام "إيران": المسرحة، إدارة السعيد، وسراب الحرب الشاملة



الملحق ٤: شعب تهامة في اليمن: قصة منسية تحت حكم الحوثيين



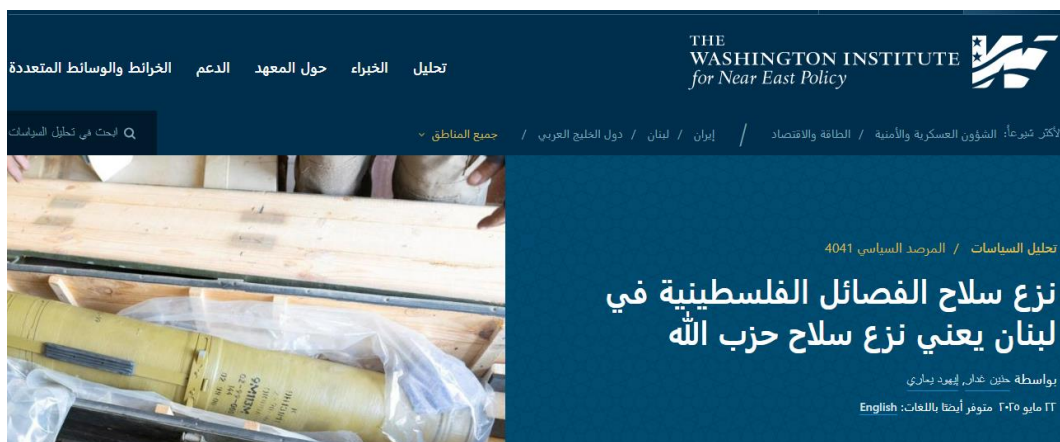
الملحق ٥: موت زعيم "حماس" يحيى السنوار قد يجعل الشرق الأوسط أقرب إلى السلام



الملحق ٦: لا مجال الآن للتساهل مع "حزب الله" أو مع بيروت



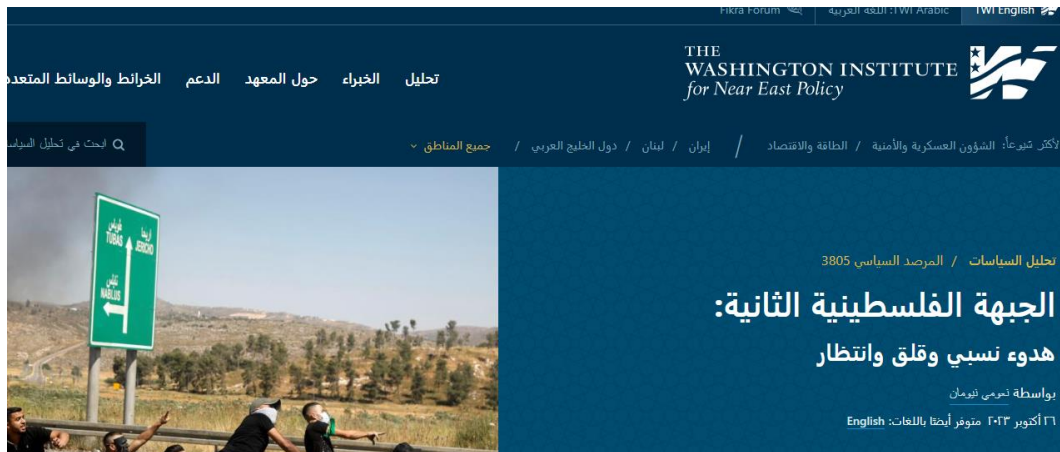
الملحق ٧: اللاعبون الدوليون في المواجهة الإيرانية-الإسرائيلية: قراءة تحليلية من معهد واشنطن



الملحق ٨: نزع سلاح الفصائل الفلسطينية في لبنان يعني نزع سلاح حزب الله



الملحق ٩: إسرائيل تضرب إيران: تقييمات أولية من خبراء معهد واشنطن



الملحق ١٠: الجهة الفلسطينية الثانية: هدوء نسبي وقلق وانتظار



الملحق ١١: ترحيل القيادات العليا في حماس: خطوة نحو إنهاء الحرب في غزة

ب. الملاحق من الجزيرة

تمنع الجزيرة ترقية مع الجزيرة بتسجيل الدخول أو إنشاء حساب جديد.

فلسطين القدس

موسوعة | فلسطين

"طوفان الأقصى".. أكبر هجوم للمقاومة الفلسطينية على إسرائيل

حفظ شارك

آخر تحديث: 13:34 30/6/2024 (توقيت مكة)



الملحق ١: "طوفان الأقصى".. أكبر هجوم للمقاومة الفلسطينية على إسرائيل

تمنع الجزيرة ترقية مع الجزيرة بتسجيل الدخول أو إنشاء حساب جديد.

أخبار | لبنان

حزب الله يصعد هجماته على إسرائيل وواشنطن تطلب من مواطنيها مغادرة لبنان

حفظ شارك



الملحق ٢: حزب الله يصعد هجماته على إسرائيل وواشنطن تطلب من مواطنيها مغادرة

لبنان

مقتل جنديين إسرائيليين وجرح 18 في اشتباكات مع مقاتلي حزب الله

حفظ شارك



الملحق ٣: مقتل جنديين إسرائيليين وجرح ١٨ في اشتباكات مع مقاتلي حزب الله

الجزيرة ترصد آثار المنزل الذي استشهد فيه يحيى السنوار برفح

حفظ شارك



الملحق ٤: الجزيرة ترصد آثار المنزل الذي استشهد فيه يحيى السنوار برفح

الحوثي: سنعاود الهجمات إذا تراجعت إسرائيل عن الاتفاق في غزة

حفظ شارك



الملحق ٥: الحوثي سنعاود الهجمات إذا تراجعت إسرائيل عن الاتفاق في غزة

تسجيل

البيت الحي

فيديو

محليات

متخصصة

ميدان

رأي

اقتصاد

كأس العالم

أخبار



أخبار | ليبيا

الفلاحي: صاروخ الحوثيين الأخير يكشف المأزق الإستراتيجي لتنتياهو

حفظ شارك



الملحق ٦: الفلاحي: صاروخ الحوثيين الأخير يكشف المأزق الإستراتيجي لتنتياهو

تسجيل

البيت الحي

فيديو

محليات

متخصصة

ميدان

رأي

اقتصاد

كأس العالم

أخبار



فلسطين القدس

سياسة | صحافة | فلسطين

باحث بريطاني: لهذه الأسباب فشلت إسرائيل في هزيمة حماس

حفظ شارك



الملحق ٧: باحث بريطاني: لهذه الأسباب فشلت إسرائيل في هزيمة حماس

تسجيل

البيت الحي

فيديو

محليات

متخصصة

ميدان

رأي

اقتصاد

كأس العالم

أخبار



الآن فلسطين إيران سوريا لبنان أوكرانيا

مراسلو الجزيرة

سياسة | غزة في عامين | إيران

أبرز ما قدمته إيران لدعم غزة خلال عام من الحرب الإسرائيلية

حفظ شارك



الملحق ٨: أبرز ما قدمته إيران لدعم غزة خلال عام من الحرب الإسرائيلية

السيرة الذاتية

محمد عاقل واحد، ولد في كرينجي تاريخ ٣٠ أغسطس ٢٠٠٣ م،
تخرج في المدرسة الابتدائية في كرينجي سنة ٢٠١٤ م، ثم التحق
بالمدرسة المتوسطة الحكومية في كرينجي حتى سنة ٢٠١٧ م، ثم
التحق إلى المدرسة الثانوية في معهد المحسنين في كرينجي وتخرج سنة
٢٠٢٠. في مرحلة الجامعة درس في قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة
مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ثم التحق دراسته
بكلية الدراسات العليا بقسم اللغة العربية وأدبها مرحلة الماجستير في الجامعة مولانا مالك
إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

